



وزارة العلوم، للبحوث والتكنولوجيا

جامعة الأديان والمذاهب

كلية الإعلام

رسالة مقدمة إلى كلية الإعلام - جامعة الأديان والمذاهب

للحصول على شهادة الماجستير في الإعلام

دور الإعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية

لدى طلبة جامعة بغداد

(دراسة مسحية)

الاستاذ المشرف:

أ.م.د. رباح قحطان أحمد

الطالب:

صادق شلكام خرميط الشمري

٢٠٢٠م

١٤٤٢هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

((قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ))

صدق الله العلي العظيم

(البقرة، ٣٢)

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة "دور الإعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد" من طالب الماجستير صادق شلكام خرميط الشمري، جرى بإشرافي في كلية الإعلام / جامعة الاديان والمذاهب، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام.

التوقيع:

المشرف: ريا قحطان أحمد

التاريخ الميلادي / ٢٠٢٠ /

التاريخ الشمسي / ١٣٩٩ /

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة:

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة "دور الإعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد" والمقدمة من الطالب "صادق شلكام خرميط الشمري" في كلية الإعلام / جامعة الأديان والمذاهب، جرى تصحيحها وتدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي، وأصبحت ذات أسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية ومؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة "دور الإعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد" والمقدمة من الطالب "صادق شلكام خرميط الشمري" في كلية الإعلام / جامعة الاديان والمذاهب، جرى تصحيحها وتدقيقها من الناحية العلمية من قبلي، وأصبحت ذات أسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء ومؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: ٢٠٢٠/ /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، بإننا أطلعنا على الرسالة الموسومة "دور الإعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد" والمقدمة من الطالب "صادق شلكام خرميط الشمري" في كلية الإعلام / جامعة الاديان والمذاهب.

التوقيع	التوقيع
الاسم: رباح قحطان أحمد	الاسم:
(مشفراً)	(رئيس اللجنة)
٢٠٢٠/ /	التاريخ ٢٠٢٠/ /

التوقيع
الاسم:
(عضواً)
٢٠٢٠/ /

صادق مجلس كلية الإعلام – جامعة الاديان والمذاهب على قرار لجنة المناقشة

الإهداء

الإهداء . .

إِلَى صَوْتِ اللَّطْفِ وَأَعْلَامِهِ (زَيْنَبُ الْكُبْرَى) (عليها السَّلام)
إِلَى أَرْضِ وَطَنِ أَنْجَبَتْ قَائِدِي الْحَكِيمِ
وَأَرْضِ وَطَنِ احْتَضَنَتْ أَرْضَ الرِّضَا وَالسَّيِّدَةَ الْمَعْصُومَةَ (عليهما السَّلام)
إِلَى الَّذِي خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْهُمَا
إِلَى رَوْحِ أَخِي الشَّهِيدِ الَّذِي رَحَلَ لِلْقَاءِ رَبِّهِ . . طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا

إِلَى مَلْهَمَتِي الَّتِي أَهْمَنِي حُبُّهَا وَحِكْمَتِهَا وَقُوَّتُهَا أَنْ أَكُونَ أَفْضَلَ مَا أَكُونُ وَإِنْ أَشَارَكَ مَا تَعَلَّمَنَاهُ مَعًا
إِلَى أَبْنَائِي الْأَحِبَّاءِ لَغِيَابِي عَنْهُمْ فِي رَحْلِهِ الْبَحْثِ الطَّوِيلَةِ

وإِلَى رَوْحِ أَبِي الْأَيَّةِ لَمْ أَجِدْ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْكَ شَوْقًا لِقِرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ . .

أَهْدِي هَذَا الْعَطَاءَ

الشكر والثناء:

اتقدم بالشكر الجزيل والحمد الكثير في الاول والاخير للخالق تبارك وتعالى
والذي بمشيئته وبعونه تم انجاز هذه الرسالة
كما اتقدم باسمي معالي الشكر والتقدير الى استاذتنا الدكتورة
" ريا قحطان احمد " التي تفضلت بقبول الاشراف علينا ولما بذلته معنا من جهد جهيد وتوجيه رشيد ورأي سديد . فلها
عظيم الشكر وخالص الامتنان والتقدير .

الباحث

ملخص البحث

يعد الإعلام الجديد من أحدث تكنولوجيات وسائل الإعلام التي أثرت في معظم أنشطة الطلبة واجبرتهم على التعامل معه كواقع لا بد منه في تشكيل الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد، وهذا متا دفعا لدراسة (دور الإعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد).

فقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاعلام الجديد في التشكيل والتنشئة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد، كما هدفت أيضاً إلى معرفة الصفحات الاكثر تأثيراً على عقول الطلبة.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه من أفضل المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية حيث وقعت الدراسة الميدانية على عينة قصدية من طلبة جامعة بغداد قوامها (٤٥٠) طالب.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها؛

أن الإعلام الجديد يسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، كما افرزت النتائج أن طلبة جامعة بغداد مقنعين بأن الأحداث التي شهدها العراق كانت سبباً للاشتراك بالإعلام الجديد وصفحات التواصل الاجتماعي.

كما افرزت الدراسة مجموعه من التوصيات ابرزها؛

- ضرورة تعيين خبراء في الإعلام لمراقبة الإعلام الجديد لتكون أكثر فاعلية في التواصل مع طلاب جامعة بغداد.
- استثمار الإعلام الجديد بشكل ايجابي لكونه فرصة ملائمة لمساعدة الدولة العراقية في مساعيها نحو الإصلاح السياسي وتشكيل الثقافة السياسية من خلال التوجه برسالته عبر هذا الإعلام الجديد واستقطاب الطلاب الجامعي بوسائل واقعية وملائمة.

الكلمات المفتاحية: العراق، الإعلام الجديد، الثقافة الإعلامية.

چکیده

رسانه های جدید یکی از آخرین فن آوری های رسانه ای محسوب می شود که بیشتر فعالیت دانشجویان را تحت تأثیر قرار داده و آنها را مجبور می کند با آن به عنوان یک واقعیت ضروری در شکل گیری فرهنگ سیاسی در بین دانشجویان دانشگاه بغداد برخورد کنند و این ما را به مطالعه نقش رسانه های جدید در شکل گیری فرهنگ سیاسی در میان دانشجویان دانشگاه بغداد ترغیب می کند. این مطالعه با هدف شناخت نقش رسانه های جدید در شکل گیری سیاسی و تربیت دانشجویان دانشگاه بغداد انجام شده است. همچنین هدف آن شناسایی رسانه هایی است که بیشترین تأثیر را در ذهن دانشجویان دارد. محقق در این پژوهش از رویکرد توصیفی استفاده کرده است زیرا یکی از بهترین روشهای مورد استفاده در مطالعات رسانه ای است. این مطالعه میدانی روی نمونه آماری از دانشجویان دانشگاه بغداد متشکل از ۴۵۰ دانشجو انجام شد. این مطالعه به مجموعه ای از نتایج رسیده است که برجسته ترین آنها عبارتند از:

رسانه های جدید به شکل گیری روندهای سیاسی دانشجویان دانشگاه بغداد کمک می کنند همچنین نتایج نشان داد که دانشجویان دانشگاه بغداد متقاعد شده اند که وقایع عراق دلیلی برای حضور در رسانه های جدید و صفحات رسانه های اجتماعی است.

این مطالعه همچنین مجموعه ای از توصیه ها را ارائه داده است که برجسته ترین آنها عبارتند از:

- ضرورت انتصاب متخصصان در رسانه ها برای نظارت بر رسانه های جدید برای تأثیرگذاری بیشتر در برقراری ارتباط با دانشجویان دانشگاه بغداد.
- سرمایه گذاری رسانه های جدید به روشی مثبت زیرا فرصتی مناسب برای کمک به دولت عراق در راستای اصلاحات سیاسی و شکل دادن به فرهنگ سیاسی از طریق هدایت پیام خود از طریق این رسانه جدید و جذب دانشجویان دانشگاه با روش های واقعی و مناسب است.

کلمات کلیدی: عراق، رسانه جدید، فرهنگ رسانه.

فهرست المحتويات

المقدمة:	١
الفصل الاول: الاطار المنهجي	٢
اولاً: أهمية البحث:	٣
والاسئلة الفرعية	٣
ثانياً: فرضية الدراسة	٤
الفرضية الرئيسية:	٤
والفرضيات المتطوعة:	٤
ثالثاً: مشكلة الدراسة:	٤
رابعاً: أهمية الدراسة:	٤
خامساً: منهج الدراسة وادواتها:	٥
سادساً: مجتمع الدراسة:	٥
سابعاً: دراسات سابقة:	٥
المستخلص:	٥
ثامناً: مصطلحات الدراسة:	٦
١. الاعلام الجديد:	٦
٢. الثقافة السياسية:	٦
٣. وسائل الإعلام الجديد:	٦
فصل الثاني: الإعلام الجديد المفهوم والخصائص	٩
تمهيد:	١٠
أولاً: مفهوم الإعلام الجديد	١٠
ثانياً: نشأة الإعلام الجديد:	١٤
ثالثاً: خصائص الإعلام الجديد:	١٤
رابعاً: أهمية الإعلام الجديد:	١٦
خامساً: وسائل الإعلام الجديد:	١٧
الإعلام الجديد:	١٧
١. الفيس بوك: Facebook	١٨

١٨.....	٢. الانستغرام: Instagram
١٨.....	٣. ماي سبيس: MySpace
١٨.....	٤. المدونات: Blogs
١٩.....	٥. تويتر: Twitter
١٩.....	٦. المنتديات: Forums
١٩.....	٧. اليوتيوب: Youtube
٢٠.....	سادساً: أنواع الإعلام الجديد:
٢٠.....	سابعاً: سبلات الإعلام الجديد:
٢٢.....	الفصل الثالث: الثقافة السياسية المفهوم وعوامل تشكيلها
٢٣.....	المبحث الاول: مفهوم الثقافة وما هي الثقافة
٢٣.....	اولاً: تعريف الثقافة:
٢٥.....	ثانياً: خصائص الثقافة:
٢٦.....	المبحث الثاني: الثقافة السياسية ومفهومها
٢٨.....	١. من خلال العلاقة بين مفهوم تشكيل الثقافة ومفهوم السياسة:
٢٨.....	٢. من خلال كونها شاملة وموضوعية:
٢٨.....	التعريفات الشاملة:
٢٩.....	مستوى الفرد:
٢٩.....	مستوى النظام:
٣٠.....	المدرسة السلوكية وتشكيل الثقافة السياسية:
٣٢.....	٣. عناصر تشكيل الثقافة السياسية:
٣٣.....	٤. أنماط تشكيل الثقافات السياسية:
٣٦.....	المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في بناء و تغيير تشكيل الثقافة السياسية
٣٦.....	اولاً: الثقافة الشاملة والثقافات الفرعية:
٣٧.....	ثانياً: ثقافة النخبة وثقافة الجماهير:
٣٧.....	ثالثاً: ثقافة الكبار وثقافة الشباب:
٣٧.....	رابعاً: ثقافة الذكور وثقافة الإناث:
٣٧.....	خامساً: ثقافة الريفيين وثقافة الحضريين:
٣٨.....	سادساً: التنشئة الاجتماعية السياسية:
٣٨.....	المفهوم النظري
٣٩.....	سابعاً: علاقة التنشئة الاجتماعية السياسية بتشكيل الثقافة السياسية:
٤٠.....	ثامناً: أثر السلطة السياسية على تشكيل الثقافة السياسية:

٤٢	تاسعاً: التغيير الثقافي الموجه:
٤٣	عاشراً: الجماعات الاجتماعية والسياسية:
٤٤	جماعة الأقران:
٤٤	أحدى عشر: التغيير الثقافي غير الموجه:
٤٤	١. التغيير في النظام السياسي
٤٥	٢. التغيير في النظام الاقتصادي والاجتماعي:
٤٥	نتيجة لما تقدم يمكن التوصل إلى الملاحظات الآتية:
٤٦	المبحث الرابع: الإعلام الجديد وتشكيل الثقافة السياسية
٤٩	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
٥٠	المبحث الاول: العلاقات الارتباطية للتنشئة السياسية لطلبة جامعة بغداد
٥٠	منهجية البحث وإجراء
٥٠	أولاً: منهجية البحث:
٥٠	ثانياً: مجتمع البحث:
٥١	ثالثاً: عينات البحث:
٥١	(أ) عينة التحليل الاحصائي
٥١	(ب) عينة الثبات:
٥١	(ج) عينة التطبيق النهائي لأداة البحث: (دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد)
٥١	رابعاً: أداة البحث Tools of the Research:
٥٢	٢- تعليمات المقياس ووضوح العبارات
٥٢	خامساً: التحليل المنطقي لفقرات ومحاور استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد
٥٣	سادساً: تصحيح استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد
٥٣	سابعاً:
٥٣	ثامناً: التحليل الاحصائي لاستبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد
٥٣	١. القوة التمييزية لفقرات استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد
٥٦	(أ) الصدق Validity
٥٦	١. الصدق الظاهري:
٥٦	٢. صدق الفقرات:
٥٦	٣. صدق البناء:
٥٦	(ب) الثبات:

١. طريقة إعادة الاختبار : ٥٧
٢. معادلة ألفا كرو نباخ (الاتساق الداخلي) : ٥٧
- استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد بصيغة النهائية: ٥٨
- المبحث الثاني: التحليل الوصفي لنتائج المبحوثين ٥٩**
- المحور الأول : المعلومات الشخصية ٥٩
١. النوع: ٥٩
٢. العمر: ٥٩
٣. المستوى العلمي: ٦٠
٤. الوظيفة : ٦٠
- المحور الثاني :حجم اعتماد طلبة جامعة بغداد على وسائل الاعلام الجديد ٦٠
١. ماهي وسائل الاعلام الاكثر اعتماداً لديك لمتابعة الاخبار السياسية ٦٠
٢. هل انت مشارك في وسائل الاعلام الجديد ٦١
٣. ماهي فترات تصفحك للاعلام الجديد ٦١
٤. ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح ومتابعة الاعلام الجديد ٦٢
٥. في اعتقادك الاعلام الجديد هو ٦٢
٦. ما طبيعة استخدامك للاعلام الجديد ٦٣
٧. تتصفح الاعلام الجديد من خلال ٦٣
- المحور الثالث : طلبة الاعلام الجديد ٦٤
١. هل انت متابع الاعلام الجديد بشكل ٦٤
٢. ما درجة اعتمادك على الاعلام الجديد ٦٤
٣. ماهي القضايا التي تتابعها على الاعلام الجديد ٦٤
٤. لماذا تتابع الاعلام الجديد ٦٥
٥. ماهي القضايا السياسية التي تتابعها عبر الاعلام الجديد ٦٦
٦. هل انت مهتم بمتابعة الثقافة السياسية للاعلام الجديد ٦٦
٧. ماهي اسباب الاهتمام بالثقافة السياسية في متابعة الاعلام الجديد ٦٦
٨. هل تعتقد ان الاعلام الجديد مواكب الاحداث السياسية ٦٧
٩. هل تعتمد على الاعلام الجديد لتحديد موقف معين من قضية او حدث او شخصية ٦٧
١٠. ما اسباب اعتمادك على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضايا السياسية ٦٨
١١. هل يعتبر الاعلام الجديد موقع موضوعي وحيادي لمعالجة القضية السياسية ٦٨
١٢. هل ادى تصفحك الاعلام الجديد الى البحث اكثر عن المعلومات السياسية تطرحها او تشغلك ٦٩
- المحور الرابع : الثقافة السياسية لطلاب جامعة بغداد في الاعلام الجديد ٧٠
١. حسب رايتك الثقافة السياسية هي ٧٠

٢. هل يؤدي استخدامك الاعلام الجديد الى معرفة وفهم الاوضاع السياسية للمجتمع العراقي حسب وجه نظرك	٧٠
٣. هل تعتقد ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لديك للقضايا والاحداث السياسية	٧١
٤. هل يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة لديك	٧١
٥. يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لك من خلال	٧١
٦. مادية تاثير الاعلام الجديد على اهتمامك السياسية	٧٢
٧. كيف ساهم الاعلام الجديد في اكتساب المعرفة السياسية	٧٣
المحور الخامس : دوافع استخدام طلبة جامعة بغداد لوسائل الاعلام في تكوين الثقافة السياسية	٧٣
١. هل سبق ان قمت بنشر تعليق على الاعلام الجديد	٧٣
٢. هل سبق وتفاعلت مع تعليقات الطلبة على الاعلام الجديد	٧٤
٣. هل تقوم بمشاركة ماينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بك - تويتر)	٧٤
المحور السادس:	٧٥
١. هل تمتلك الحرية في التعبير والتقرير والنشر كل ما يعبر عن رأيك ومشاعرك حول القضايا التي تخص الثقافة السياسية	٧٥
٢. هل ساهمت وسائل الاعلام الجديد في تحفيزك على الانخراط في جمعيات او احزاب او منظمات سياسية	٧٥
٣. ماهي نسبة استخدامك لوسائل الاعلام الجديد في معرفة الثقافة السياسية	٧٦
٤. ماهي نسبة الحرية التي تتيحها لك وسائل الاعلام في التعبير عن الاراء والثقافة السياسية والاطلاع عما يجري في مستجدات فيها	٧٦
٥. ماهي اهم المواضيع السياسية التي تفضل الاطلاع عليها	٧٧
الخاتمة	٧٨
نتائج البحث	٧٩
اولاً: نتائج فروض البحث	٧٩
ثانياً: نتائج البحث الميداني	٧٩
الاستنتاجات	٨٠
التوصيات	٨٠
المصادر و المراجع	٨٢
المصادر و المراجع العربية :	٨٣
المصادر الأجنبية	٨٥
المواقع الالكترونية:	٨٦
قائمة الملاحق	٨٧

ملحق(١) أستمارة الاستبيان	٨٨
ملحق(٢) يبين اعداد طلبة جامعة بغداد للعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩	٩٥

ثبت الجداول

جدول(١) نتائج اختبار كاي ^٢ لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد	٥٢
جدول(٢) القوة التمييزية لفقرات لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد .	٥٤
جدول(٣) قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد	٥٥
جدول(٤) قيم معامل الثبات لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد	٥٧
جدول(٥) المؤشرات الإحصائية لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد	٥٨
جدول(٦) يبين النوع الاجتماعي للمبحوثين	٥٩
جدول(٧) يبين الفئة العمرية للمبحوثين	٥٩
جدول(٨) يبين المستوى العلمي للمبحوثين	٦٠
جدول(٩) يبين وظيفة المبحوثين	٦٠
جدول(١٠) وسائل الاعلام الاكثر اعتماداً لديك لمتابعة الاخبار السياسية	٦١
جدول(١١) هل انت مشارك في وسائل الاعلام الجديد	٦١
جدول(١٢) ماهي فترات تصفحك للاعلام الجديد	٦١
جدول(١٣) ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصح ومتابعة الاعلام الجديد	٦٢
جدول(١٤) ماهو الإعلام الجديد	٦٢
جدول(١٥) ما طبيعة استخدامك للاعلام الجديد	٦٣
جدول(١٦) تتصفح الاعلام الجديد من خلال	٦٣
جدول(١٧) هل انت متابع الاعلام الجديد بشكل	٦٤
جدول(١٨) ما درجة اعتمادك على الاعلام الجديد	٦٤
جدول(١٩) ماهي القضايا التي تتابعها على الاعلام الجديد	٦٥
جدول(٢٠) لماذا تتابع الاعلام الجديد	٦٥
جدول(٢١) ماهي القضايا السياسية التي تتابعها عبر الاعلام الجديد	٦٦
جدول(٢٢) هل انت مهتم بمتابعة المعلومات والاخبار السياسية للاعلام الجديد	٦٦
جدول(٢٣) ماهي اسباب الاهتمام بالثقافة السياسية في متابعة الاعلام الجديد	٦٧

- جدول (٢٤) هل تعتقد ان الاعلام الجديد مواكب الاحداث السياسية ٦٧
- جدول (٢٥) هل تعتمد على الاعلام الجديد لتحديد موقف معين من قضية او حدث او شخصية ٦٧
- جدول (٢٦) ما اسباب اعتمادك على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضايا السياسية ٦٨
- جدول (٢٧) هل الاعلام الجديد يعالج القضايا السياسية بجدية؟ ٦٩
- جدول (٢٨) هل ادى تصفحك الاعلام الجديد الى البحث اكثر عن المعلومات السياسية تطرحها او تشغلك ٦٩
- جدول (٢٩) حسب رايتك الثقافة السياسية هي ٧٠
- جدول (٣٠) هل يؤدي استخدامك الاعلام الجديد الى معرفة وفهم الاوضاع السياسية للمجتمع العراقي حسب وجه نظرك ٧٠
- جدول (٣١) هل تعتقد ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لديك للقضايا والاحداث السياسية ٧١
- جدول (٣٢) هل ساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لديك ٧١
- جدول (٣٣) يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لك من خلال ٧٢
- جدول (٣٤) ماذ درجة تاثير الاعلام الجديد على اهتماماتك السياسية؟ ٧٢
- جدول (٣٥) كيف ساهم الاعلام الجديد في اكتساب المعرفة السياسية ٧٣
- جدول (٣٦) هل سبق ان قمت بنشر تعليق على الاعلام الجديد ٧٣
- جدول (٣٧) هل سبق وتفاعلت مع تعليقات الطلبة على الاعلام الجديد ٧٤
- جدول (٣٨) هل تقوم بمشاركة ماينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بك - تويتر) ٧٤
- جدول (٣٩) هل تمتلك الحرية في التعبير والتقرير والنشر كل ما يعبر عن رأيك ومشاعرك حول القضية التي تخص الثقافة السياسية ٧٥
- جدول (٤٠) هل ساهمت وسائل الاعلام الجديد في تحفيزك على الانخراط في جمعيات او احزاب او منظمات سياسية ٧٥
- جدول (٤١) ماهي نسبة استخدامك لوسائل الاعلام الجديد في معرفة الثقافة السياسية ٧٦
- جدول (٤٢) ماهي نسبة الحرية التي تتيحها لك وسائل الاعلام في التعبير عن الاراء والثقافة السياسية والاطلاع عما يجري في مستجدات فيها ٧٦
- جدول (٤٣) ماهي اهم المواضيع السياسية التي تفضل الاطلاع عليها ٧٧

المقدمة:

يوصف العالم اليوم بأنه مجتمع الاعلام خاصة خلال القرن الحالي الذي تميز بالتطور الهائل في وسائل الاعلام الجديد والاتصال فقد استطاعت هذا الوسائل احداث ثورة عميقة وفي شكل خاص في المجتمع الطلابي لتكوين ثقافة سياسية والتأثير فيهم. ويعد الاعلام الجديد نقطه تحول كبيرة , كونه يصل الى الجمهور بشكل فردي , ومستمر طيلة الوقت , وكل العلاقات الاجتماعية سواء خارج البلد او داخله وفيه صفحات للقنوات الفضائية , والمواقع الالكترونية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وفيه خصوصية عبر الماسنجر , (كما انه يتيح للفرد التحدث او ابداء رأيه مع العلماء والباحثين والفنانين والنخب في المجتمع). هنا تكمن أهمية هذا البحث لاسيما وأن المسألة تتعلق بانبعث قيم جديدة و وعي جديد عبر تحولات جديدة كما يعد طلبه الجامعات شريحة متميزة وقادرة على التعبير عن موضوع الوعي السياسي .لأنهم ينتمون الى مختلف الفئات الاجتماعية .واهم أكثر الشرائح عرضة لمناقشة موضوعات مختلفة ويمارسون أنشطة متنوعة نظرا لوجودهم في داخل المؤسسات التعليمية والثقافية، و استطاعت وسائل الاعلام الجديد ان تلعب دورا اساسي في حياة طلبة الجامعة الذين ينظرون اليها كمصدر رئيس يستمدون ثقافتهم السياسية التي ترتبط ارتباطاً عضوياً بالتنشئة السياسية الاولى بالمحيط العام او النسق الذي تتفاعل فيه التنشئة السياسية للطلاب الجامعي في جامعة بغداد وتستمد منه مضمونه الاجتماعي والسياسي لذا فاعتقد ان التنشئة السياسية للطلاب الجامعي هي واجب وطني يلقي على عاتق الوسائل الاعلامية الجديدة لذلك بادرت بتوضيح الاعلام الجديد وما هو ، ثم تناولت الدراسة مفهوم التنشئة السياسية وتأثيرها في الطالب الجامعي مع اجراء دراسة مسحية على عينة من طلاب الجامعة في محاولة للخروج بنتائج الدراسة.

الفصل الاول

الاطار المنهجي

- أهمية البحث
- فرضية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج راسة وادواتها
- مجتمع الدراسة
- دراسات سابقة
- المصطلحات
- الإعلام الجديد
- الثقافة السياسية
- وسائل الإعلام الجديد

أولاً: أهمية البحث:

ان أهمية البحث وماهيته تكمن بعدة نواحي مما يجعله واصفا للعالم من خلال القرن الحالي الذي تميز بالتطور الهائل في وسائل الاعلام الجديد والاتصال فقد استطاعت هذا الوسائل احداث ثورة عميقة وفي شكل خاص في المجتمع الطلابي لتكوين ثقافة سياسية والتأثير فيهم.

ويعد الاعلام الجديد نقطة تحول كبيرة، كونه يصل الى الجمهور بشكل فردي، ومستمر طيلة الوقت، وفيه تواصل مع الاصدقاء والاقارب، وكل العلاقات الاجتماعية سواء خارج البلد او داخله، وفيه صفحات للقنوات الفضائية، والمواقع الالكترونية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وفيه خصوصيه عبر (المانسجر)، كما إنه يتيح للفرد التحدث او إبداء رأيه مع العلماء والباحثين والفنانين والنخب في المجتمع، وهنا تكمن أهمية هذا البحث لاسيما وأن المسألة تتعلق بانبعث قيم جديدة و وعي جديد عبر تحولات جديدة كما يعد طلبة الجامعات شريحة متميزة وقادرة على التعبير عن موضوع الوعي السياسي. لأنهم ينتمون الى مختلف الفئات الاجتماعية. وهم اكثر الشرائح عرضة لمناقشة موضوعات مختلفة و يمارسون أنشطة متنوعة نظراً لوجودهم في داخل المؤسسات التعليمية والثقافية واستطاعت وسائل الاعلام الجديد لعب دور اساسي في حياة طلاب الجامعة الذين ينظرون اليها كمصدر رئيس يستمدون ثقافتهم السياسية التي ترتبط ارتباطاً عضوياً بالتنشئة السياسية ف: الأولى بالمحيط العام او النسق الذي تتفاعل مع التنشئة السياسية للطلاب الجامعي في جامعة بغداد وتستمد منه مضمونه الاجتماعي والسياسي لذا اعتقد ان التنشئة السياسية للطلاب الجامعي هي واجب وطني يلقي على عاتق الوسائل الاعلامية الجديدة لذلك بادرت بتوضيح الاعلام الجديد وما هيته ثم تناولت الدراسة مفهوم التنشئة السياسية وتأثيرها في الطالب الجامعي مع اجراء دراسة مسحية على عينة من طلاب الجامعة في محاولة للخروج بنتائج للدراسة.

وتجيب هذه الدراسة على التساؤلات الآتية:

ماهو دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لطلبة جامعة بغداد؟

والاسئلة الفرعية

١. ما طبيعة تعرض طلبة جامعة الاعلام الجديد؟

٢. ماهي أكثر القضايا السياسية التي يهتم بها طلبة جامعة بغداد؟

٣. ماهي أكثر وسائل الاعلام الجديد التي تابعتها طلبة جامعة بغداد؟

ووضع الباحث كذلك مجموعة من الفرضيات وهي:

ثانياً: فرضية الدراسة

الفرضية الرئيسية:

تنوع وتعدد الآراء والأفكار السياسية التي تطرح في الإعلام الجديد له دور مؤثر في تشكيل وبلورة الثقافة والمعرفة السياسية لدى طلبة الجامعة.

والفرضيات المتوقعة:

١. طبيعه النظام السياسي اتاح للطلبة التعبير عن آراءهم السياسية عبر الاعلام الجديد.
٢. حرية ابداء الرأي دون تدخل الاخرين سمح للطلبة بابداء آراءهم وأفكارهم بعيداً عن سلطة الحكومة.
٣. الاحداث الكبيرة التي يمر بها البلد التي تؤثر على حياة ومستقبل الطلبة، تجعل الطلبة يتابعون باهتمام الاخبار عبر الإعلام الجديد.
٤. سهولة استخدام الاعلام الجديد وتوفرة شبة مجاناً للطلبة، تجعل الطلبة يتعرضون باستمرار للإعلام الجديد.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ أهمية معرفة دور الاتصال او الاعلام الجديد في تكوين ثقافة طلبة الجامعة هذه الثقافة التي ستحول الى سلوك و مواقف طيلة حياته القادمة و كذلك معرفة اي الصفحات الاكثر تثيرا في تكوين ثقافية سياسية لهم لمعرفة سلوك الطلبة المستقبلية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في قلة الدراسات والابحاث السابقة التي كتبت في هذا المجال عل حد علم الباحث. وقوة القضية وموضوع الدراسة وحداتها.

مما يقتضي تسليط الضوء عليها وتوثيقها وفهمها واستخلاص النتائج منها وتنبع اهمية الدراسة ايضاً من ضرورة رصد التطورات الجديدة في مجال الاعلام ووسائل الاعلام الجديد واثرها في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد اضافة الى اسهام الدراسة في تطوير معارف جديدة لدى الدارسين والمعنيين في الدور الكبير الذي يلعبه الاعلام الجديد في التنشئة السياسية وصياغة المفاهيم السياسية على الساحة الطلابية.

الهدف الرئيسي هو معرفة الدور الذي توديه وسائل الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد ومن خلال:

١. معرفة دور الاعلام الجديد في التشكيل والتنشئة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد.
٢. معرفة الصفحات الاكثر تأثيراً على عقول طلبة جامعة بغداد.

خامساً: منهج الدراسة وادواتها:

تعد هذا الدراسة من نوعية البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة هي تأثير دور الاعلام الجديد في تكوين ثقافة سياسية على طلبة جامعة بغداد وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي (الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات و اوصاف عن موضوع الدراسة) بهدف تحليل وجمع معلومات عن دور وسائل الاعلام الجديد وتأثيرها على طلبة الجامعة واعتمادهم على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات.

سادساً: مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بانه جميع الوحدات التي يسعى الباحث لدراستها، ولكن من الصعب الوصول لجميع وحدات ذلك المجتمع بسبب ضخامته وعليه يتم التركيز على المجتمع الذي من الممكن الوصول اليه (المتاح) لغرض جمع المعلومات والبيانات ويتم اختيار عينه، وهو بذلك يعد جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف. تمثل المجتمع في هذا البحث طلاب جامعه بغداد واستخدامهم وسائل الاعلام الجديد من الذكور والاناث وبمختلف المراحل والكليات.

سابعاً: دراسات سابقة:

١. الدراسة الاولى: وسائل الاعلام الجديد و الوعي السياسي لدى الشباب، أم د. سلام خطاب الناصري/ قسم الاعلام كليه الآداب جامعه تكريت (٢٠١٥م).

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة الى الإجابة عن أسئلة ملحة حوله دور الإعلام الجديد الذي برز مؤخراً مثل: شبكة الانترنت، و مواقع التواصل الاجتماعي والخدمات وغيرها في تشكيل الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعات بالخصوص طلبة جامعة بغداد من خلال دراسة ميدانية اجريت على عينه من طلبة الجامعة، ولقد توصلت الدراسة إلى زيادة الاهتمام والمتابعة من الطلبة للعديد من الاحداث العالمية والإقليمية والمحلية عن طريق التعرض لعدد من وسائل الإعلام الجديد، وفي مقدمتها شبكة الانترنت حيث أن زيادة تكوين وتشكيل الثقافة السياسية والاهتمام والإفراز وقيام الطلبة بالعديد من الفعاليات على صعيد وسائل الاعلام الجديد في الفعاليات الاجتماعية و في تبادل المعلومات والحوار مع الآخرين في إطار التقنية المعاصرة والاعلام الجديد الذي فتح أبواباً جديدة على صعيد وسائل الإعلام المعاصر والاتصال ودورها في تكوين الثقافة السياسية لطلبة جامعة بغداد.

٢. الدراسة الثانية: (دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني). دراسة ميدانية على طلبة الجامعات. اعداد الدكتور وديع العززي/ استاذ مساعد بكلية الاعلام/ جامعة صنعاء (٢٠٠٨م). ملخص الدراسة: تبين الدراسة ان دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي (عينة الدراسة) كان ضعيف فعلى الرغم من ارتفاع حجم اعتماد الشباب

الجامعي على وسائل الاعلام المختلفة والجديدة (٧٢%) الان ان اغلب النتائج الاحصائية أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الاعلام الجديد ومعدل حجم المشاركة السياسية ومعدل مستوى المعرفة السياسي لدى الشباب الجامعي.

٣. الدراسة الثالثة: رسالة ماجستير بعنوان (تأثير الاعلام الجديد في صناعة السياسة العامة في الجزائر من عام ٢٠٠٨ الى عام ٢٠١٧). الباحث: زغبة سعيد/ جامعة محمد بو ضياف _ المسيلة. في الجمهورية الجزائرية (٢٠١٨م). ومخلص الدراسة توصلت ان الاعلام الجديد يلعب دورا كبيرا في عملية صنع السياسة العامة في الجزائر ومن خلال حرية التعبير لدى المجتمعات المختلفة التي يؤثر فيها الاعلام الجديد على مختلف المستويات فقد خلقت ساحة مفتوحة الابداء الرأي والتعريف بوجهات النظر المختلفة عبر الفضاء مواقع التواصل الاجتماعي فهي وسائل اتصالية ثرية افرزت اشكالا جديدة من التفاعل الاجتماعي وبالتالي اصبح لها دورا كبيرا في رسم السياسات العامة التي كانت محل اهتمام الأفراد لطرح انشغالهم وتساولاتهم التي يرغبون في اثارها او تشكيل رأي عام حولها من اجل التأثير على صنع القرار السياسي وهذا من خلال حريه المشاركة عبر مختلف وسائل الاعلام الجديد.

ثامناً: مصطلحات الدراسة:

١. الاعلام الجديد:

الإعلام الجديد ثورة المعلومات التي يعيشها العالم في الوقت الراهن والتغيرات الكبرى التي طرأت على الصناعة الإعلامية فلقد تعددت المسميات وكثرة المصطلحات التي أطلقت عليه منها:

الإعلام الرقمي، الإعلام التفاعلي، إعلام المعلومات، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال (Online Media)، الإعلام السيبروني (Cyber Media)، والإعلام التشعبي (Hyper Media).

٢. الثقافة السياسية:

تُعرّف الثقافة السياسيّة (Political culture) على أنّها فرع من فروع الثقافة العامة التي تحتم بطبيعة العلاقة بين الأفراد من ناحية القيم والمعايير السلوكية مع السلطة السياسيّة في مجتمع ما. كما يمكن تعريف الثقافة السياسيّة بأنها جُملة من المعارف والآراء والاتجاهات الخاصة بمجتمع ما تجاه الشؤون السياسيّة والسلطة والحكم في المنطقة.

٣. وسائل الإعلام الجديد:

تعددت وسائل الإعلام الجديد وأدواته، وهي تزداد تنوعاً ونموّاً وتداخلاً مع مرور الوقت، ومن هذه الوسائل:

المحطات التلفزيونية التفاعلية، والكابل الرقمي، والصحافة الإلكترونية، ومنتديات الحوار، والمدونات، والمواقع الشخصية والمؤسسية والتجارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية، ومقاطع الفيديو، والإذاعات الرقمية، وشبكات المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، وغيرها.

بالإضافة إلى الهواتف الجواله التي تنقل الإذاعات الرقمية، والبث التلفزيوني التفاعلي، ومواقع الانترنت، والموسيقى، ومقاطع الفيديو، والمتاجرة بالأسهم، والأحوال الجوية، وحركة الطيران، والخرائط الرقمية، ومجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة.

فصل الثاني

الإعلام الجديد المفهوم والخصائص

- الإعلام الجديد مفهوم
- نشأة الإعلام الجديد
- خصائص الإعلام الجديد
- أهمية الإعلام الجديد
- وسائل الإعلام الجديد
- أنواع الإعلام الجديد
- سلبيات الإعلام الجديد

تمهيد:

بداية لابد من توضيح أن مصطلح الإعلام الجديد هو مصطلح حديث العهد، مثير للجدل، لم يجد تعريفاً واحداً بين منظري العلوم الانسانية نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، وعكس هذا المصطلح في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الإعلام، ولاحقاً بعد ثورة الانترنت، أطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على هذه الشبكة العنكبوتية العملاقة.

ويقف هذا المصطلح أمام رؤيتين، الأولى هي الإعلام الجديد بوصفه بديلاً للإعلام التقليدي، والثانية هي الإعلام الجديد بوصفه تطوراً لنظيره التقليدي.

وحصر (نيكولاس نيجروبونتي، Nicholas Negroponte) مؤسس معمل الإعلام الجديد في (ماساشوستس، Massachusetts) الفارق بين الإعلام الجديد والتقليدي، في أن الإعلام الجديد قام على استبدال الوحدات المادية بالرقمية وهو ما أيده (فين كروسبي، Vin Crosby) بأن الإعلام الجديد يضم مزايا الاتصال الشخصي والجماعي، ويتجاوز سلبياتهما، وذهب (ريتشارد ديفيز، Richard Davies) و (ديانا أوبن، Diana Aubin) إلى تجاوز مدخلي (نيجروبونتي، Negro Ponte) و (كروسبي، Crosby)، بالتخفيض من التماهي بين الإعلام الجديد والتقليدي، وجاء هذا عبر توزيع صيغ الإعلام الجديد ضمن ثلاثة أنماط، النمط الأول يمارس فيه الإعلام الجديد بتقنية تقليدية، مثل برامج الحوار الحية (Talk Show)، والفقرات الصباحية من (Good Morning America) على القنوات التلفزيونية، والتأثير الإعلامي الجديد بتقنية جديدة مثل الصحف الالكترونية، والخدمات الإعلامية على النقال، والثالث تطبيق الإعلام الجديد بتقنية مختلطة، بما يذيب الفارق المفترض بين الإعلام الجديد والتقليدي، مثل النسخ الالكترونية للصحف الورقية.

أولاً: مفهوم الإعلام الجديد

هناك مجموعة تعريفات للإعلام الجديد تأتي على النحو الآتي:-

١- يعرفه قاموس التكنولوجيا (High tech dictionary) الرقمية الإعلام الجديد بشي مختصر انه "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة"^(١) ويعرفه (ليتر Lester): الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام. الطباعة والتصوير والصوت والفيديو.

٢- ويعرف قاموس الكمبيوتر (Computer dictionary) عبر مفهومين هما:

أ) الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت. وهذا يدل على استخدام النقال الشخصي والتطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة

(١) حسونة، نسرین، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، ص ٢.

ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي (Digital mating) إذ يمكن تشغيل الفيديو والصوت بالتزامن مع معالجة النصوص وأجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر.

ب) الإرسال في البيئة الرقمية الحديثة يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت ومن هذا كل يمكن أن يعرف الإعلام الجديد.^(١)

أو مصطلح الإعلام الجديد (New media) هو اسم جامع لعدة ظواهر تقنية حديثة، أهم ما يميزها هو اعتمادها على التقنية الرقمية (Digital technology) والتي يتم من طريقها تحويل جميع النصوص والمضامين الإعلامية إلى شكل موحد يمكن معالجته بالحواسب الآلية. ويؤدي ذلك، في نفس الوقت، إلى ظاهرة الاندماج (The phenomenon of integration) بين المحتويات الإعلامية ومعالجتها وتوزيعها وتخزينها بطرق إليه موحدة ولذلك يطلق عليه أيضاً اسم الإعلام الرقمي (Digital Media) كما أن ذلك أدى إلى سهولة الاستخدام والتحكم الشخصي بوسائل الاتصال والإعلام. وعلى مستوى تشكيل الرأي العام والتأثير عليه، ظهرت تطبيقات هامة تسمى بـ (الإعلام الاجتماعي، Socid media) ساهمت بشكل كبير في تسهيل نقل المعلومات والأفكار والآراء. وتشكيل جماعات من ذوي الاهتمامات المشتركة بعيداً عن سيطرة قنوات الاتصال الجماهيري التقليدية.

ومن الناحية الأكاديمية. صاحب ذلك ظهور بعض الدراسات والبحوث والمقالات النقدية والتحليلية التي حاولت تعريف مصطلح الإعلام الجديد وتحديد خصائصه ووظائفه الفريدة مقارنة بالإعلام التقليدي (Traditional Media) أو ما يسمى أيضاً بالإعلام القديم (Old Media) .

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر والتكنولوجيا الاتصالات. وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية والتي أحدثت (MediaNews) تغيير بنيوي في نوعية الكم والتكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن التفاعلية (Interactive) والشبكية (Internet) و الرقمية (Digital).^(٢)

لقد جاءت وسائل الإعلام الجديد لتحل سيطرة مركزية وسائل الإعلام التقليدية المركزية، وأصبح بإمكان الأفراد والمؤسسات مخاطبة الجميع مباشرة وبتكلفة معقولة.

(١) مصطفى صادق، عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات، ص ٣١.

(٢) مصطفى صادق، عباس، مصدر سابق، ص ٣٢.

أن قوة وسائل الإعلام الجديد لا تقتصر على مجرد خاصية التفاعل التي تتيحها والتي تسمح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية، ولكن تلك الوسائل أحدثت أيضاً ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط الذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو.

الثورة المذهلة في عالم التقنية الرقمية وما أفرزته من تطورات في وسائل الإعلام الجديد أدت إلى تحوله من حقل للمعلومات يتيح حرية التعبير عن الرأي إلى وسيلة للتفاعل والتواصل والمشاركة.

هي تلك الأشكال الجديد للإعلام المختلف والمتنوع من أهمها الشبكات الاجتماعية والمدونات ومواقع تبادل الفيديوها والصور والرسائل المكتوبة، وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في الفيس بوك واليوتيوب والتويتر، التي جعلت من جمهور وسائل إعلام أكثر نشاط وفاعلية.^(١)

- موسوعة ويب أو ويكيبيديا من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد بأنه: مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي. وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها و رسوماتها.^(٢)

- أن الإعلام الجديد وسيلة خالية من القيود والضوابط التي تصنعها السياسات و اجندت المؤسسات الإعلامية، و بعيد عن التدخل هياكل التحرير، وعلاقاتهم مع القوى في المجتمع ولقد أصبحت هذه الوسائل الجديد تهدد سلطة الوسائل القديمة، وهو صورة للجهود الإعلامية الذاتية في كتاب والنشر في وسائل مصغرة، ولكنها أكثر انتشار وتوزيعا بين الناس الذين يستخدمون شبكة الويب وموقعها، وهو يعبر عن الأفراد والجماعات الصغيرة المهمشة وتفترض أن الوسائل الإعلام الجديد تكسب مبررها الأساسي من تواضع مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، التي تمثل نظاما فرعيا يتأثر بانحيازه القوى المسيطرة.^(٣)

- ويعرف قاموس الانترنت الموجز (Concise Internet Dictionary) تعبير الإعلام الجديد بأنه يشير إلى: أجهزة الإعلام الرقمية عموماً، أو صناعة الصحافة على الإنترنت، وفي أحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة، وهو هنا تعبير غير انتقاصي يستخدم أيضاً لوصف إعلام تقليدية جديد لطباعة، التلفزيون، الراديو، والسينما.^(٤)

- ويعرفه (جونز Jones) الذي يقر أولاً بعدم وجود إجابة وافية وقاطعة عن السؤال: ما هو الإعلام الجديد؟ ويبيّن أجابته على أن هذا الإعلام هو في مرحلة نشوء. الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني

(١) الزبيري، ابتسام، ومارية الأعور، "استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديد والاشباعات المحققة" مذكرة ماستر قسم الإعلام والاتصال جامعة

قاصدي مراح، ورقة، ٢٠١٥

(٢) كاتب، سعود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، ص ٦٠.

(٣) عبد الحميد، محمد. المدونات: الإعلام البديل، ص ١٢.

(٤) مصطفى صادق، عباس. مرجع سابق .

أصبح ممكنا باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو - إلى حد وغيرها من الوسائل الساكنة.^(١)

- الإعلام الجديد هو الإعلام الذي نشأ في ضل بيئة رقمية تتميز بتفاعل والتنوع في الأشكال^(٢) وهذا الإعلام ظهر مع فترة التي عرفت تطور كبير في مجال التكنولوجيا والمرحلة التي أصبحت الانترنت يلعب دورا هام في حياة المجتمعات.
- أما تعريف البهبهاني^(٣) والبرغوثي^(٤): إن الإعلام الجديد عملية عرض العالم الجديد بكل أبعاد العقلية والسياسية و الاقتصادية من دون حاجات إلى عبارات مثل أصبح الإعلام حاجة حيوية للكيانات الجماعية والمجتمعات، ذلك أن الإعلام لم يصبح كذلك، بل كان كذلك منذ كان، أما تقنيات بثه واستبداعه واسترجاع فهي تطورات مادية جاءت ضمن سياق التطور الإنساني الذي يجعل كماليات اليوم ضرورة الغد^(٥).

توجد هناك ثلاثة عوامل ساعدت في ظهور الإعلام الجديد وهي:

١- العامل التقني: المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات أولا سيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصاله عدة إلى أن أفرزت شبكة (الإنترنت) التي تشكل حاليا لكي تصبح وسيطا يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى: المطبوعة والموسوعة والمرئية، وكذلك الجماهيرية والشخصية. وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، وانعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها. فقد انكمش العالم مكانا وزمانا وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات.

٢- العامل الاقتصادي: المتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من إسرار حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسرار في تدفق المعلومات. وليس هذا مجرد كون المعلومات قاسما مشتركا يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء، بل لكونها أي المعلومات سعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاضد أهميتها يوما بعد يوم، بقول آخر، إن عولمة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر.^(٦)

(١) موقع الإعلام والاتصال، فرع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، ٢٠١٢، ص ٨.

(3) View Media، Condensed، iv et، Clossery، 2006.

(٤) مصطفى صادق، عباس. مرجع سابق.

(٥) البرغوثي، بشير و البهبهاني، يعقوب، النظام الإعلامي الجديد، ص ٣١.

(٦) الشبخاني، سميرة، مرجع سابق الذكر، ص ٤٤٣.

٣. العامل السياسي: المتمثل في الاستخدام المتزايدة لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاحر بالصراعات والتناقضات، وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبقة، جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جدا، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية ومع تطور تقنيات الإعلام الجديد، اكتسبت ظاهرة المدونات " البلوجز، Blogs" زخما كبيرا، وأحدثت ردود فعل عديد على المستويين الرسمي والشعبي، كما أثارت جدلا مستمرا بين المعنيين من السياسيين والإعلاميين والأكاديميين والمختصين والمهتمين باعتبارها "صحافة بديلة" أو أنها منفذ جديد للتعبير الحر دون رقابة، كما أثارت نوعا من الشك في أن تكون سببا في التفتت وإثارة النعرات الطائفية.

ثانياً: نشأة الإعلام الجديد:

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت (New media) بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن التفاعلية والشبكية. ونجد أن هناك اختلافات حول الارهاصات الأولى لظهور الإعلام الجديد فهناك باحثون مثل (غيتلمان وبتغري، Gitelman and Ptegri)، يعودون بالإعلام الجديد الى مرحلة ظهور التلغراف، حوالي سنة ١٧٤٠، وبينان فكرتهما على مبادئ الحالة الانتقالية للإعلام التي ناقشها مؤتمر بنفس الاسم. (Media in transition conference) الذي عُقد بمعهد (ماساتشوستس، Massachusetts) الأمريكي وهناك من ممن تصدوا للبحث في الإعلام الجديد، مثل (جون افليك، John Affleck) يرى ظهوره من خلال مدخلين، هما مدخل الثورة الرقمية ومدخل الانترنت وما يليهما من تطبيقات في الخمسين العام الماضية. وباحثين آخرين من أمثال (ريتشارد ديفيس، وديانا يريا، Richard Davis and Diana Yria) يرون بأن ظهوره انطلق من مجموعة من الاشكال الإعلامية الجديدة، التي غيرت تماما نموذج الإعلام التقليدي مثل برامج الحوار التلفزيوني.^(١)

ثالثاً: خصائص الإعلام الجديد:

على الرغم من أن وسائل الإعلام الجديد، التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة، تكاد تتشابه في عدد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات مميزة للوسائل الإعلامية الراهنة بأشكالها المختلفة، مما يلقي بظلاله ويفرض تأثيراته على

(١) صادق، عباس مصطفى، مصدر سابق، ص ٣.

الوسائل الجديدة ويؤدي إلى تأثيرات معينة على الاتصال الانساني، ومن أبرز هذه السمات التي تتصف بها وسائل الإعلام الجديد الراهنة ما يلي:-

التفاعلية: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال تأثير في ادوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم المتبادلة أو التفاعلية.^(١)

- **اللاتزامن:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

- **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع. ومثال على ذلك جهاز التلفاز بجهاز الفيديو (DVD) توصيل.

- **قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر. كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.^(٢)

- **التنوع:** وتعني التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقى اختبارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودافعة للاتصال، وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية والوكيل الإعلامي الذي يقوم بناء على برامج خاصة بمسح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثاً عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره والمكان الذي يتواجد فيه، ويبيلى حاجاته المتعددة والمتجددة.

- **الجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكه.

- **سهولة التخزين و الحفظ** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها من قدرات وخصائص الوسيلة بذاته.

- **تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية:** يطلق على شبكة الإنترنت أنها شبكة الشبكات، تلقت في مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية تزايد كل عام بنسبة كبيرة يصعب الآن بناء التوقعات حول أعدادها وتطويرها، ومعها يتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في كل دولة من دول العالم بطريقة غير مسبوقة، نتيجة توفر إمكانيات الاتصال ورخص تكلفتها، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز وسقوط الحواجز الثقافية بين الاتصال بالعالمية أو الكونية على المستوى (Globalization) أطراف عملية الاتصال سواء الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف، أو على المستوى الجماهيري والثقافي من القنوات التلفزيونية وصحف الشبكات التي أصبح يتعرض لها الملايين من سكان القارات الست على الرغم من اختلاف لغات البث والإذاعة.

(١) قرباس لينده "تطبيقات الإعلام الجديد ودورها في تشكيل الوعي المعلماني"، ص ٣١.

(٢) الزبيري، ابتسام، و الأعور، ماريه، مرجع سابق.

- سرعة نقل المعلومات ودقتها: وفرت وسائل الحديثة القدرة على نقل المعلومات بشكل مباشر حال حدوث الخبر أو اكتشاف المعلومات دون تكلفة أو توقيت بشكل مسبق وهذا يعني أن على كل من يريد في هذا أن يلتزم بدقة والسرعة.^(١)
- الشبوع والانتشار: ويعني به الانتشار المنهجي لنظام الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة في تظهر تبدو في البداية على أنها ترف، ثم تحويل إلى ضرورة نلمح ذلك في جهاز الفيديو وبعده التلفاز عالي الوضوح والتلفاز الرقمي، ثم التلفاز البلازمة، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام للأطراف المعنية كلها.
- الحركة والمرونة وقابلية التحرك: هناك وسائل اتصاليه كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال في أي مكان إلى آخر أثناء حركته مثل التلفزيون المحمول، تليفون السيارة، التليفون المدمج في ساعة اليد، وهناك آلة تصوير المستندات والهاتف الجوال، والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية، وجهاز فيديو صغير، وجهاز فاسكميل، وحساب آلي نقال مزود بطابعة. حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل.

رابعاً: أهمية الإعلام الجديد:

- اصبح للإعلام الجديد أهمية بارزة في المجتمعات ومن أهمها .
- ١. لا يتطلب تكاليف مادية كبير فقط كمبيوتر او جهاز ذكي، وخط إنترنت.
- ٢. أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم للتعبير وتقديم وتقديم وتقدير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جداً.
- ٣. انتشار وجهات النظر مختلفة وحقائق ومنعت من قبل.
- ٤. جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا.
- ٥. مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشعر بمقابلة الأصدقاء والاتصالات عن بعد.
- ٦. عزز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
- ٧. ساعد على التغلب على "طغيان المسافة" في مجال الاتصالات، على سبيل المثال المعتربين وأهليهم.
- ٨. يساعد الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام.
- ٩. ساعد القوى وحركات التحرر على التواصل واستخدامه كمنصة إخبارية في البلدان السلطوي.
- ١٠. أدوات الإعلام الاجتماعي على حد سواء تنوعاً ومرونة.^(٢)

(١) عواد، محمد، مدخل إلى الإعلام الجديد، ص ١٨.

(٢) سلق الله، مها فتح، "ماهية الإعلام الجديد: ضمن مساق موضوع في برنامج ماجستير صحافة" قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة،

- ١١- تكنولوجيا الإعلام الجديد غيرت أيضاً بشكل أساسي من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه فالمستخدم أن يقوم بعمل فاعل يختار فيه المحتوى الذي يريد الحصول عليه.
- ١٢- تكنولوجيا الإعلام الجديد أدت أيضاً إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل.
- ١٣- جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها. فالشبكة العنكبوتية العالمية مثلاً جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر.
- ١٤- الإعلام الجديد هو إعلام متعدد الوسائط حيث أنه أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصور ولقطات الفيديو. المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.
- ١٥- تفتتت الجماهير: ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعاً بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون.
- ١٦- زيادة عدد المستفيدين من المحتوى الإعلامي.^(١)
- ١٧- الانتشار وعالمية الوصول: ويقصد بالانتشار شمولية ووصوله إلى جميع شرائح المجتمع تقريباً، إضافة إلى عالميته وقدرته على تجاوز الحدود الجغرافية.
- ١٨- قابلية التواصل بصرف النظر عن موصفات ومقاييس المنشئ للمحتوى.

خامساً: وسائل الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد:

هي مجتمعات الانترنت التي تعطيك فرصة للتواصل مع الآخرين ومع الأفراد الذين تربطك بهم مصالح مشتركة^(٢)، ولقد كانت بداية ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام ١٩٩٧، من خلال إتاحة الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين ومن أهم هذه المواقع.

(١) عواد، محمد، مرجع سابق، ص ٢٨.

(٢) وداد، سميشي، "الإعلام الجديد أي تأثير إلى أي مدن مقارنة تحليلية متعددة الأبعاد"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البوق، الجزائر، العدد ٢١،

١. الفيس بوك: Facebook

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتحاب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (٢٠٠٤) في جامعة (هارفارد، Harvard) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج، Mark Zuckerberg) كانت مدونته (الفيس بوك، Facebook) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود، أصدقاء الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستحتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيارة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج، Mark Zuckerberg): لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد.

٢. الانستغرام: Instagram

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضاً، أطلق في أكتوبر ٢٠١٠ يتيح للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية لشبكة انستغرام نفسها، وفي كل ثانية يتم إضافة ٥٨ وفي كل ثانية صورة جديدة، تصل الى مستخدم جديد.^(١)

٣. ماي سبيس: MySpace

هو الأكبر في شبكة الانترنت للتشبك الاجتماعي للأصدقاء وما إليهم وقت كتابة هذا النص، وهو يقدم لهم أركاناً خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية، ومدوناتهم، ومجموعاتهم وصورهم، وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، ويحتوي (ماي سبيس، MySpace) على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد الكتروني داخلي، ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد للالتقاء لتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية.

٤. المدونات: Blogs

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم أدرجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني - وهي تمزج عمداً بين المعلومات والآراء كما تتوافق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة

(١) نرجس، شابي، سفياني سهيلة، مواس مريم، "شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، الفيس بوك وظاهرة اختطاف الاطفال"، ص ٣٢.

أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها، و أول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى ٧ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٤ وهي منسوبة إلى (دايف وينر، Dave Winner) مبرمج أحد البرامج الالكترونية الأكثر شيوعا ومطوره، تحت اسم (منيلا، Mnala)

٥. تويتر : Twitter

هو احد الشبكات التواصل الاجتماعية التي انتشرت في الآونة الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الأحداث الأخيرة السياسية و الاجتماعية في العديد من البلدان و التويتر للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعد ١٤٠ حرف للرسالة.^(١)

٦. المنتديات : Forums

هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص، عام على شبكة الانترنت - مثل المواقع المتخصصة - وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على المواقع، وأتاحه الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها، ومناقشتها فوراً، سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفكار المطروحة، دون قيود على المشاركين باستثناء القيود التي يضعها مسئولو المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم المقام على البرنامج. وتعتبر واحدة من تطبيقات المشاركة والتفاعل والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة بما يحقق للجميع أسمع أصواتهم، وهي في الوقت نفسه مجموعة من البرامج المختلفة تعمل على تطبيق هذا النوع من التواجد الحي للتجمعات على الانترنت، وهي نشاط يعود إلى حوالي عام ١٩٩٥ العام الذي بدأت فيه، (BBS) المنتديات في الظهور، وتمثل مرحلة انتقالية أو تطويرية من النشرات الالكترونية ومجموعات الأخبار التي سادت في الثمانينيات وبداية التسعينات، لتخلق نوعاً من المجتمعات الافتراضية التي تدور غالباً حول موضوع معين أو بلد أو مجموعة من الموضوعات.

٧. اليوتيوب : Youtube

هو أحد المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ويتيح الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة ماله، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراهها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع. وطبقاً لتصنيف (أليكسا، Alexa) العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من: (ياهو، وجوجل، Yahoo، Google).^(٢)

(١) نومار، مريم نريمان، "استخدام مواقع شبكات التواصل وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، ص ٥٩.

(٢) نومار، مريم نريمان، المصدر السابق، ص ٦٤.

سادساً: أنواع الإعلام الجديد:

يصنف الباحثان (ريتشارد ديفيس، Richard Davis) و(ديانا، Diana) في كتابها (الإعلام الجديد والسياسة الأمريكية) الإعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع وهم.

١. الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة: وفق هذا النوع فإن الإعلام الجديد هو عبارة عن مجموعة من الأشكال المتمثلة في الصفحة في الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة ويشير أيضاً إلى الراديو وتلفزيون، والحوار الذي يدور سواءً على الإذاعة أو التلفزيون و يرجع هذا النوع إلى حقه الثلاثينيات من القرن الماضي، فقد كان رئيس فرانكلين روزفلت يستخدم الإذاعة كعادة أساسية للحديث مع الناس وكانت خطابه مسموعة بشكل واسع من طرف الشعب عن طريق لإذاعة.

٢. الإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة: تمثله في جميع الوسائل التي نعيشها الآن التي تعمل على منصة الكمبيوتر، وهي تشمل شبكات الكمبيوتر المختلفة، وعلى رأسها شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني وغيرها، وهي الوسائل التي مكنة من إنقاذ حالة التبادل الحي والسريع للمعلومات، ومن التواصل بين الطرفين، وحققه للمواطن إسماع أصواتهم للعالم، دمج التكنولوجيا و الوسائل المختلفة مع بعض البعض وتجاوزة العوائق المكانية والزمانية، الحدود بين الدول التي كانت تعيق حركة الإعلام القديم، وهذه الوسائل تصنف بدورها الفعال في تسهيل التفاعل الجماهيري وتقديم مصادر لأحد لها ومجالات واسعة من الأشكال والتطبيقات الاتصالية.^(١)

٣. الإعلام الجديد بتكنولوجيا مختلطة: وهنا نزول الفوارق بين القديم والجديد فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدود اصطناعية، وحديثة حالة تماهي وتبادل للمنافع بين الإعلام الجديد والقديم ويستخدم الكثير من الممارسين للعمل الإعلامي الذين يعملون في الوسائل التقليدية والوسائل الجديد لاستكمال أدوارهم الإعلامية المختلف، أنهم أصبحوا يستعملون النوعين معاً، وكما يعترف الأفراد تعترف المؤسسات القديمة، أيضاً بأهمية الإعلام الجديد، ويعمل على اللحاق بتكنولوجيا والتطبيقات المختلفة، فصحف كثيرة مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز، لديها مواقع ضخمة على شبكة الانترنت و تواصل بث لبرامجها التلفزيونية المختلفة ونشر الأخبار مع الجمهور بأدوات الإعلام الجديدة، وتكمل مشروعها الإعلامي وتدير استطلاعاتها عبر الوسائل المستخدمة.^(٢)

سابعاً: سلبيات الإعلام الجديد:

١. الذم والتحقيق والإهانة عبر شبكة النصب والاحتيال في المعلوماتية.
٢. انتهاك البيانات الشخصية الإلكترونية انتحال الشخصية.
٣. التحرش والمضايقة عبر برامج أنشطة الاعتداد على الخصوصية وهي تتعلق بجرائم الاختراق.

(١) إسماعيل، بشير جميل، مرجع سابق، ص ١٨.

(٢) إسماعيل، بشير جميل، المصدر السابق، ص ١٨.

٤. تشكل أحد وسائل غسيل الأموال وتتيح تشكيل منصات مواقع إلكترونية إباحية.
٥. سهولة إخفاء معالم الجريمة الإلكترونية وصعوبة تتبع مرتكبيها.
٦. غيرت من أنماط الحياة في المجتمع الشرقي.
٧. صعوبة الوثوق والتحقق من صحة وصدقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويلها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي.
٨. ضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
٩. ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب - عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة المتلقي لهما فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر.
١٠. تفتتت دائرة المتلقي، والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية.^(١)
١١. انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام الحديثة.
١٢. لا يتطلب تكاليف مادية كبير (جهاز كمبيوتر، وخط إنترنت).
١٣. أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جدا.
١٤. انتشار وجهات النظر مختلفة وحقائق منعت من قبل.
١٥. جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا.
١٦. مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشعر الأصدقاء والاتصالات عن بعد.
١٧. عزز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
١٨. ساعد على التغلب على طغيان المسافة في مجال الاتصالات، على سبيل المثال: المغتربين وأهليهم.^(٢)
١٩. يساعد الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام.
٢٠. ساعد القوى وحركات التحرر على التواصل وأستخدمة كمنصة إخبارية في البلدان السلطوية.
٢١. أدوات الإعلام الاجتماعي على حد سواء تنوعا ومرونة.
٢٢. تمكن أي فرد من إنشاء المحتوى الخاص به ومشاركتها مع الآخرين بسهولة
٢٣. تقوم بوظائف الإعلام (الإخبار، الترفيه، التسويق).
٢٤. خلق فرص عمل جديدة.
٢٥. التكلفة اقل على المستخدم و على الصانع.^(٣)

(١) سلق الله، مها فتح، مصدر سابق، ص ٢٤.

(٢) سلق الله، مها فتح، مصدر سابق، ص ٢٤.

(٣) عواد، محمد مرجع سابق الذكر.

الفصل الثالث

الثقافة السياسية

المفهوم وعوامل تشكيلها

- المبحث الاول (مفهوم الثقافة وما هي الثقافة)
- المبحث الثاني (الثقافة السياسية ومفهومها)
- المبحث الثالث (العوامل المؤثرة في بناء وتغيير تشكيل الثقافة السياسية)
- المبحث الرابع (الإعلام الجديد وتشكيل الثقافة السياسية)

المبحث الاول:

مفهوم الثقافة وما هي الثقافة

اولاً: تعريف الثقافة:

إن تحديد مفهوم الثقافة تفرضها بوصفه مفهوماً محورياً يشكل مدخلاً لمعالجة وفهم الثقافة السياسية، خصوصاً ويتعلق بأحد المفاهيم المعرضة للغموض من جراء اختلاف أو تباين المعاني المقصودة منه إذ ظل دائماً يثير ردود فعل مختلفة ضمن هذه اللغة أو تلك^(١). من هنا فإن تشكيل مفهوم الثقافة بشكل عام مثل غيره من مفاهيم العلوم الاجتماعية يفتقر إلى تعريف متفق عليه من قبل العلماء والباحثين، ويعود ذلك إلى ما يتسم به هذا المفهوم من اتساع وشمول يمس مختلف جوانب الحياة بحيث ينظر إليه من خلال تأثير الثقافة بالواقع الاجتماعي وما يطرأ عليه من تغير وتأثيرها في ذلك الواقع في ذات الوقت، من جهة أخرى فإن تداخل مفهوم الثقافة مع مفاهيم مقارنة له أخرى جعلت من الصعب الاتفاق على تعريف له، وبالتالي تحددت تعريفاته بحسب قرب هذا المفهوم وابتعاده من المفاهيم الأخرى مثل الحضارة والمدنية والإيديولوجية.

وطبقاً لهذا فإن مفهوم الثقافة يعد —من أصعب المفاهيم التي تستعصي التحديد وبالتالي الفهم إذا ما حاولنا أن نتناولها بالتعريفات أو الشروح. وأمام هذه الكلمة أو هذا المعنى المعقد والمتشعب ذي الأبعاد المتعددة والأفاق البعيدة نجد أنفسنا غير قادرين أن نجد لها تعريفاً محدداً فبعض تعريفات الثقافة تتسع لاستيعاب كل النتاجات الفكرية، وبعضها الآخر يضيق فهمها.

أن مفهوم الثقافة عند البعض يقتصر على العطاء الفكري في الأدب والفن مع إن مفهوم الثقافة أعم وأشمل، وهذا الانطباع عن الثقافة والمتقف مرده إلى ذلك التركيز الذي أولته الحقب السابقة للفن والفلسفة والأدب، إلا إن التطور الكبير في ميادين المعرفة المختلفة كالإعلام والإدارة والسياسة والعلوم الطبيعية والتقنية وارتباط هذا التطور بالإبداع الفكري أعطى للثقافة مفهوماً آخر من ذلك المفهوم القديم.

من الناحية الاصطلاحية فقد حظيت كلمة ثقافة بتعريفات متعددة لتصبح المساحة التي يغطيها مصطلح الثقافة يتسع ليشمل كل نواحي الحياة الاجتماعية وبالتالي تمتد هذه التعريفات من مفهوم ضيق للثقافة إلى مفهوم اشمل وأكثر اتساعاً لها^(٢).

(١) عبد الجبار، فالح، في الأحوال والأحوال، المنابع الاجتماعية والثقافية للعنف، ص ٢٥.

(٢) غليون، برهان، اغتيال العقل ومحنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية، ص ٨١.

فلقد صنفا عالما الانثولوجيا الأمريكان (كروبر، Cropper) و(كلوكهون، Clockhon) ما لا يقل عن ١٦٠ تعريفاً للثقافة^(١).

وعرف عالم الاجتماع البريطاني (انتوني غرنز، Anthony Gurns) الثقافة بأنها: (أسلوب الحياة الذي ينتهجه أعضاء مجتمع ما، او جماعات ما داخل المجتمع، وهي تشمل أسلوب ارتداء الملابس، وتقاليده الزواج، وأنماط الحياة العائلية وأشكال العمل، والاحتفالات الدينية، بالإضافة الى وسائل الترفيه والترفيه عن النفس)^(٢).

وفي هذ التعريف الضيق للثقافة فأن التعريفات جعلتها مقتصرة في الدرجة الأولى على النشاطات العقلية العليا أو الإنتاج الذهني العالي والمعترف به من قبل المختصين، ويطلق على منتجها ومستهلكها المباشر أسم المثقف (intellectual). فالثقافة هنا هي الصورة المرفهة للوعي الاجتماعي منعكسة على أدوات التعبير والإبداع، وهي بذلك تستقل عن مطالب المهنة أو الحرفة التي تتيح الارتزاق منها عن طريق أعداد سابق محدد.

و تناول الكتاب والمثقفون العرب، دراسة الثقافة بوصفها عند دراستهم للمجتمع العربي مجسدين رؤيتهم لمفهوم الثقافة في الواقع الاجتماعي ومنهم على سبيل المثال وليس الحصر:

عرفها: (محمد عابد الجابري) بأنها: (ذلك المركب من الذكريات والتصورات والقيم والتعبيرات والإبداعات والنشاطات للإنتاج الفكري والروحي الذي ينجزه وتحفظ به جماعة بشرية متميزة بكونهم نشيطين ومنتجين في هذا الحقل)^(٣).

أما: (أسامة عبد الرحمن) فقد عرفها بأنها: (التراكم الإبداعي عبر مسيرة الحضارة الإنسانية والمعرفة بشتى أبعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية والفلسفية)^(٤).

كما عرفها: (برهان غليون) بأنها: (جملة الأنماط والقيم والقواعد والأعراف والعادات التي تبذل وتنظم لدى جماعة ما حقل الدلالات العقلية والروحية والحسية وتحدد بالتالي لدى هذه الجماعة أسلوب استخدامها لإمكانياتها البشرية والمادية ونوعية استهلاكها لبيئتها)^(٥).

وكذلك (عبد الجبار احمد) يرى بأن: (الثقافة بشكل مبسط هو ذلك النشاط والنتاج الفكري والذهني الذي لا يهدف إلى فهم هذا العالم المحيط بنا فحسب، بل والانغماس في مشاكله)^(٦). ثم تطرق (عامر حسن فياض) للثقافة إذ يعطيها مساحة واسعة من كل الإنتاج الإنساني ويرى أن الثقافة هي أنماط ناشئة عن تطور تاريخي، ومجموعة من العادات والتقاليد تكون مقبولة في جماعة

(١) أحمد عبد الله، عبد الجبار، معوقات الديمقراطية في العالم الثالث، ص ١٣٨.

(٢) غرنز، أنتوني، علم الاجتماع، ترجمة وتقديم فايز الصباغ، ص ٧٩.

(٣) الجابري، محمد عابد، العولمة والهوية الثقافية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٢٨، ١٩٩٨، ص ١٤.

(٤) عبد الرحمن، أسامة، المثقفون والبحث عن مسار، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ١٩٨٧، ص ١٦.

(٥) غليون، برهان، مصدر سابق، ص ٨.

(٦) أحمد عبد الله، عبد الجبار، معوقات الديمقراطية في العالم الثالث، مصدر سابق، ص ١٣٩.

معينة، كما يمكن متابعة آثارها في كل الفعاليات الإنسانية مثل السياسة والفن والمعرفة العقلية بمختلف صورها وبهذا المعنى العام تعطى الثقافة أبعادها الشمولية الواسعة فيصبح من خلاله المضمون الجوهرى للثقافة.

و يلاحظ أن (فالح عبد الجبار) حدد مفهومين للثقافة، الأول حسب رأيه عام وواسع ويصفه بكونه فكرياً ومادياً، إذ يشمل المنتجات الفكرية والوسائل التكنولوجية، أما الثانى، فأن مفهومه خاص، أضيق ويختص بمنتجات الفكر وحده^(١).

ثانياً: خصائص الثقافة:

لكل مجتمع ثقافة خاصة به، قد تتشابه في ظروفها وواقعها مع مجتمع آخر، ولكنها لا يمكن أن تتطابق معه، فلكل مجتمع خصوصية وبالتالى، له ثقافته الخاصة، ومع ذلك يمكننا التحدث هنا عن خصائص مشتركة وعامة للثقافة تتقاسمها جميع الثقافات منها^(٢):

١. إنسانية: أي إن الثقافة هي أنتاج العقل البشري، فهي أفكار يخلقها الإنسان وهي خاصة به.
٢. مكتسبة : يكتسب الإنسان الثقافة من المجتمع الذي ينشأ فيه، ولا دخل للعوامل الفسيولوجية والسلالية في تلك العملية (عملية التنشئة الثقافية)، فالثقافة تنتقل من جيل إلى آخر بواسطة التعلم، سواء كان مقصوداً أو غير مقصود.
٣. الثقافة أفكار وأعمال : إن العناصر المادية للثقافة هي أفكار مجسدة في أعمال، فالثقافة إذا نظرنا إليها بوصفها عناصر ومركبات ونظم، لا تخرج في النهاية عن كونها أفكاراً وأعمالاً أخلقها الإنسان لسد حاجاته الأولية والثانوية.
٤. كل أو نسيج متداخل : فالثقافة هي مزيج متداخل العناصر والقطاعات، ولا تتكون من مجموعة من الأعمال والأفكار المنعزلة عن بعضها.
٥. اجتماعية: إذ تدرس الثقافة من خلال دراسة المجتمع، وليس من خلال دراسة الفرد، وإذا درس الفرد فلأنه عضو في مجتمع معين، وليس بصفته الفردية والشخصية.

(١) عبد الجبار، فالح، في الأهل والأحوال، مصدر سابق، ص ٢٦.

(٢) وصفي، عاطف، الأنثروبولوجيا الثقافية، ص ٨٠-٩٦.

المبحث الثاني

الثقافة السياسية ومفهومها

على الرغم من أن مصطلح تشكيل الثقافة السياسية من المصطلحات المعاصرة ولم يكن حتى وقت قريب الانتشار في العلوم الاجتماعية والسياسية، إلا أنه في (١٩٦٠) بدايات العقد السادس من القرن العشرين أخذ في الانتشار من خلال الاعتماد عليه لتفسير السلوك السياسي للأفراد في إطار النسق السياسي، وكما يقول (دونالد ديفن، Donald Devin): (أن الثقافة السياسية ليست هي كل ثقافة المجتمع وإنما هي الجانب السياسي من ثقافة المجتمع)^(١). إذ يؤكد أن الثقافة السياسية هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع.

بينما حددت دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية الثقافة السياسية على أنها: (مجموعة المعتقدات والاتجاهات التي تنظم وتعطي معنى للنظام السياسي)^(٢). وهنا نلاحظ تأكيد المعتقد الذي يتبناه الفرد والذي يفسر معنى المؤسسة السياسية. وتطرق قاموس أكسفورد (Oxford Dictionary) للثقافة السياسية وعرفها بأنها (الاتجاهات والقيم التي تتصل بعمل نظام سياسي محدد، وتعد بمثابة معرفة متضمنة، ومهارات مكتسبة عن عمل هذا النظام، كما تتضمن اتجاهات إيجابية أو سلبية نحوه، وأيضاً أحكاماً تقييمية بشأنه)^(٣). ويفهم من هذا التعريف بأن الثقافة السياسية تعد للاطلاع ومعرفة آليات النظام السياسي والذي يقيم بناءً على هذه المعرفة.

(١) نقلاً عن:

Edward W. Lehman, Donald Devin, *political society: Amacrosociology of political* (New York: Columbia University press 1977, pp, 23-24.

(٢) الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية:

International Encyclopedia of the Social Sciences, vol.14 p.210

(٣) نقلاً عن:- علي محمد، محمد، أصول الاجتماع السياسي، السياسة والمجتمع في العالم الثالث، ص ١٢٨.

ثم عرف (لوسيان باي، Lucian Bay) الثقافة السياسية على أساس أنها (التأريخ الجمعي للنظام السياسي ولتأريخ حياة الأفراد الذين يكونونه)^(١). وهو في هذا التعريف يركز على تراكم التجربة التاريخية للنظام السياسي وتجارب أفرادها. ويعرفها أيضا بأنها (مجموعة القيم والمعتقدات الأساسية السائدة في المجتمع التي تميزه عن غيره من المجتمعات وتقود إلى نوع من التلائم الاجتماعي لسلوك الأفراد)^(٢)، ويعرفها في مكان آخر بأنها (مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظاماً ومعنى للعملية السياسية، وتقدم القواعد المستقرة التي تحكم الأفراد داخل النظام السياسي)^(٣).

أما (موريس ديفرجيه، Maurice Deferge) يرى بأن (الثقافة السياسية هي جزء من الثقافة السائدة في مجتمع معين غير أنها بمجموع عناصرها تكون تركيباً منظماً ينطوي على طبيعة سياسية)^(٤).

ثم (ميشيل روسكن، Michelle Ruskin)، فقد عرف الثقافة السياسية بأن لكل مجتمع سماته التي تميزه من قيم ومعايير ومعتقدات ومثل تتعلق بالحياة السياسية وبظاهرة السلطة وبالنظام السياسي، هذه المجموعة من القيم والمعتقدات والرموز حول النظام السياسي وكيف يفترض أن يعمل وحول ما قد تفعله الحكومة، وحول نظرة الشعب إلى السلطة والتزاماته إزاءها تشكل بمجملها الثقافة السياسية، فالثقافة السياسية هي (سايكولوجية الأمة) فيما يتعلق بالسياسة^(٥).

وذكر (لاري دايموند، Larry Diamond) في مؤلفه (مصادر الديمقراطية) أن الثقافة السياسية هي المواقف والمعتقدات والقيم والمثل والمشاعر والتقييمات المهيمنة عند شعب حول النظام السياسي في وطنه ودور الذات في ذلك النظام^(٦).

وذهب (صاموئيل هانتغتون، Samuel Huntington) إلى أن الثقافة السياسية تتكون من المعتقدات الأميريكية عن الرموز السياسية المعبرة والقيم نحو الأغراض السياسية وهي نتاج التأريخ الجماعي للنسق السياسي وحياة الأفراد التاريخية الذين يشكلون النسق الحالي، ولها جذور في كل من الأهداف العامة والخبرات الخاصة^(٧).

ويطرح (فيليب برو، Philip Pro) تعريفاً للثقافة السياسية على أنها تتكون من مجموعة معارف ومعتقدات تسمح للأفراد بإعطاء معنى للتجربة الروتينية لعلاقتهم بالسلطة التي تحكمهم، كما تسمح للمجموعات باستخدامها مراجع للتعريف بهويتها أنها

(١) الأسود، صادق، علم الاجتماع السياسي، أسسه وإبعاده، ص ٣٢١.

(2) L. P ye and S. Verba; *Political Culture and Political Development* Princeton University. Press. Princeton new jersey. 1965 p. 8.

(3) Lucian Pye: *Political Culture in: International Encyclopedia of the Social Sciences*. vol. 12. 1968. p. 218.

(٤) نقلاً عن:- عامر حسن فياض و ناظم عبد الواحد الجاسور، ثالث المستقبل العربي -الديمقراطية- المجتمع المدني- التنمية، ص ١١.

(5) Michael G. Roskin (et al, *political science: An Introduction*, 3rd Ed, (Englewood cliffs, NJ: prentice Hall, 1988), p. 128.

(٦) دايموند، لاري، مصادر الديمقراطية، ثقافة المجموع أم دور النخبة، ص ١٦.

(٧) العبدلي، سمير، الثقافة الديمقراطية في الحياة السياسية لقبايل اليمن، ص ٥٢.

(الثقافة السياسية) ومن ثم فهي تسمح أذن لكل منهم بتحديد موقعه في المجال السياسي المركب، وذلك من خلال تعبئة حد أدنى من المظاهر الواعية وغير الواعية، التي ترشده في سلوكه لكونه مواطناً، أو في سلوكه بوصفه ناخباً أو مكلفاً بدفع ضريبة^(١).
و عرف (كمال المنوفي) الثقافة السياسية بأنها: (تلك القيم السائدة في المجتمع التي تتصل بعلاقة أفراد النظام السياسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة).

فالثقافة السياسية، تمثل الجوانب السياسية للثقافة، والقيم السياسية، أي كل ما يتعلق بشؤون الحكم والسياسة وحركة النظام السياسي والقيم والمعايير التي تؤطر الحركة السياسية.

يلاحظ أن تعريف مفهوم تشكيل الثقافة السياسية ينطوي على عدة مضامين ذات اتجاهات متعددة

١. من خلال العلاقة بين مفهوم تشكيل الثقافة ومفهوم السياسة:

إذ يتناول هذا الاتجاه العلاقة بين ما هو ثقافي وما هو سياسي، والتصورات، وتنشأ العلاقة بين الثقافة والسياسة^(٢)، بسبب أن السياسة تعبر عن الثقافة وتمثل قيمها وتؤكد معطيات النظرية السياسية، خاصة في زمن الأزمات والصراعات المختلفة.

٢. من خلال كونها شاملة وموضوعية:

التعريفات الشاملة:

ينظر إلى تشكيل الثقافة السياسية على أنها تتضمن التوجهات المختلفة من جانب، والسلوك الظاهر والباطن معاً. أي: أنها جزء من الثقافة العامة ومن العناصر الأساسية والحساسة في تكوين الثقافة العامة، التي تؤثر بها تشكيل الثقافة السياسية بشكل مباشر من خلال تحليل المعلومات وتجريدها والإحاطة الشاملة بالمعارف والمشاعر والتوجهات لدى الأفراد تجاه الحياة السياسية^(٣).
ومن هذا التعريف يمكن القول: أن السياسة جزء من الثقافة العامة وتدور حول ما يسود المجتمع من قيم، ومعتقدات تؤثر في سلوك أعضاء المجتمع من حكام ومحكومين^(٤). وهذا الاتجاه من اتجاهات تعريف تشكيل للثقافة السياسية على أنها تتضمن التوجهات المختلفة من خلال تحليل المعلومة وتجريدها والإحاطة الشاملة بها لا يتصف بالدقة عند تحليله للثقافة السياسية.

(١) برو، فيليب، علم الاجتماع السياسي، ص ٢١٨.

(٢) بلقزيز، عبد الإله، الثقافة العربية أمام تحدي البقاء، مجلة شؤون عربية، العدد ٧٩، القاهرة، أيلول، ١٩٩٤، ص ٨٥.

(3) Dennis Kavanagh: *Political Culture*, the Macmillan Press L.T.D. London, 1972. P. 12.

(٤) ديفرجيه، موريس، مبادئ في علم السياسة، علم اجتماع السياسة، ترجمة: سليم حداد، بيروت، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط ١،

١٩٩٢، ص ٩٢.

مستوى الفرد.

يركز هذا المستوى على الفرد لكونه بؤرة الثقافة السياسية وتصبح المسألة هنا نفسية إذ يرتبط المفهوم بحياة الفرد النفسية وشعوره العام، وفكره ونظامه والقواعد العامة الحاكمة لسلوكه وكيفية تأثير المعلومات والمقومات الشخصية في نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي ولا ينفصل ذلك عن التكوين الشخصي للفرد وثقافته السياسية وهنا يلاحظ التركيز على الفرد كمستوى من مستويات معرفة الثقافة السياسية لأي تجمع بشري^(١).

مستوى النظام.

هنا التركيز في هذا المستوى على موقف الجماهير من النظام السياسي القائم وموقفها من العناصر الأساسية الجامعة لذلك النظام التي تؤثر في تشكيل الثقافة السياسية إذ تحمل على انها وسائل اندماج وتلاحم بين الأفراد ضمن الإطار العام للنظام القائم على أساس التوجهات الثقافية السياسية^(٢).

اذن لا يمكن الفصل بين المستويين في تحديد مفهوم تشكيل الثقافة السياسية فالمستوى الفردي الخاص، وإن اعتقد بوجوده بسبب إن الفرد بؤرة الثقافة السياسية، وأنه الأساس في تكوين النظام الاجتماعي والسياسي، إلا أنه لا يمكن الفصل بين المستويين الفردي والجمعي، فتشكيل الثقافة السياسية في النهاية هي محصلة التوجهات السياسية الجمعية لأي نظام سياسي أو أي مجتمع.

اذن يمكن أن نقول:

١. إن مفهوم تشكيل الثقافة السياسية متعدد الاتجاهات، لأنه ينطوي على رموز تعبيرية مجردة تتفاعل فيما بينها وتشكل نسقاً للسلوك السياسي، وتكون بالتالي نمط تشكيل الثقافة السياسية لأي شريحة من شرائح المجتمع.

٢. إن تشكيل الثقافة السياسية لا يمكن تعريفها منفصلة عن الثقافة العامة فهي جزء منها (Sub-Culture) تتأثر بالثقافة الشاملة والثقافات الفرعية الأخرى، بكونها جزء من الثقافة العامة السائدة في المجتمع وتتأثر بها، لأنها لا توجد في فراغ وإنما تكتسب مقوماتها ويتحدد طابعها من خلال الثقافة العامة في المجتمع^(٣). إذن الثقافة السياسية تشكل القيم والآراء والمعتقدات والمشاعر والسلوك لدى الأفراد وبالتالي تشكل توجهاتهم نحو نظامهم السياسي وعمل ومؤسساته.

٣. يتأثر مفهوم تشكيل الثقافة السياسية بالمفاهيم الأخرى، ويتغير تبعاً للأحداث والظواهر السياسية والاجتماعية لأنه لا يحيا في فراغ وإنما في عالم متكامل من الثقافة الشاملة.

(١) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٢٥.

(٢) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٢٦.

(٣) الحديثي، مها عبد اللطيف، معوقات بناء ثقافة سياسية مشاركة، مجلة دراسات، العدد ٤، ١٩٩٨، ص ١٨١.

المدرسة السلوكية وتشكيل الثقافة السياسية:

منذ أواسط القرن الماضي برز توجه جديد في علم السياسة، باستخدام نظريات ومنهجيات العلوم الاجتماعية والاعلام والاقتصاد، لتوظيفها ضمن مناهجه وذلك لكي تساعد على بناء المفاهيم السياسية بعيداً عن القانون والتاريخ والفلسفة، والتوجه به نحو النظرية المنهجية للعلم، وهذا ما يمكن أن نطلق عليه بالثورة السلوكية في علم السياسة^(١).

أن أصحاب المدرسة السلوكية يؤمنون بأن علم السياسة، هو أحد العلوم الاجتماعية، بسبب إن الجوانب السياسية هي جزء من حياة الأفراد الاجتماعية، لذا أتبعوا منهجية جديدة، مستندة الى الدراسات الميدانية، والإحصاء، والبيانات لجمع معلومات واقعية للأفراد، حتى يستطيعوا أن يتوصلوا إلى معرفة سلوكهم السياسي لأن (صنع المعلومات يعد أحد العناصر الرئيسية للتمييز بين الدراسات التقليدية والسلوكية في مناهج البحث في العلوم السياسية)^(٢).

ولقد بذلت المدرسة السلوكية جهداً كبيراً في صياغة وتطوير مصطلح الثقافة السياسية سعياً إلى الإفادة منه في تفسير جوانب كثيرة من النظم السياسية، ومن ثم تبنته المدرسة التنموية في بداية الستينات من القرن الماضي لدراسة نمو وتطور النظم السياسية وانتقالها من نظم تقليدية إلى نظم حديثة^(٣).

ومن ابرز رواد المدرسة السلوكية الذين كانت لهم أبحاث وفق المنهج السلوكي في الثقافة السياسية غابرييل ألوندي (Gabriel Almond) وسيدني فيربا (Sidney Verba)، إذ أن دراستهم الرائدة في الثقافة السياسية (الثقافة المدنية في خمس أمم) قد بينت أهمية الدراسات الميدانية المعتمدة على المعلومات والإحصائيات والبيانات المستسقة من المجتمع الأصلي للدراسة، كونها تكون أدق في وصف الثقافة السياسية للمجتمع، ولعل هذا هو السبب الذي دفع المؤلف إلى اعتماد هذا المنهج في دراسته عن الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد.

وعلى الرغم من أن موضوع دراسة (ألوندي وسيدني، Almond and Sydney) كانت عن الثقافة المدنية والتي يقصد بها الثقافة السياسية محكوماً عليها بقيم الديمقراطية، وأنها قد انطلقت من فرضية مسبقة من أن النظام الديمقراطي الغربي وبخاصة النظام البريطاني هو النظام الأمثل للحكم، إلا أنها كانت المنطلق لدراسة الثقافة السياسية ميدانياً.

لقد وضع الباحثان نصب أعينهم الجواب على السؤال الآتي: ما الأسس الثقافية للديمقراطية ؟ وللإجابة على هذا السؤال المبدئي فقد استعانوا بوسائل مادية ضخمة خلال جمعهم للمعلومات إذ اختاروا خمسة بلدان بوصفها مواقع ميدانية لبحثهم: الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، ألمانيا الاتحادية (سابقاً)، إيطاليا والمكسيك وظهرت نتيجة بحثهم بعد دراسة استمرت خمس سنوات منذ عام ١٩٥٨ ولغاية ١٩٦٣ وقد استجوبوا في بحثهم ألف شخص من كل بلد^(٤).

(١) توفيق، سعد حقي، مبادئ العلاقات الدولية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ص ١٥٣.

(٢) توفيق، سعد حقي، المصدر السابق، ص ١٥٣.

(٣) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٢١.

(٤) العاني، حسان شفيق، الثقافة السياسية والديمقراطية، مجلة الحقوقي، العدد الأول والثاني، بغداد- كلية القانون والسياسة، ١٩٨٠، ص ٣٨.

وفق هذه الدراسة فلقد توصل (ألموند، Almond) إلى تعريف للثقافة السياسية أنها (كل نظام سياسي يندرج تحت نمط توجيهي خاص للعمل السياسي وهي بذلك نسق من القيم والاتجاهات والمعتقدات السياسية)^(١). و لا يذهب بعيداً عنه (سدني، Sydney) في تعريفه لها (الثقافة السياسية هي المعتقدات والرموز التعبيرية والقيم التي تحدد الموقف الذي يحدث الفعل السياسي في إطاره).

أن الطروحات السابقة عن تشكيل الثقافة السياسية استندت إلى فرضيات التنمية السياسية التي تؤكد أن تطور المجتمعات سياسياً مرهون برفع مستوى مساهمة الشعب بالشؤون العامة ومدى تمايز النظام السياسي عن النظم الأخرى في المجتمع كالنظام الاقتصادي والنظام الديني والنظام الأخلاقي وغيرها^(٢). من هنا فإن سياق تطور أي مجتمع برأيهم يقترب من نموذج ثقافي واحد يتسم بالعقلانية والعلمانية، إذ يكون أفراد المجتمع على توافق وأجماع بأهمية القيم الديمقراطية في المجتمع.

ولقد أخذ (ألموند، Almond) عناصر مفهومه عن الثقافة المدنية من المفكرين القدماء مثل فلاسفة الإغريق والرومان وكذلك أخذ عن مونتسكيو مفهوم (فضيلة المواطنين)، وعن روسو أخذ فكرة التربية التي تنتج الآداب العامة، والتقاليد، والآراء لدى المواطنين، وعن (ألكسيس دوتوكفيل، Alexis Dutukville) أستعار فكرة الاعتدال في الأهواء والشهوات^(٣).

لكن رغم الجهود التي بذلت من قبل هؤلاء الباحثين، فقد وجهت انتقادات للنماذج التي توصلوا إليها في تحليل مفهوم الثقافة السياسية، ولعل أهم تلك الانتقادات^(٤):-

(أ) إن مفهوم تشكيل الثقافة السياسية لدى (الموند وفيربا، Almond and Verba) يجرد السياسة من أبعادها الاجتماعية ويحصرها في نطاق ضيق، من خلال فصل الثقافة السياسية عن الثقافات الأخرى.

(ب) إن مفهوم تشكيل الثقافة السياسية لدى (الموند وفيربا، Almond and Verba) يتجه إلى جعل السياسة مجرد واقعة سلوكية فردية، ذلك أنهم لم يبحثوا في أسباب العمل السياسي ولا أهدافه، وإنما صيغه التي يمكن مراقبتها وتلمسها في الواقع.

(ج) هناك تناقض في هدف المدرسة السلوكية التي تسعى للوصول بالمجتمعات المتخلفة إلى النموذج الأمثل للحكم، وبين الوسيلة التي تفترضها لتطبيق هذا الهدف، والذي غالباً ما يكون ذلك بواسطة استخدام القوة للقضاء ضد أي عائق أمام حركة التقدم، وهذا بدوره يعزز النظام السلطوي.

(1) G. A. Almond and G. B. Powell, *Comparative Politics: A Development Approach*, Biston little Brown and Company. 1966. P.51.

(٢) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٢٣.

(٣) الأسود، صادق، المصدر السابق، ص ٣٢٤.

(٤) المصدر السابق نفسه، ص ٣٢٣-٣٢٥.

٣. عناصر تشكيل الثقافة السياسية:

يرى (الموند وفيربا، Almond and Verba) أنه يمكن تحديد وقياس ومعرفة تشكيل الثقافة السياسية لأي مجتمع من خلال معرفة وأدراك الأفراد لأربعة جوانب أساسية من العملية السياسية أو الحياة السياسية، وبصفة عامة هذه الجوانب هي^(١):

(أ) **النظام السياسي** : بكل مكوناته وأبعاده السياسية والتاريخية ويقصد به نظرة المواطنين تجاه نظامهم السياسي ومدى قوة شعورهم الوطني وثقتهم بقراراته.

(ب) **المدخلات** : ويشمل الأفراد والجماعات والبنى السياسية والتي بواسطتها يتم التعبير عن المطالب من أجل تحويلها إلى قرارات وسياسات عامة.

(ج) **المخرجات** : وهو ناتج النظام السياسي في تحويل المطالب إلى سياسات عامة في المجتمع، ويمثل هذا الجانب رؤية المواطن للقرارات الحكومية، سلباً أو إيجاباً وعلى قدر انسجامها مع مطالب المواطنين.

(د) **دور الذات** : وهو ما يقصد به العامل الشخصي وتأثير الفرد ودوره في الحياة السياسية من خلال أحاطته بحقوقه وواجباته ووسائل الاتصال مع نظامه السياسي وقدرته في تحويل المطالب إلى قرارات تصدر عن نظامه السياسي.

وبناءً على تلك الجوانب حدد كل من (الموند وفيربا، Almond and Verba) العناصر الأساسية للثقافة السياسية وهي^(٢):

(أ) **العناصر الإدراكية (Perceptual Elements)** : ويقصد بها المعرفة التي يكوّنها الأفراد عن نظامهم السياسي ومؤسساته وشخصياته السياسية والقضايا السياسية العامة، وهذا العنصر يمكن أن نطلق عليه بالبعد المعرفي.

(ب) **العناصر العاطفية (Emotional elements)** : ويقصد بها مشاعر الأفراد إزاء نظامهم السياسي ومؤسساته وأشخاصه، والتي تتراوح ما بين الانجذاب والاشمئزاز، وهذه العواطف لها دورها في أبعاد الفرد رأيه تجاه المسائل السياسية، ويسمى هذا العنصر بالبعد الشعوري.

(ج) **العناصر التقييمية (Evaluative elements)** : ويقصد بها القيم والمعتقدات والمبادئ والمثل العليا والأيديولوجيات وهي تؤثر بدون شك في السلوك السياسي للأفراد، وتحدد مواقفهم تجاه النظام السياسي^(*).

نستنتج من ذلك بأن تشكيل الثقافة السياسية، هي في ذات الوقت، كل ما نعرف، وكل ما نشعر، وكل ما نعتقد بشأن السياسة. وهي تنطوي على التوجهات السياسية لأكثر عدد من الأفراد في بلد ما، إذ تترك هذه التوجهات أثراً كبيراً في الحياة

(١) المنوفي، كمال، الثقافة السياسية للفلاحين، مصدر سابق، ص ٢٧٨.

(١) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٣٣.

(*) يرى المؤلف أن العناصر التي حددها كلاً من (الموند وفيربا، Almond and Verba) في دراستهم الميدانية حول تشكيل الثقافة السياسية قد تكون ملائمة لتحديد الخطوط العريضة لبناء أدوات القياس لإنجاز الجانب الميداني من البحث حول تشكيل الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد.

السياسية بكل مستوياتها، لأن هذه التوجهات هي حصيلة التركيب الثقافي لشعب معين^(*)، فأثما تنطوي على عناصر واعية وعناصر غير واعية، وفي كلتا الحالتين فأثما تترك أثرها في العملية السياسية، ومن خلال تأثيرها على السلوك السياسي للجماهير الواسعة^(١).

يؤكد (روزنبوم، Rosenbaum) أن تشكيل الثقافة السياسية متجذرة في العقل الباطن (اللاوعي) للفرد، وهي تتحكم في تصرفاته ومعتقداته واتجاهاته إزاء النظام السياسي، لهذا أن دراسة تشكيل الثقافة السياسية يجذب أن تكون شاملة، وهنا كانت الحاجة إلى منهجية البحث الميداني، إذ جعل الدراسة التجريبية للثقافة السياسية، دراسة عملية على الأخص، من خلال مقابلة عينة مناسبة من الأفراد بهدف الحصول على معلومات تفصيلية عن المفاهيم السياسية.

٤. أنماط تشكيل الثقافات السياسية:

قسم الباحثان (ألوند وفيربا، Almond and Verba) تشكيل الثقافة السياسية على ثلاثة أنواع، بناء على تقسيم (ماكس فيبر، Max Weber) للسلطات عندما قسمها على سلطة تقليدية وسلطة كاريزمية وسلطة ديمقراطية^(٢):

(أ) الثقافة التقليدية أو القديمة (Traditional or ancient culture):

وتنسجم مع السلطة التقليدية إذ توجد في المجتمعات التي يكون فيها الناس لا يعرفون إلا القليل جداً من الأهداف أو الغايات السياسية، و يكون فيها المواطن على علاقة ضعيفة، أن لم تكن معدومة مع نظامه السياسي، وبالتالي تكون توجهاتهم نحو الأغراض السياسية محدودة جداً، فالثقافة التقليدية هي نمط من الثقافة الشعبية الضيقة يمكن وصفها بأنها تجمع تسيطر عليه الاعتقادات، والتي ترتبط بعدد من الثقافات المحلية السياسية المعزولة اجتماعياً والتي غالباً ما تكون موجودة في المجتمعات القبلية والبدائية.

كما أن هذا النوع من الثقافة لا ينتج ثقافة سياسية وطنية بسبب عدم توافر التكامل والاندماج اللازم لخلق الوحدة الوطنية^(٣)، وهذا يفسر ارتباط الثقافة التقليدية بوجود بنية تقليدية غير مركزية للنظام السياسي داخل المجتمع^(٤).

(ب) ثقافة الخضوع أو ثقافة الإذعان (A culture of submission or a culture of submission):

(*) يؤكد المؤلف هنا علاقة علم السياسة بعلم النفس في مواضيع تشكيل الثقافة السياسية وهذا ما نحاول الاقتراب منه في دراستنا الميدانية.

(١) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٣٢.

(٢) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٤٤.

(٣) عبد الله، محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي، النشأة التطورية الحديثة والمعاصرة، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط ١،

٢٠٠١، ص ٤٣٧.

(٤) العاني، حسان محمد شفيق، مصدر سابق، ص ٣٩.

وتنسجم مع السلطة الملهمة ويكون المواطن فيها على نوع من الثقافة يسمح له بالتعرف على عملية صنع القرارات السياسية ونوعية كل من البناءات السياسية ومدخلات العملية السياسية ومخرجاتها، ومع ذلك يبقى الأفراد سلبين تجاه نظامهم السياسي، فهم يتأثرون به ولا يؤثرون فيه^(١).

ويسود هذا النمط من الثقافة في المجتمعات ذات الأنظمة السياسية التسلطية ذات الحكم الشمولي، إذ يجهل فيه الأفراد حقوقهم أو لا يمتلكون القدرة على التأثير في الحياة السياسية، ويعتقدون أن دورهم ينحصر في الإذعان والانصياع لمخرجات النظام وللأوامر التي تصدر عن النخبة الحاكمة^(٢). من هنا يمكننا القول أن ثقافة الخضوع يعبر عنها بوجود بنية مهيمنة ونظام مركزي للسلطة.

ج) الثقافة السياسية المشاركة أو المساهمة (Political culture participate or contribute):

وتنسجم مع النظام الديمقراطي، وفي هذا النمط من الثقافة السياسية، يؤمن المواطنون أن لهم فرصاً أكبر للمشاركة في الحياة والنظام السياسي، كما أنهم قادرون على فهم مدخلات ومخرجات النظام السياسي، والتأثير فيه، وتعديله وحتى تغييره، وتتجلى لنا الثقافة السياسية المشاركة من خلال الوسائل المتعددة لأنماط المشاركة السياسية، مثل: التظاهرات، الانتخابات، تقديم الاحتجاجات إضافة إلى انتماء الأفراد إلى الأحزاب السياسية وجماعات الضغط أو المصالح، وممارسة أنشطتهم السياسية. و استناداً إلى تقسيم (الموند وفيربا، Almond and Verba) للثقافات السياسية والمتوافق مع تقسيم ماكس فيبر للأنظمة السياسية فإن النظام الديمقراطي هو البيئة المناسبة لنمو ثقافة سياسية مشاركة^(٣). وفي الثقافة السياسية المساهمة يكون الوعي السياسي عالياً، والوعي السياسي يقصد به معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته وما يدور حوله من أحداث ووقائع، كذلك فإنه يعني قدرة المواطن على تكوين صورة على الواقع المحيط به من خلال المعطيات والأحداث المتناثرة حوله، كذلك قدرته على الارتقاء من خبرات الجماعة التي ينتمي إليها إلى مشكلات المجتمع السياسي الكلي، إن هذا الوعي السياسي يفترض عدة متطلبات لعل أهمها التعليم والخبرة والحرية الإعلامية بمعنى حق المواطن في امتلاك المعلومات من مختلف المصادر^(٤).

رغم أن تقسيم (الموند وفيربا، Almond and Verba) يناظر تقسيم ماكس فيبر لأنواع السلطات، إلا إن هذا التقسيم لأنواع الثقافات يظل حبيس الإطار النظري المثالي العام، وقد يبتعد عن واقع الحال أحياناً ذلك أن في كثير من المجتمعات هناك

(1) Robert E. Dowse and John A. Hughes. Political Sociology (London: Butler & Tanner Ltd. 1971) p. 229.

(٢) عبد الستار، هشام حكمت، الديمقراطية وإشكالية الثقافة السياسية في الوطن العربي، ص ٣١.

(٣) للتفصيل ينظر: ديفرجيه، مورييس، مصدر سابق، ص ٩٤.

(٤) معوض، جلال عبد الله، أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي، في علي الدين هلال وآخرون: الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن

العربي، ص ٧٠.

مزيج من الثقافات أعلاه، وحسب البيئة الاجتماعية والجغرافية، وحتى في الدول المتقدمة نلاحظ هناك مزيج من الثقافة التقليدية مع ثقافة مشاركة، إذ أن الثقافات الثلاث لا يمكن أن توجد بصورة خالصة، وإنما متداخلة فيما بينها^(١).

كما أن بعض الباحثين ومنهم (روزنبوم، Rosenbaum) يرى أن الثقافة السياسية تتمثل بنمطين، متكامل ومفتت، إذ من الممكن أن تكون هنالك ثقافة سياسية متكاملة من جانب ومفتتة من جانب آخر، وهذا يعتمد على مدى تعاون الأفراد فيما بينهم وتوجهاتهم نحو نظامهم السياسي، وعليه فأن المجتمعات بحسب الثقافة السياسية، هي مجتمعات متنوعة من حيث الزمان والمكان والظروف الاقتصادية - الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك فان درجة التجانس بين فئات المجتمع تلعب دوراً كبيراً في تحديد نمط الثقافة السياسية^(٢).

بناءً على ما سبق يمكن أن نقول أن أشكال الثقافة السياسية في أي مجتمع تختلف طبقاً لاختلاف عناصر تكوينه وتركيبه الثقافية السياسية في ذلك المجتمع. كما أن هناك ارتباط مباشر بين شكل النظام السياسي، وبين نمط الثقافة السياسية السائدة لدى أفرادها.

(١) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٤٦.

(2) Walter Rosenbaum. Op. cit. p. 53.

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في بناء و تغيير تشكيل الثقافة السياسية

هناك عوامل كثيرة تساهم في بناء وتغيير تشكيل الثقافة السياسية، منها الثقافات الفرعية والتنشئة الاجتماعية السياسية والنظام السياسي الذي يحدث تغيير موجه أو غير موجه من قبله أو نتيجة تحول في البنى السياسية أو التاريخية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. و سنتناول في هذا المبحث أثر هذه العوامل في بناء وتغيير أو تعديل الثقافة السياسية للمجتمع.

أولاً: الثقافة الشاملة والثقافات الفرعية:

(يقصد بالثقافة السياسية الشاملة، الثقافة السائدة بصورة عامة في مجتمع شامل، وبعبارة أخرى الثقافة السياسية المسيطرة، التي غالباً ما يطلق عليها باللغة العربية الثقافة الوطنية)^(١).

إذ أن لكل شعب ثقافة سياسية شاملة عامة تسمو وتعلو على كل ثقافة سياسية فرعية، وتكون ناتجة عن تنوع مكونات ذلك الشعب، أثنيًا وعريقًا ومذهبيًا وسياسيًا، هذه الثقافة الشاملة، تلعب دوراً كبيراً في بناء الوحدة الوطنية أو العكس، فكلما كانت هذه الثقافة الوطنية قوية ومشتركة بين عدد كبير من المواطنين كلما استطاعت أن تحقق وحدة وطنية وأن تبني مؤسسات سياسية مستقرة، وكلما كانت الثقافة الوطنية منفتحة على الثقافات الفرعية وعلى تناغم إيجابي معها، ومحقة لمصالح كل فئات الشعب، فمن الممكن أن تتعايش الثقافات الفرعية مع الثقافة الشاملة، طالما كانت هذه الثقافة لا تتجاهل ولا تتجاوز خصوصيات الثقافات الفرعية الأخرى وذات توجه ديمقراطي.

فضلاً عن ذلك التقسيم القائم على أساس أثني بين الثقافة الشاملة والثقافة الفرعية فأن هناك تقسيماً آخر يعتمد معايير أخرى مثل العمر والبيئة والمستوى الاجتماعي، ذلك أن أية ثقافة سياسية تشتمل على عدد من الثقافات الفرعية (sub-cultures) أهمها ثقافة النخبة وثقافة الجماهير، ثقافة الكبار وثقافة الشباب، ثقافة الريفيين وثقافة الحضريين^(٢).

(١) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٣٤.

(٢) المنوفي، كمال، نظريات النظم السياسية المقارنة، الكويت، شركة الريعان للنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٧، ص ١٧١-١٧٦.

ثانياً: ثقافة النخبة وثقافة الجماهير:

يوجد في كل دولة نوعان من الثقافة، هما ثقافة النخب الحاكمة وثقافة الجماهير و(النخبة هي مجموعة من الأفراد الذين يقودون المجتمع)^(١). ويقع على عاتقهم عملية صنع القرار، والثقافة السياسية للنخبة الحاكمة هي الثقافة الرسمية المهيمنة، في حين تسمى ثقافة الجماهير بالثقافة غير الرسمية، أن العلاقة بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير، تنعكس بصورة مباشرة على الثقافة الوطنية الشاملة، ففي البلدان التي تنتهج النظام الديمقراطي وتسود فيها ثقافة مساهمة، نجد أن هناك درجة عالية من التجانس والتفاعل، وهذا يؤدي إلى متانة الوحدة الوطنية^(٢)، في حين نجد أن المجتمعات التي تحكمها نظم دكتاتورية تسلطية تعاني انقطاعاً بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير، وهذا يؤدي إلى سلبية الجماهير وعدم فاعليتها واكتراثها بالنظام السياسي مما يؤدي إلى التطرف في ثقافتها الفرعية على حساب ثقافتها الوطنية.

ثالثاً: ثقافة الكبار وثقافة الشباب:

يمكن تقسيم الثقافة السياسية حسب العمر إلى ثقافة سياسية للكبار وأخرى للشباب إذ نجد أن هناك تمايزاً بين الثقافتين سببه الاختلاف بين الجيلين بفعل عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي (فالجيل الجديد يجد نفسه واقعاً تحت تأثير قوى وعوامل اجتماعية جديدة، تجعله في موقف لا يتحرج من مقاومة وتسفيه القيم التقليدية والانفتاح لتقبل القيم الحديثة)^(٣).

رابعاً: ثقافة الذكور وثقافة الإناث:

هناك اختلاف بين الرجل والمرأة في ميولهم، واهتماماتهم السياسية، إذ أثبتت الدراسات الاجتماعية ضعف ميل المرأة نحو ممارسة النشاط السياسي، مقارنة بالرجل، ويمكن إرجاع ذلك إلى أسباب مثل العمر، الممارسات الدينية، والمركز الاجتماعي للمرأة، وهذا بدوره يقود إلى تكوين ثقافة سياسية خاصة بالإناث لها دورها في تحريك الثقافة السياسية العامة^(٤).

خامساً: ثقافة الريفيين وثقافة الحضرين:

هناك فرق واضح بين مجتمع ريفي وآخر حضري من حيث نوعية القيم التي تسود كلا المجتمعين، ولكن هذا الفرق يبدو واضحاً في المجتمعات الحديثة النشوء، إذ يتصف أهل المدينة بأنهم أكثر وعياً واهتماماً بالأمور السياسية وأكثر ميلاً للمشاركة السياسية، في

(١) هلال، علي الدين، ونيفين سعد، النظم السياسية العربية، قضايا الاستمرار والتغير، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ٢٠٠٠،

ص ١٦١.

(٢) الحديثي، مها عبد اللطيف، مصدر سابق، ص ١٨٩.

(٣) عبد الستار، هشام حكمت، مصدر سابق، ص ٢٦.

(٤) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٥٥٢.

حين نجد أن أهل الريف أو القرية مبالون للانفصال والانغلاق على مرجعياتهم القبلية أو الريفية أو الأسرية^(١)، وهذا يولد بطبيعة الحال تمايزاً في مستوى الثقافة السياسية.

سادساً: التنشئة الاجتماعية السياسية:

المفهوم النظري

قبل أن نتطرق إلى مفهوم التنشئة الاجتماعية السياسية، لابد من توضيح مفهوم التنشئة الاجتماعية. فالتنشئة الاجتماعية هي (عملية تعلم وتعليم وتربية، وتقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد "طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً" سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية)^(٢).

وتختلف أهداف التنشئة من مجتمع لآخر بحسب نظامه القانوني والاجتماعي والقيمي والديني والأخلاقي والاقتصادي، إلا إن أغلب المجتمعات المعاصرة تتفق على أربعة أهداف رئيسة هي: التكيف والتألف مع الآخرين والاستقلال الذاتي أو الاعتماد على النفس والنجاح وتكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية^(٣).

اذن فالتنشئة الاجتماعية هي إضفاء طابع اجتماعي على الأفراد وأفكارهم وسلوكياتهم الفردية والجماعية، أي تكوين الفرد تكويناً ذو طبيعة اجتماعية، وبمعنى آخر صناعة الإنسان من أجل المجتمع^(٤).

أما مفهوم التنشئة الاجتماعية السياسية فقد عرفها الدكتور صادق الأسود (بأنها العملية التي يتعرف بها الفرد على النظام السياسي والتي تقرر مداركه السياسية وردود أفعاله إزاء الظاهرة السياسية، وهي تنطوي على دراسة الوسط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المجتمع، وتأثير ذلك في الفرد وفي مواقفه وقيمه السياسية)^(٥). أذن يمكن تعريفها (بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتساب الأفراد كلاً من نسق المعتقدات والقيم والمعايير والاتجاهات التي توجد في المجتمع).

فالتنشئة الاجتماعية السياسية تعني عملية تعليم الفرد القيم والاتجاهات والمعارف السياسية والاجتماعية وتطبيقها عليه من خلال مجموعة من الوسائل والهيئات التي تقوم بهذه الوظيفة، ووفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعلى ضوء تلك الظروف تتباين وظائف التنشئة الاجتماعية السياسية للفرد من نظام سياسي لآخر. حيث يمكن أن نؤشر وجود ثلاثة أبعاد، بعد

(١) عبد الستار، هشام حكمت مصدر سابق، ص ٢٨.

(٢) زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، ص ٢١٣.

(٣) ياسين، عطوف محمود، مدخل في علم النفس الاجتماعي، ص ٦١.

(٤) مراد، علي عباس، التنشئة الاجتماعية السياسية، محاضرات أُلقيت على طلبة الماجستير فرع النظم السياسية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ -

كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد.

(٥) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٥١.

ذاتي يتعلق بالفرد المتعلم، وبعد اجتماعي يتعلق بتعليم القيم والأفكار المأخوذة من المجتمع والبيئة المحيطة به. وبعد سياسي هو ناتج العلاقة بين البعدين السابقين والبعد الأخير، لذلك يشار إلى التنشئة الاجتماعية السياسية (بكونها عبارة عن تفاعل لثلاثة أنساق، هي نسق شخصي يتعلق بالفرد وتوجهاته وشخصيته وموروثه، ونسق اجتماعي يتمثل في طبيعة البيئة الاجتماعية والقيم والعادات التي يحكمها نسق سياسي، والذي هو عبارة عن تفاعل النسق الشخصي مع الاجتماعي وعلاقتهما بالنسق السياسي)^(١).

سابعاً: علاقة التنشئة الاجتماعية السياسية بتشكيل الثقافة السياسية:

هناك علاقة وطيدة بين التنشئة الاجتماعية السياسية وتشكيل الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، لأن جزء كبيراً من هذه الثقافة هو نتاج لتلك التنشئة، لذا يهتم علماء الاجتماع السياسي بدراسة العلاقة بين الثقافة السياسية وعمليات التنشئة الاجتماعية السياسية وكيفية تحديث وتوجيه السلوك السياسي والمواقف والاتجاهات العامة للأفراد والجماعات ومدى اشتراكها في العملية السياسية. فالتنشئة الاجتماعية السياسية، لها دور كبير وبالغ الأهمية في تنمية وتطوير المجتمع واستقراره، بما لها من القدرة على تغيير نمط اجتماعي معين واستمراره وديمومته والحيلولة دون تغييره. ويكون هذا الدور واضحاً كلما اتفقت الجهات المسؤولة عن التنشئة (الأسرة، المدرسة، الجماعة المرجعية والنظام السياسي) على هدف واحد وهو إيجاد مجتمع متماسك واعى لحقوقه وواجباته الأساسية وقادر على أداء دوره الاجتماعي بشكل عام ودوره السياسي بشكل خاص.

أذن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية السياسية والثقافة السياسية، تبدو واضحة من خلال الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية السياسية في تشكيل قيم ومفاهيم ومعتقدات سياسية تمثل مجموعها الثقافة السياسية.

إذ تضطلع التنشئة الاجتماعية السياسية بثلاثة أدوار رئيسية هي^(٢):

- نقل الثقافة السياسية من جيل إلى آخر.
- تكوين أو تشكيل الثقافة السياسية.
- تغيير الثقافة السياسية بما يتلائم مع النسق السياسي.

ومن خلال تلك الأدوار تتضح نوع الثقافة السياسية السائدة لدى الأفراد. فكلما كانت الجهات التي تحاول تنشئة الفرد على ثقافة معينة دون الأخرى، سواء كانت هذه الجهات رسمية مثل النظام السياسي، الجامعة وغير رسمية مثل الأسرة، جماعة الرفاق، الجماعات الدينية، فإذا كانت مختلفة فيما بينها في القيم التي تحملها فسوف يؤدي هذا الاختلاف إلى صراع قيمى وينعكس على السلوك السياسي، وهذا بدوره يؤدي إلى شيوع ثقافات فرعية متناحرة تضعف الثقافة السياسية الوطنية الشاملة. أما التشابه أو الاتفاق على الحد الأدنى من القيم التي تنقلها جهات التنشئة المختلفة إلى الأفراد، فسيؤدي إلى قيام ثقافة سياسية مشتركة تتسم بقدر من التسامح وشيوع القيم الديمقراطية.

(١) علي محمد، محمد، أصول علم الاجتماع السياسي، مصدر سابق، ص ١٥٥.

(٢) أبو شراب، ناجي صادق، السياسة: دراسة سيكولوجية، ص ١٥٨.

أن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية السياسية والثقافة السياسية يمكن تفسيرها من خلال إن التنشئة تعمل على أن يكتسب الإنسان الثقافة السياسية لمجتمعه، واكتساب الثقافة السياسية يعني اكتساب غالبية رموز الحياة السياسية العامة السائدة في بلده وقيمها وتوجهاتها، وعملية الاكتساب هي عملية متواصلة تدريجية تبدأ منذ الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عن طريق التنشئة الاجتماعية السياسية وأدواتها أي العلاقة تنطلق من خلال ما تقوم به التنشئة من نقل الثقافة السياسية عبر الأجيال وخلق ثقافة سياسية وتغيير الثقافة السياسية^(١).

كما أن التنشئة الاجتماعية السياسية توجه السلوك السياسي للفرد من خلال تكامل الثقافة السياسية له. فالمجتمع الديمقراطي يحرص على أن تؤدي التنشئة الاجتماعية السياسية، فيه إلى خلق مواطن يؤمن بحرية الرأي والعقيدة، وبالتعددية السياسية، وبشكل عام خلق إنسان ديمقراطي، ومتكيف مع النسق السياسي، من خلال شعور الفرد بالانتماء والولاء لنظامه السياسي، مشاركاً أو مؤيداً وحتى معارضاً ولكن ضمن ثوابت النسق السياسي وأنه لا يشعر بالاغتراب السياسي تجاه الثقافة السياسية السائدة لدى مجتمعه^(٢).

أذن أثر التنشئة الاجتماعية السياسية على الثقافة السياسية كبير جداً، وذلك من خلال تلقين الأفراد قيم ومعتقدات واتجاهات النظام السياسي، والتي تشكل مجملها الثقافة السياسية للمجتمع. وفي الحقيقة لا توجد تنشئة اجتماعية سياسية تعمل على إعادة إنتاج ثقافة سياسية دون تغيير أو تعديل أو تطوير، كما لا يوجد جيل يقبل ثقافياً وسياسياً أن تكون ثقافته نسخة طبق الأصل للثقافة السياسية للأجيال التي سبقتة إذ أن لكل جيل خصوصية ثقافية سياسية متأينة من تنشئة اجتماعية سياسية متأثرة بالظروف والعوامل التاريخية والاقتصادية والسياسية والجغرافية الخاصة بكل جيل من الأجيال.

ثامناً: أثر السلطة السياسية على تشكيل الثقافة السياسية:

ان أثر السلطة السياسية على تشكيل الثقافة السياسية يكمن في طبيعة العلاقة بين الثقافة السياسية والنظام السياسي. و تتباين هذه العلاقة سلباً وإيجاباً، حسب نوعية الجهات الناقلة للثقافة، وقوة تأثيرها في الأفراد، ومدى تطابقها في نوعية القيم التي تطرحها، وهذا بدوره يقودنا إلى ألقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين الثقافة السياسية والإيديولوجية التي تنتهجها السلطة. وعرفنا أن الثقافة السياسية تمثل الشعور الذي يتولد لدى فرد أو جماعة معينة، استناداً إلى مداركه وقيمه ومعتقداته السياسية، والتي ستبلور سلوكاً سياسياً لدى الفرد إزاء القضايا السياسية. فهي ترتبط بالنظام السياسي بشكل مباشر، والذي يقوم على قيم ومعتقدات معينة تمثل أيديولوجيته السياسية، فطبيعة تلك الإيديولوجية تحدد طبيعة العلاقة بين تشكيل الثقافة السياسية والنظام السياسي.

(١) ألأبراش، إبراهيم، علم الاجتماع السياسي، ص ٢٠٥-٢٠٦.

(٢) ألأبراش، إبراهيم، مصدر سابق، ص ٢٠٦.

والإيديولوجية تعني (نسق من المعتقدات والمفاهيم والأفكار الواقعية والمعارية على حد سواء، ويسعى في عمومها إلى تفسير الظواهر الاجتماعية المركبة من خلال منظور يوجه ويسط الاختيارات السياسية والاجتماعية للأفراد والجماعات)^(١). في حين تشير الإيديولوجية السياسية إلى القيم والأفكار ذات العلاقة بالأمور السياسية (وهي تنصب أساساً على توزيع القوى السياسية وتعالج مسائل مثل الشرعية، السلطة، وأسس القيادة، وأشكال الحكم الدستوري و إجراءاته والسياسة العامة)^(٢). (أن النظام السياسي الذي يتبنى أيديولوجية معينة يتوجه إلى الجماهير من خلال مفاهيمه وأفكاره وقيمه الإيديولوجية، وأول الوسائل التي يستخدمها في هذا الشأن هو الترويج لمبادئه وجعل أكبر عدد ممكن من الأفراد يتبنونها)^(٣). وهذا بدوره يتطلب أن تكون هذه الإيديولوجية ذات مبادئ عفوية وتتسم بالبساطة، ومتفقة مع الثقافة السائدة، أي الثقافة السياسية، فكلما كانت الإيديولوجية السياسية المطروحة أكثر قرباً من الثقافة السياسية، تكون هذه الإيديولوجية أقرب إلى الانتشار وبالتالي الفاعلية، كما أن درجة مقبولة الإيديولوجية من قبل المجتمع تتوقف على مدى مراعاتها لمصالح أفراد المجتمع، فكلما كانت الإيديولوجية ذات مضمون قومي يشمل جميع فئات المجتمع كلما كانت أقدر على تحقيق الأهداف وأكثر قبولاً^(٤). أن فاعلية النظام السياسي وقدرته في التعامل مع المجتمع يتوقف على مدى اهتمامه بالثقافات المتعددة الموجودة في المجتمع، فالاتفاق والتفاهم بين النظام السياسي والمجتمع يؤدي إلى خلق حالة من الانسجام القيمي مما يساهم في نشر وقبول أيديولوجية النظام السياسي.

وهي تطرح ثقافة سياسية تحمل سماتها، وقد تواجه ثقافات سياسية مضادة خارج إطار السلطة، أو ثقافات فرعية لمكونات موجودة في المجتمع. من هنا فإن السلطة السياسية سوف تلجأ إلى طريقتين لنشر أيديولوجيتها، أما بطريقة القسر والإجبار، وتتم بواسطة التنشئة الاجتماعية السياسية، تحت شعار بناء المواطن، أو استخدام وسائل أخرى خارج إطار السلطة مثل الهيئات الخاصة التي تتوافق مع وظيفة الهيمنة التي تمارسها الجماعة الاجتماعية المسيطرة على المجتمع، أي الهيئات التي تروج قيم ومبادئ وأفكار القوة المسيطرة على السلطة^(٥).

(فالنظام السياسي يسخر كثيراً من أجهزته الحزبية، والتعليمية والاتصالية، على وجه الخصوص، لنشر الإيديولوجية السائدة، وخلق قدر من الاتفاق العام يتبلور حول الأفكار الأساسية لهذا النظام)^(٦).

أن النظام السياسي ومن خلال السلطة يمارس هيمنة على الثقافة السياسية، إذ أنه غالباً ما يقوم بأجراء تعديل أو تغيير أو تطوير على الثقافة السياسية، وهذا ما يطلق عليه بالتغيير الموجه للثقافة السياسية. إذ تعمل الأنظمة السياسية على تغيير نسق

(١) علي محمد، محمد، مصدر سابق، ص ١٧٥.

(٢) علي محمد، محمد، ص ١٨٠.

(٣) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٣٧.

(٤) أحمد زايد، تكوين الدولة القطرية، المنظور الوحدوي، بيروت، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٢٩، ١٩٨٩، ص ٥٤.

(٥) الأسود، صادق، مصدر سابق، ص ٣٣٨.

(٦) زايد، أحمد، الدولة في العالم الثالث، رؤية سيولوجية، ص ١٦٢.

سياسي سائد يرتبط بالمجتمعات التي تعتنق إيديولوجية معينة تحاول من خلالها إحداث تغيير ثقافي سائد بإدخال متغيرات جديدة على قيمه ومعتقداته، ويتحقق التغيير الثقافي الموجه عن طريق عدد من المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية. وعليه يمكن القول أن أي نظام سياسي يحتاج إلى وجود ثقافة سياسية تغذيه وتحافظ عليه، فالحكم الفردي التسلطي، تواكبه وتغذيه ثقافة سياسية تتمحور عناصرها في الخوف من السلطة، والإذعان لها، وضعف المشاركة السياسية، وقلة الأيمان بكرامة وذاتية الإنسان، كما أن فرص ظهور المعارضة تكاد تكون معدومة، أما الحكم الديمقراطي فيتطلب ثقافة تؤمن بحقوق الإنسان، كما يشترط لاستمرار النظام والحفاظ على بقاءه، توافر شعور متبادل بالثقة بالآخرين في كل مناخ اجتماعي وثقافي يهيئ الفرد لتقبل فكرة وجود الرأي والرأي الآخر، ويسمح بوجود قدر من المعارضة في أطار قواعد وأطر سياسية موضوعية بدقة لكي تنتظم العلاقة بين أفراد المجتمع، مع وجود التداول السلمي للسلطة و الذي يعد من ابرز آليات الممارسة الديمقراطية، وليس للتعددية الحزبية و العمل السياسي العلني، أي قيمة من دون قدرة هذه الأحزاب في الوصول الى السلطة، ولا يمكن لحرية العمل السياسي لهذه الأحزاب أن تتركز في أطار بنية سياسية إلا بإيجاد القواعد الدستورية التي تتولى انتقال السلطة السياسية^(١). أن الاستقرار السياسي يعتمد على الثقافة السياسية فالتجانس الثقافي والتوافق بين ثقافة النخبة وال جماهير يساعدان على الاستقرار. اما التجزئة الثقافية والاختلاف بين ثقافة النخبة وال جماهير، فإنه يشكل مصدر تحديد لاستقرار النظام السياسي^(٢).

تاسعاً: التغيير الثقافي الموجه:

من خلال ما تقدم عرفنا أن الثقافة السياسية قابلة للتغيير والتطوير والتعديل، والتغيير الموجه عن طريق النظام السياسي ومؤسساته يعمل على تغيير نسق سياسي سائد يرتبط بالمجتمعات التي تعتنق ايدولوجية معينة، من خلال إدخال متغيرات جديدة على قيمه ومعتقداته، وعمليات التغيير المتبعة تحاول الحفاظ على النظام السياسي وتساعد على البقاء والاستمرار. ويتحقق التغيير الثقافي الموجه عن طريق عدد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وتعد الأسرة من أهمها ثم النظام التعليمي والجماعات الاجتماعية والسياسية، وهي تلك الجماعات التي ينتمي إليها الأفراد بصفة رسمية أو غير رسمية، ويكون تفاعلهم مستمراً بحيث يكتسب الفرد قيمها واتجاهاتها الاجتماعية ويعكسها في سلوكه وثقافته السياسية. تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في توجيه وتطوير وتغيير الثقافة السياسية، فهي تشكل حلقة الوصل بين النظام السياسي والمجتمع، وتنقل توجهات النظام السياسي، الثقافية والاقتصادية والسياسية الى المجتمع، إذ يمكن عَدّ النظام الإعلامي هو نظام

(١) علوان، حسين ، التحول الديمقراطي وإشكالية التعاقب على السلطة في الدول النامية، مجلة دراسات /ستراتيجية، بغداد، مركز الدراسات

الدولية، العدد ٤٤، ١٩٩٨، ص ١٧٢.

(٢) موقع مؤسسة الأهرام، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، www.alahram.org

للاتصال يسمح بإدارة حوار داخل المجتمع، وترتيب الأولويات بين اهتمامات الرأي العام واختيارها والتعبير عنها وتوصيلها إلى صانعي القرارات، فهي بالنتيجة تستخدم للتعبير عن المصالح^(١).

أذن وسائل الإعلام تعدّ عاملاً مؤثراً في الثقافة السياسية، وخصوصاً في المجتمعات النامية، إذ ترتبط مؤسسات وسائل الإعلام بالنظام السياسي، وهي تعكس قيمه وأفكاره، وتستمد قوتها التأثيرية من قوة النظام السياسي، ويكون الإعلام في هذه الحالة مقتصرًا على تنفيذ سياسة صانع القرار والدعاية لاتجاهاته، والترويج لمصالحه بعيداً عن مصالح المجتمع^(٢). أما في الدول المتقدمة، فأن سيطرة الدولة على وسائل الإعلام تكون أقل تأثيراً، مقابل القوى المسيطرة على وسائل الإعلام من خارج النظام السياسي والتي قد تستخدم هذه الوسائل للترويج عن الثقافة السياسية التي تخدم مصالحها^(٣).

عاشراً: الجماعات الاجتماعية والسياسية:

وتشتمل على الأحزاب والمنظمات السياسية، إذ ينتمي إليها الأفراد بصفة رسمية أو غير رسمية، وتهدف هذه الجماعات إلى خلق جيل من الشباب يتبنى مفاهيمها وأيديولوجيتها وعقيدتها. وتلعب الأحزاب السياسية، دوراً بارزاً في التأثير على اتجاهات الرأي العام وثقافته السياسية من خلال توعية المواطنين وتوليد الإحساس بالمسؤولية لدى الأفراد^(٤)، وتذليل التشنجات التي تحدث بين الفئات الاجتماعية المختلفة وتفادي التصادم بينها، ويمكن عدّ الأحزاب والمنظمات السياسية إحدى أهم وسائل التنشئة الاجتماعية السياسية، ونشر الثقافة السياسية للقواعد الشعبية أو نخبها التي يتم إعدادها للحكم وفق تفهمها لمبادئ الحزب وسياسة الحكم^(*).

وبصورة عامة تعد الأحزاب السياسية من أهم وسائل التحديث الثقافي، إذ بواسطة التثقيف السياسي للأحزاب السياسية، يتم تثبيت قيم ومعتقدات سياسية جديدة في نفوس الأفراد، ومن ثم تبعثهم لا نجاز برامج هذه الأحزاب وحسب الأيديولوجية التي ينتهجها الحزب. فالأحزاب السياسية لها دور كبير في بناء ثقافة سياسية جديدة، أو تساعد في المحافظة على الثقافة السياسية التي يتبناها النظام السياسي^(٥).

(١) نساء فؤاد عبد الله، آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٩٧، ص٣٣٥.

(٢) فؤاد عبد الله، نساء، مصدر سابق، ص٣١٩.

(٣) أبراش، إبراهيم، ص٢٢٥.

(٤) الخطيب، نعمان، الأحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة، القاهرة، ص١٣٠.

(*) يرى المؤلف أن الهدف الأول لتكوين الأحزاب هو الوصول إلى السلطة، وعلى أرض الواقع غالباً ما يكون ذلك بطريقة ميكافيلية، دون الالتفات إلى مصالح المجتمع، والتي تكون بعد مصالح الحزب.

(٥) المنوفي، كمال، نظريات النظم السياسية، ص٢٠٥.

جماعة الأقران:

أما جماعة الأقران أو الرفاق فهي (لا تعدو أن تكون بناءً اجتماعياً غير رسمي، يضم عدداً من الأفراد يجمعهم تقارب السن أو تقارب محل الإقامة أو تماثل الوضع الطبقي أو وحدة المكان الذي يرتادونه، كالمدرسة أو النادي أو محل العمل، وغالباً ما تقوم العلاقات بين هؤلاء الأفراد على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل، كما ينشأ بينهم تفاعل شخصي مباشر)^(١).

يبدأ تأثير جماعة الأقران في مراحل لاحقة من المرحلة الأولية للطفل أي بعد وصوله إلى المدرسة، ويكمن أهمية تأثير هذه الجماعة في عملية التنشئة الاجتماعية السياسية، من كونها تشعر الفتى بالتكامل وتخلق لديه صورة للمحيط الخارجي سواء على مستوى المدرسة أو خارجها، فهي تقوم بصنع آرائه أو تعديلها^(٢).

ولعل أهم مرحلة يبرز فيها تأثير جماعة الأقران، هي مرحلة الثانوية والجامعة، والأخيرة هي المرحلة التي يصل فيها الطالب إلى مستوى من النضج يتيح له الإدراك الأولي للقيم الاجتماعية والسياسية لدى الفرد والحكم عليها، ولعل هذا ما دفع المؤلف إلى دراسة الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد، وأجراء مقارنة ما بين المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة، لمعرفة مدى نمو هذه الثقافة بين المرحلتين.

أحدى عشر: التغير الثقافي غير الموجه:

إن التحول في البنى الأساسية للمجتمعات يؤدي إلى تغير غير موجه في أنماط ثقافتها السياسية، كالتغير في النظام السياسي والتحولات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والحروب والصراعات الأهلية. و مثل هكذا تحولات ترتبط بالقيم، والاتجاهات والمشاعر والسلوكيات للأفراد والجماعات، وسنتناول أهم الحالات التي تكون ذات تأثير كبير في الثقافة السياسية:

١. التغير في النظام السياسي

يعد النظام السياسي، الوعاء الذي يحتوي الثقافة السياسية، ذلك أنها تمثل قيم ومعتقدات وتوجهات ذلك النظام السياسي ومجتمعه، فشكل النظام يحدد نوع الثقافة السياسية السائدة فيه، فالنظام الديمقراطي يفرز نوعاً من الثقافة السياسية المشاركة، وعلى العكس من ذلك النظام التسلطي الذي يكرس ثقافة الخضوع^(٣).

إن التغير في النظام السياسي له أثر كبير في تغير و إعادة تشكيل الثقافة السياسية، سواء كان هذا التغير جذرياً كما في الانقلاب والثورة والحروب الأهلية أو كان تدريجياً نتيجة لتبلور قيم ومعتقدات واتجاهات جديدة لدى القائمين على النظام السياسي^(١).

(١) حمادي، شمران، أصل التفاوت في الاتجاهات بين الناس، ص ٤٠.

(٢) الحديثي، مها عبد اللطيف، مصدر سابق، محاضرات القيت على طلبة الماجستير للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ - كلية العلوم السياسية

/جامعة النهرين.

(٣) المنوفي، كمال المنوفي، نظريات النظم، مصدر سابق، ص ١٩٩.

فقد يحدث تغير في الثقافة السياسية نتيجة لتغير تاريخي، مثل موت قائد رمزي أو زعيم سياسي صاحب ايدولوجية معينة، فيحدث تغير في تلك الأيدولوجية بعد مماته.

إن الثقافة السياسية ترتبط مباشرة بالتوجه السياسي، فأى تغير في توجهات الأفراد وقيمهم نتيجة لتغير النظام السياسي أو حدوث تحولات تاريخية، مثل الثورات والحروب الأهلية سيؤدي حتماً إلى تغير في الثقافة السياسية.

٢. التغير في النظام الاقتصادي والاجتماعي:

كل نظام اجتماعي اقتصادي له خصوصيته الثقافية التي تميزه من غيره، وبالتالي فقيمه وتقاليده وعاداته وسلوك أفراده تكون نتيجة لبنية هذا النظام، وإن أي تغير في نمطه الاقتصادي أو الاجتماعي لابد أن يصاحب ذلك تغيراً في الثقافة السياسية، نتيجة لتغير القيم والتوجهات والتي تكون مرتبطة بنمط الإنتاج وطبيعة المجتمع، ومثال ذلك، تحول المجتمع، من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي، فهذا يستدعي تغيراً في العادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار وبالتالي تغيراً تدريجياً للثقافة السياسية^(١).

إن التحول السريع يقود إلى فرز ثقافات سياسية جديدة قد تتقاطع مع الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، وهذا يؤدي إلى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية وسياسية للأفراد بسبب تحولهم إلى ثقافة جديدة في قيمها، مما تدفع فئات المجتمع إلى ثقافتهم الفرعية، وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور مشكلة عدم اندماج وطني، إلا إن التغير الاقتصادي - الاجتماعي المرمج والتدريجي والمخطط له قد يهيئ الأرضية المناسبة لحلول ثقافة سياسية جديدة، ويتيح الفرصة للأفراد بتقبل واختيار القيم الجديدة واعتمادها كثقافة سياسية جديدة.

نتيجة لما تقدم يمكن التوصل إلى الملاحظات الآتية:

١- إن التعاريف النظرية لتشكيل للثقافة السياسية تشير إلى أنها مزيج من المعرفة والاتجاهات والقيم والمعتقدات السياسية، ولغرض قياس مستوى الثقافة السياسية لمجتمع أو شريحة معينة منه، لابد من دراسة ميدانية، تبحث في هذه الجوانب، وفق أسس علمية وإحصائية دقيقة، وهذا ما يحاول المؤلف إن يتوصل إليه من خلال هذا البحث، حول الثقافة السياسية لطلبة جامعة بغداد.

٢- الثقافة السياسية، ليست ثابتة بصورة دائمة و إنما قد تتغير إذا ما توفرت لها الظروف المناسبة، مثل التغير في النظام السياسي أو البنى الاقتصادية والاجتماعية.

٣- إن الثقافة السياسية، هي سمة خاصة لكل مجتمع، فالشعوب لابد أن تختلف حضارياً وثقافياً، مما يستدعي إن يكون، لكل شعب معتقداته وقيمه وتوجهاته الخاصة.

٤- علاقة الثقافة السياسية بالنظام السياسي، تنعكس على متانة الوحدة الوطنية و الاندماج والتكامل بين الثقافات الفرعية والثقافة الوطنية السائدة.

(١) المنوفي، كمال، الثقافة السياسية وأزمة الديمقراطية، مصدر سابق، ص ٦٨.

(٢) غرنز، أنتوني، علم الاجتماع، مصدر سابق، ص ٨٥.

المبحث الرابع

الإعلام الجديد وتشكيل الثقافة السياسية

تعد وسائل الإعلام الجديد مصدراً مهماً من مصادر التنشئة السياسية^(١)، فهي تنمي الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعات من خلال اهتمامها ومتابعتها وما تعدّه من معلومات وأخبار، كما تعمل على زيادة الوعي والمعرفة السياسية لدى الطلبة والتأثير فيهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في العملية السياسية فوسيلة اتصال قوية مثل (الفيس بوك، Facebook) ينمو الطالب معها وتحكي له الأحداث السياسية، ومن خلالها يكتشف التكوين السياسي في المجتمع، وتتطور لديهم أي الطلبة التنشئة الثقافية ما يروونه من اعلانات في وسائل الإعلام الجديد وحتى تنجح وسائل الإعلام في تحقيق اهدافها يتطلب منها بذل الجهود واجراء الدراسات اللازمة للوصول إلى نتائج سليمة ومعلومات دقيقة تساعد في بناء علاقة تكاملية بين الدولة وافراد مجتمعتها ومنهم الطبقة الطلابية.

ولا بد من الإشارة إلى أن مفهوم الإعلام الجديد ودوره يختلف من نظام سياسي إلى آخر، كما أن عملية مشاركة الطلاب في المجالات المختلفة للمجتمع لم تكن وليده نظريات عملية حديثة أو قديمة. أو نتاجاً لقوانين وقواعد أو اجراءات من صنع البشر، وانما جاءت متأصلة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حيث نص القرآن الكريم في كثير من آياته على ضرورة مشاركة الفرد في الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمع وجاءت الأحاديث النبوية لتشرح وتوضح العديد من المجالات التي يمكن أن يشارك فيها الفرد الثقافة السياسية أو التشكيل لثقافة السياسية ظاهرة انسانية اجتماعية تكونت منذ ظهور التجمعات الإنسانية وارتبطت بتكوين الفرد الاجتماعي والسياسي وتفاعله مع بيئته السياسية (الجامعات نموذج) داخل وخارج المجتمع فقد كانت الثقافة السياسية أحد العوامل المؤثرة في التنظيمات الاجتماعية الأولى في تاريخ الانسان. وعلى الرغم من قدم تشكيل الثقافة السياسية باعتباره سلوكاً انسانياً للفرد والجماعة الانسانية أن الاهتمام بالثقافة السياسية كعلم له نظرياته ومجالات اهتمامه. لم يبدأ لا حديثاً بنا والتأمل لتاريخ تطور الفكر السياسي يلحظ أن رؤى المفكرين والفلاسفة للموضوعات اختلفت باختلاف ظروف العصر الذي

(١) الحسن. حسن، الدولة الحديثة اعلام واستعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٦، ص ٦.

عاشوا فيه. ولقد ارتبطت الثقافة السياسية. منذ الفكر اليوناني القديم، بالاعتبارات الفلسفية والاخلاقية^(١) وكان المفكرون السياسيون ينظرون إلى المجتمع نظرة مثالية دون الاهتمام بالواقع. فمن حيث الموضوعات اختلفت باختلاف ظروف العصر الذي عاشوا فيه.

العلاقة بين وسائل الاعلام والثقافة السياسية هي علاقة جوهرية لدرجة يصعب تصور احدهما دون الاخر أو قيامه بوظائفه بمعزل عنه. وتعمل الحكومات على اختلاف انظمتها السياسية على وسائل الاعلام في تحقيق اهدافها وفي مقدمتها الاهداف السياسية. فالثقافة السياسية عنصر مهم في اداء السلطة والقائمين عليها ومن يستحوذ على السلطة يسعى جاهداً إلى السيطرة على وسائل الإعلام الحديثة واستخدامها لكسب التأييد والدعم لسياستها وقدراتها وينظر للعلاقة بين وسائل الاعلام الجديدة والثقافة السياسية من زاويتين:

— أن وسائل الاعلام الجديد أداة رقابية وتوجيهه مؤثرة في سياسات وقرارات تشكيل الثقافة السياسية لدى الطلبة. استناداً إلى المقومة الديمقراطية الشهيرة أن الإعلام هو السلطة الرابعة في الدولة.

— أن السلطة السياسية تمارين الرقابة والتأثير على وسائل الإعلام الجديد لتصبح ضمن أدواتها في تحقيق أهدافها السياسية. من جانب اخر فان طبيعة التأثير ومداه بين وسائل الاعلام والسلطة السياسية تختلف من مجتمع الاخر ومن نظام سياسي لأخر: ففي النظام الديمقراطية تمارس وسائل الإعلام الجديد تأثيراً أكبر في النظام السياسي مما عليه الحال في الأنظمة السياسية الأخرى.

كما تختلف رؤى الباحثين حول العلاقة بين وسائل الإعلام والثقافة السياسية إذ يرى (لوشيان باي، Lucien bye) بوجود علاقة جوهرية بين وسائل الإعلام الجديد والثقافة السياسية فأهداف النظام السياسي في السيطرة والشرعية والمشاركة عبر انتقالها إلى المجتمع المحلي (الجامعات) تستلزم وجود الوسائل التي تقوم بالتعبير الرمز في القيم والمعايير الاجرائية للنظام السياسي وكذلك ايجاد القنوات التي تنتقل مصالح ومطالب الطلاب إلى السلطة السياسية وقد اهتم (الموند، Almond)^(٢) بتحديد موقع وسائل الإعلام الجديد في النظام السياسي وشبه بالدورة الدموية. وركز على الجانب الوظيفي لوسائل الإعلام الجديد باعتبارها تشمل المدخل الرئيس للتعبير على المصالح في المجتمعات الديمقراطية.

على الرغم من أن النخب السياسية والتعبير عن مصالح المجتمع. وتأييد القرارات والسياسية العامة و غيرها. وانتهى الموند إلى القول بأن كل شيء في الثقافة السياسية فوسائل الاعلام الجديد هي احدى القنوات الرئيسة لتدفق المعلومات من النخب السياسية إلى الطلاب وايضاً لنقل شاكل وطموحات وتصورات الطلاب إلى النخب أما ديفيد اثير فيشير إلى أن عدم اكتمال دائرة المعلومات يؤثر سلباً على فاعلية التكوين السياسي وثقافته، ويعقد مقارنة بين التدفق الاعلامي في النظام السياسي للدول الديمقراطية والدول النامية.

(١) العبيدي. جبارة، مدخل سياسي إلى فهم الاذاعة المسموعة، العراق، ١٩٨٩، ص ٨.

(٢) المصاحفة. محمد حمدان، الاتصال السياسي، مقترح نظرية تطبيقي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م، ص ١٣.

ويرى (لازويل، Laswell) أن البناء الاجتماعي يشبه الهدم يتربع الحكام وهم الصفوة على قمته. وجماهير الشعب في القاعدة وبينهما الخبراء والمختصون الذين يقدمون بعملية الاتصال ما بين الصفوة وافراد المجتمع. وهؤلاء قد لا يكونون محايدين عند القيام بأدوارهم نصوصاً أنهم يشكلون جزءاً من مؤسسات أو احزاب سياسية أو غيرها من الجهات التي تقوم بدور نشط في السياسة العامة. وهذا يتعلق بالتأثير الذي تمارسه وسائل الثقافة السياسية^(١).

ويعتقد كل من (كروس وديفيز، Daris & Kraus) بأن النظام السياسي يتكون من ثلاث عمليات مرتبطة بوسائل الاعلام الجديد وهي: عمليات تتعلق بالجماهير مثل افعال الافراد غير المنتمين للنخبة وعمليات تتعلق بالنخبة. وعمليات مشتركة بين الجماهير والنخبة وكل عملية من هذه العمليات تتكون من عدة فعاليات اجتماعية وسياسية فوسائل الإعلام الجديد مرتبطة بها وتقر بالعمليات الثلاث وعامل اساس في تفاعلها وهذا النموذج يفترض مستوى من التنظيم الطلاي حتى يمكن تطبيقه بالعكس من المجتمع التقليدي فليس هناك حاجة لدراسة عمليات تشكيل وتأثير الثقافة السياسي. فالجماهير تتقبل وجهه النظر التقليدي عن التنشئة السياسية التي رسخت منذ اجيال. كما ان افعال (الطلاب) غير خاضعة للانتقاد أو التغير وبالتالي لا تمارس وسائل الاعلام الجديد اي دور في نقل الصورة الذهنية من الحقيقة للثقافة السياسية.

ويرى ماكس فيبر أن وسائل الإعلام الجديد تعد مصدراً هاماً لا خفاء صفة الشرعية للتنشئة السياسية أو الاقلال منها في المجتمع الحديث^(٢) وتؤكد عواطف عبدالرحمن على أن هناك شبه اجماع بين اساتذة الإعلام. باختلاف توجهاتهم، على أنه ليس هناك أيديولوجية للدولة وأخر لوسائل الإعلام. بل هناك أيديولوجية واحد تحدد الخط السياسي والاجتماعي للدولة وتحدد مواقف الدولة من الإعلام و ادواره ووظائفه التي تتكامل مع وسائل مؤسسات الدولة لتحقيق التوازن ودعم وحماية قيم ومصالح واهداف القوة الاجتماعية التي تسيطر على وسائل الإنتاج الأساس في المجتمع^(٣).

لذلك ارى أن العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد والثقافة السياسية علاقة وثيقة إلى حد التداخل فالفعاليات السياسية المختلفة لا يمكن أن تتم بمعزل عن الأنشطة الإعلامية المختلفة اللازمة لقيامها. وهنا يجب أن نميز بين الإعلام التقليدي ووسائل الإعلام الجديد فهو أي وسائل الإعلام الجديد أعم واشمل من الإعلام التقليدي. وهو أقل عرضة للتأثيرات السياسية باعتباره قوة فاعله في التأثير في الثقافة السياسية وتكوينها فاذ كانت وسائل الإعلام الجديد عرضة لتأثير الثقافة السياسية في المجتمع فان وسائل الإعلام الجديد له أثر في المجتمع الطلاي وهي أكثر قدرة على تحقيق التفاعل بين الطلبة.

(١) البشر، محمد، مقومة في الاتصال السياسي، ص ١٣٧.

(٢) بيسوني، حمادة ، دور وسائل الاتصال المقرية في صناعة القرارات، ص ٦٨-٧١.

(٣) عبد الرحمن، عواطف ، الصحافة المصرية المعاصرة أداة نفيرام آليه استمرار في النظام السياسي لثورة يوليو في النظام السياسي المصري، اعمال

المؤتمر النسوي الأول، ١٩١٨م، ص ٥٢٥.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

- المبحث الاول : العلاقات الارتباطية للتنشئة السياسية لطلبة جامعة بغداد

- المبحث الثاني : التحليل الوصفي لنتائج المبحوثين

المبحث الاول

العلاقات الارتباطية للتنشئة السياسية لطلبة جامعة بغداد

منهجية البحث وإجراء

هذا المبحث يشمل منهج البحث وإجراءاته التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث في تحديد منهجية البحث ومجموعه وعينته الممثلة للمجتمع الاصلي والخطوات التي اتبعت في بناء المقياس والخطوات التي تم اتباعها في استخراج الصدق والثبات لفقرات المقياس بشكل عام واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية المستعملة في تحقيق اهداف البحث وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات:

أولاً: منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها وصفاً (McMillan & Schumacher, 2001: p.29) ويتطلب تحقيق اهداف هذا النوع لتحديد درجة العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات, والى اي حد تكون درجة العلاقة عالية في عامل واحد مع متغيرات عامل اخر, إذ يعبر عن هذه الحالة بصورة رقمية, ويهتم البحث الارتباطي بتحديد نوع الارتباط حسب اشارة معامل الارتباط, فإذا كانت الاشارة موجبة, فان العلاقة بين المتغيرين طردية, وإذا كانت الاشارة سالبة, فان العلاقة بين المتغيرين عكسية, كما يهتم البحث الارتباطي بتحديد قوة الارتباط حسب قيمة معامل الارتباط التي تتراوح بين - ١ و + ١, اذ كلما اقتربت القيمة من الصفر, يكون الارتباط أضعف وكلما ابتعدت القيمة من الصفر يكون الارتباط أقوى (عباس وآخرون, ٢٠٠٩: ٧٧).

ثانياً: مجتمع البحث:

هو جميع الأفراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عودة وملكاوي, ١٩٩٢: ٨٨). تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد موزين بشكل متساوي وفق النوع والشهادة والمستوى العلمي والعمر.

ثالثاً: عينات البحث:

العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية او قصدية لأجراء بحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود والبيدي, ١٩٩٠ : ٦٧).

فلابد من الاشارة الى ان صعوبة دراسة أفراد المجتمع جميعا يجعل من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع يتم اختيارها على ضوء قواعد خاصة لأجراء البحث ولأجل الحصول على عينة طلبة جامعة بغداد موزين وفق النوع والشهادة والمستوى العلمي والعمر بشكل متساوي اختيرت عشوائياً كالاتي:

أ) عينة التحليل الاحصائي

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية وبواقع (٤٥٠) فردا التابعة الى طلبة جامعة بغداد موزعين وفق النوع والشهادة والمستوى العلمي والعمر ، وكان توزيعهم بشكل متساوي وفق المتغيرات المذكورة .

ب) عينة الثبات:

تألفت عينة الثبات من (٥٠) فردا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي من عينة التحليل الاحصائي موزعين بشكل متساوي طلبة جامعة بغداد موزعين وفق النوع والشهادة والمستوى العلمي والعمر .

ج) عينة التطبيق النهائي لأداة البحث: (دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد). هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ومثله لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان, ٢٠٠١ : ١٧) لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون مثله لذلك المجتمع (عباس وآخرون, ٢٠٠٩ : ٢١٨). حيث تألفت عينة التطبيق الاساسي النهائي من (٤٥٠) فردا موزعين موزعين بشكل متساوي طلبة جامعة بغداد موزعين وفق النوع والشهادة والمستوى العلمي والعمر.

رابعاً: أداة البحث Tools of the Research:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب اعداد استمارة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد، حيث قام الباحث ببناء الاستمارة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد وكما يأتي:-

١. مقياس دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد.
٢. لغرض اعداد فقرات مقياس دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد ، ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وتحقيقه لأهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء المقياس اعلاه وفق الخطوات المبينة ادناه تبعا للمنهج العلمي المتبع في بناء المقاييس (الاستبانة) :-
٣. تحديد مفهوم دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

هو: التنشئة السياسية للطالب الجامعي هي واجب وطني يلقي على عاتق الوسائل الاعلامية الجديدة لذلك بادرت بتوضيح الاعلام الجديد وما هو ثم تناولت الدراسة مفهوم التنشئة الساسية وتأثيرها في الطالب الجامعي مع اجراء دراسة مسحية على عينة من طلاب الجامعة في محاولة للخروج بنتائج الدراسة.

٢- تعليمات المقياس ووضوح العبارات

تعد تعليمات المقياس هي الدليل الذي يسترشد به المستجيب وفهم عبارات المقياس وكيفية الاجابة عن فقراته والزمن المستغرق للإجابة، وضع الباحث تعليمات للمقياس بشكل واضح حيث يتم التأشير عليها بوضع علامة (✓) امام البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل الموجودة اما كل سؤال وفق محاور الاستبانة الخمسة كما تم التأكيد على سرية الاجابة وان الاجابة لأغراض البحث العلمي، حيث قام الباحث بأعداد ورقة خاصة للإجابة تضمنت بعض البيانات عن المستجيب وبدائل الإجابة عن فقرات المقياس والمقابلة لكل فقرة منها، وبهذا تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) فرد بواقع (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة بغداد / كلية الاعلام وظهرت النتائج ان تعليمات المقياس واضحة وان الفقرات ملائمة، اما كان زمن الاجابة بمتوسط وقت (١٧) دقيقة.

خامساً: التحليل المنطقي لفقرات ومحاور استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى

طلبة جامعة بغداد

تحقق الباحث من الخصائص السيكموترية المتمثلة بالصدق والثبات لفقرات المقياس حيث أصبح جاهزاً للاستعمال في قياس مقياس دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد.

حيث يكون المقياس مكون من (٣٤) فقره مقابل كل منها بدائل للإجابة عنها تتراوح بين (بديلين الى سبعة بدائل) انظر ملحق (١) وقد تم عرض فقرات المقياس مع مجالاتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين^(*) البالغ عددهم (5) في تخصص (الاعلام و السياسة) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على ابقاء الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها. ولتحليل آراء المتخصصين على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا^٢ لعينة واحدة، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهي توازي نسبة (١٠٠%) من عدد المحكمين وقد تبين صلاحية جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات والجدول (١) يوضح ذلك. جدول(١) نتائج اختبار كا^٢ لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

(*) ١- أ.د. جاسم يونس محمد ، علوم سياسية

٢- أ.د. اسعد طارش عبد الرضا ، علوم سياسية

٣- أ. د. ناهض فاضل زيدان ، اعلام

٤- أ. د. عادل عبد الرزاق الغريزي ، اعلام

٥- د. مجيد عبود ، اعلام

ت	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	جميعها	٥	٥	صفر	٥	٣,٨٤	دالة

سادساً: تصحيح استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

سابعاً:

لغرض تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب، وضع الباحث امام كل فقرة عدة بدائل تتراوح بين الموافقة التامة لمضمون الفقرة والرفض التام، ويوجد سلم للدرجات التي يحصل عليها المستجيب، وبما ان عدد فقرات دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد هي (٣٤) فقره مقابل كل منها بدائل للإجابة عنها تتراوح بين (بديلين الى سبعة بدائل) وبذلك تكون اعلى درجة (١٢٦) واقل درجة (٣٤)، فأن اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٢٦) درجة وادنى درجة هي (٣٤) درجة ومتوسط فرضي (٨٥)٠.

ثامناً: التحليل الاحصائي لاستبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة

بغداد

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، أي هل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم لا تمتلك (Ebel, 1972, p.392)، إذ يعكس الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية على المقياس خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر من الذين حصلوا على درجات منخفضة (جابر وكاظم، ١٩٧٨: ٢٨١). في حين قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس على عينة من مجتمع البحث والبالغة (٤٥٠) فردا اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة جامعة بغداد موزين بشكل متساوي وفق النوع والشهادة والمستوى العلمي والعمر، وفيما يأتي إجراءات التحقق منها.

١. القوة التمييزية لفقرات استبانة دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

ان حساب القوة التمييزية للفقرات مؤشر على قدرة فقرات المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة التي يقوم على اساسها القياس النفسي (Eble, 1972, p.339).

وتبين قوة التمييز قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة المراد قياسها وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة منها، ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات طبقت فقرات المقياس البالغة (٣٨) فقرة على عينة اختيرت

عشوائياً من مجتمع البحث بلغت (٤٥٠) فرداً، وبعد تصحيح اجاباتهم، رتبت الدرجات من اعلى درجة كلية الى ادنى درجة كلية، ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة من كل مجموعة، فاصبح أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (١٢٢) فرداً، وتشير (Anastasia 1997) ان افضل حجم لعينة التحليل الاحصائي عند استعمال المجموعتين المتطرفتين يكون بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة على ان عدد أفراد المجموعة لا يقل عن (١٠٠) فرد (Anastasia, 1997, p.178) كما في جدول (٢).

جدول(٢) القوة التمييزية لفقرات لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد . بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١.	٤,٤٩	٠,٧٢٠	٢,٨٥	١,٢٦٥	١٨,٢٤٥	دالة
٢.	٣,٩٨	٠,٩٧٩	٢,٥٥	١,٠٢٦	١٦,٣٤٠	دالة
٣.	٤,٢٤	٠,٩٣٠	٣,٦١	١,١٠٤	٧,٠١٩	دالة
٤.	٤,٠٦	١,٠٧٩	٢,٨٦	١,٢٩٨	١١,٥٦٦	دالة
٥.	٣,٥٦	١,٢٦٣	٢,٦١	١,٣٥٤	٨,٣٤٢	دالة
٦.	٣,٨٦	٠,٩٩٤	٢,٨٦	١,٢٨٣	٩,٩٧٣	دالة
٧.	٤,٠١	٠,٨٤٦	٣,٠٨	١,٠٦٩	١١,٠٩٩	دالة
٨.	٣,٦٧	١,٠٤٣	٢,٨٣	١,١٧٢	٨,٦٢٢	دالة
٩.	٤,١١	١,٠٣٣	٣,٠٩	١,٢٤٤	١٠,٢٤٠	دالة
١٠.	٤,١٨	٠,٨٧٧	٢,٩٢	١,١٨٨	١٣,٧٦٦	دالة
١١.	٤,٠٥	٠,٩٩٣	٢,٨٥	١,٢٠٧	١٢,٣٢٩	دالة
١٢.	٤,٠٧	٠,٨١١	٢,٩٧	١,٠٧٢	١٣,٢٨٦	دالة
١٣.	٤,٣٤	٠,٧٨٦	٣,٣١	١,١٢٤	١٢,٢٠٦	دالة
١٤.	٤,٣٤	١,١٠٦	٣,٧٠	١,٣٧٧	٥,٨٧٨	دالة
١٥.	٤,٠٥	٠,٩٩٩	٢,٧٩	١,١٥٥	١٣,٣٩٤	دالة
١٦.	٤,١٠	١,٠٥٥	٢,٩٠	١,١٦٦	١٢,٢٥٩	دالة
١٧.	٢,٠٠	٠,٥٠٠	١,١٩	٠,٧٠٣	٥,٧٨١	دالة
١٨.	٤,٤٩	٠,٧٣١	٣,٧٩	١,٠٩٣	٨,٦٩٠	دالة
١٩.	٤,٥٤	٠,٦٥٢	٣,٦٤	١,٠٩٨	١١,٤١٧	دالة
٢٠.	٤,٢٤	٠,٩٤٤	٢,٧٤	١,٢٧٤	١٥,٣١٢	دالة
٢١.	٤,٦٦	٠,٨٠٠	٣,٨٨	١,٣٣٣	٨,١٠٤	دالة
٢٢.	٤,٥٥	٠,٧٤٠	٣,٧٩	١,٩٧	٩,٢٩١	دالة
٢٣.	٤,٤٨	٠,٩٣٣	٣,٢١	١,٢٨٠	١٢,٩٤٩	دالة
٢٤.	٤,٣٢	١,٠٥٣	٢,٧٢	١,٣٢٦	١٥,٣٥٩	دالة

* القيمة النائية الجدولية هي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٠) .

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد تسمى علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس بالاتساق الداخلي, اذ تشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها, وارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي هو مؤشر لصدقها, وفي حالة عدم توفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي (Anastasia, 1997: p: 211).

وعن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من تجانس فقرات مقياس التنمر الالكتروني لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقره من فقرات المقياس, والدرجة الكلية على المقياس لجميع أفراد العينة البالغ عددها (٢٠٠) فردا, عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨), واتضحت من النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة النائية لاختبار معاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) مما يدل على ان جميع فقرات المقياس صادقة في قياس ما وضعت لقياسه, ولها القدرة على التمييز بين المستجيبين لهذا لم يستبعد أي فقرة في التحليل الاحصائي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣) قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ^(١)
١	٠,٢٥٣	١٨	٠,٢٧٨
٢	٠,٣٩٠	١٩	٠,٣٥٤
٣	٠,٢٩٨	٢٠	٠,٤٧٠
٤	٠,٣٩٩	٢١	٠,٣٣٨
٥	٠,٢٥٢	٢٢	٠,٢٩٩
٦	٠,٤٧٧	٢٣	٠,٥٣٠
٧	٠,٥٦٠	٢٤	٠,٥٥١
٨	٠,٥١٠	٢٥	٠,٤٣٨
٩	٠,٤٥٥	٢٦	٠,٤١٣
١٠	٠,٣٣٢	٢٧	٠,٤٠٥
١١	٠,٢٧٠	٢٨	٠,٣٥١
١٢	٠,٣٠٠	٢٩	٠,٣٢٧
١٣	٠,٤٣٤	٣٠	٠,٣٤٤
١٤	٠,٢٤٤	٣١	٠,٤٧٨
١٥	٠,٥٣٥	٣٢	٠,٤٧٠
١٦	٠,٤٧٧	٣٣	٠,٤٤٥
١٧	٠,٣١٣	٣٤	٠,٣٥٧

القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٨) هي (٠,٠٩٨).

الخصائص السيكمترية لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد لأجل ان يكون المقياس ملائم لتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أ) الصدق Validity

هو ان المقياس يقيس فعلاً او حقيقة ما وضع لقياسه (ابو لبدة, ١٩٨٢ : ٢٤٢), وهو الدقة التي يقيس بها المقياس ما يجب ان يقيسه او مدى تأدية المقياس للوظيفة التي استعمل من اجل تأديتها , حيث يتوقف الصدق على عاملين هامين هما الغرض من المقياس او الوظيفة التي ينبغي ان يقوم بها, وكذلك الفئة التي سيطبق عليها المقياس (ابولبدة, ١٩٨٢ : ٢٤٦) لذا تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

١. الصدق الظاهري :

يقصد به ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ظاهرياً (علام, ٢٠١٥ : ١٥٤). وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لاستبانة لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد عندما عرضت فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء المحكمين الذين بلغ عددهم (٨) محكماً.

٢. صدق الفقرات :

تم التحقق من صدق فقرات المقياس من خلال المؤشرات الآتية (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, باستعمال معامل ارتباط بيرسون).

٣. صدق البناء:

تعني صدق البناء بالسلمات النفسية التي تنعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما, ويمثل سمة نفسية او صفة او خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها عن طريق مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها كالذكاء والقلق والصدق والامانة وغيرها من السمات , ويشير المعنيين إلى إن هناك بعض الأدلة والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الجماعات والأفراد, إذ إن من المنطقي أن نفترض إن الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخاصية المقاسة, وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على أدائهم على المقياس (فرج, ١٩٨٠ : ٢٣٤).

ب) الثبات :

الثبات يعني الموضوعية ويعني أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصحح وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختباراً يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان وتكون درجات المقياس ثابتة اذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي تؤدي الى اخطاء القياس, من هذا يعني الثبات الاتساق او الدقة في القياس (Anastasi, 1997: p:2000) .

وهكذا فقد قام الباحث باستخراج ثبات مقياس لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد بطريقتين هما:

١. طريقة إعادة الاختبار :

الثبات بطريقة إعادة الاختبار يشير إلى مدى حصول الأفراد على الدرجات نفسها تقريباً وهو ما يسمى بعامل الاستقرار (Stability Coefficient) من النتائج بوجود فاصل زمني (أحمد، ١٩٨١: ٢٤٢) ، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) فرداً بواقع (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة من مجتمع البحث، وبعد التطبيق الأول للمقياس أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بعد اسبوعين، واحتسب معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة للمقياس (٠,٨٨) وهو معامل ارتباط جيد، إذ تشير الادبيات ان معامل الارتباط لأي مقياس اذا كان اعلى من (٠,٧٠) يعد مؤشراً جيداً .

٢. معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتنسيقها وإمكانية نتائجها بحساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها بحيث إن الفقرة هي عبارة عن المقياس القائم بذاته ويؤشر معامل الثبات على اتساق أداء الفرد (عودة، ٢٠٠٠: ٣٥٣)، ولأجل استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة عددها (١٠٠) فرداً من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨٤) وهي قيمة جيدة وان جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

طريقة استخراج الثبات	قيمة معامل الثبات
اعادة الاختبار	٠,٨٨
الفا كرونباخ	٠,٨٤

المؤشرات الإحصائية لمقياس لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد
لأجل التحقق من المؤشرات الإحصائية لمقياس لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد استخرج الباحث المؤشرات الاتية كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥) المؤشرات الإحصائية لاستبانه لدور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد

المؤشرات الإحصائية			القيمة
N	Valid	العينة	٤٥٠
Mean		الوسط	٩٣,٩٩٠١
Median		الوسيط	٩٣
Mode		المنوال	٩٤
Std. Deviation		الانحراف المعياري	١٠,٧٧٦٧
Variance		التباين	١١٦,١٣٧٢
Skewness		الالتواء	٠,٢٧٥٦
Kurtosis		التفرطح	٠,٤٦٢٩
Range		المدى	٤٣
Minimum		اقل قيمة	٧٦
Maximum		اعلى قيمة	١١٩

ان المؤشرات الإحصائية المشار اليها يظهر ان توزيع العينة أقرب إلى التوزيع الاعتيادي, وهذا يعطي مبررا لاستخدام الاساليب الإحصائية البارامترية.

استبانه دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد بصيغة النهائية:

بعد الاجراءات التي قام بها الباحث في الخطوات السابقة اصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (٣٤) فقرة, وبما ان عدد فقرات دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد هي (٣٤) فقره مقابل كل منها بدائل للإجابة عنها تتراوح بين (بديلين الى سبعة بدائل) وبذلك تكون اعلى درجة (١٢٦) واقل درجة (٣٤), فأن اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٢٦) درجة وادنى درجة هي (٣٤) درجة ومتوسط فرضي (٨٥).

وتم استخراج الخصائص السايكومترية للاستبانه اعلاه من صدق وثبات وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٨٥) وبلغت اعلى درجة للمقياس (١٢٦) وادنى درجة (٣٤), وبهذا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الاساسية (ملحق ٣).

الوسائل الاحصائية المستخدمة بالبحث : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل بيانات

بجته .

المبحث الثاني

التحليل الوصفي لنتائج المبحوثين

المحور الأول : المعلومات الشخصية

١. النوع:

بينت النتائج أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (٢١٥) من حجم العينة الكلي والبالغ (٤٥٠) ونسبة مئوية قدرها (٤٨%)، في حين بلغ عدد الإناث (٢٣٥) ونسبة مئوية (٥٢%). أنظر إلى جدول (٦).

جدول (٦) يبين النوع الاجتماعي للمبحوثين

ت	النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
١	الذكور	٢١٥	٤٨%
٢	الإناث	٢٣٥	٥٢%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٢. العمر:

بينت النتائج أن عينة البحث البالغة (٤٥٠)، توزعت بواقع (١٩٥) من فئة ١٨-٣٠ ونسبة مئوية (٤٣,٣٣%)، و(١١٢) من فئة ٣١-٤٠ بنسبة (٢٤,٨٨%)، و(٩٥) من فئة ٤١-٥٠ بنسبة مئوية قدرها (٢١,١١%)، و(٤٨) من فئة ٥١-٦٠ بنسبة مئوية قدرها (١٠,٦٦%)، و(٤) من فئة ٦١ فأكثر ونسبة مئوية قدرها (١%). انظر إلى جدول (٧).

جدول (٧) يبين الفئة العمرية للمبحوثين

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
١	١٨-٢٤	١٩٥	٤٣,٣٣%
٢	٢٥-٣٤	١١٢	٢٤,٨٨%
٣	٣٥-٤٤	٩٥	٢١,١١%
٤	٤٥-٥٤	٤٨	١٠,٦٦%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٣. المستوى العلمي:

بينت النتائج أن عينة البحث البالغة (٤٥٠)، توزعت بواقع (٢٠٥) من حملة شهادة البكالوريوس وبنسبة مئوية قدرها (٤٥,٥%)، و(١١٠) من حملة شهادة الدبلوم وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٤%)، و(٩٠) من حملة شهادة الماجستير وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%)، و(٤٥) من حملة شهادة الدكتوراه ويكتب وبنسبة مئوية قدرها (١٠%)، انظر إلى جدول (٨).

جدول (٨) يبين المستوى العلمي للمبحوثين

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	٢٠٥	٤٥,٥%
٢	دبلوم	١١٠	٢٤,٤%
٣	ماجستير	٩٠	٢٠%
٤	دكتوراه	٤٥	١٠%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٤. الوظيفة :

١- بينت النتائج أن عدد طالب في عينة البحث بلغ (٢١٥) من حجم العينة الكلي والبالغ (٤٥٠) وبنسبة مئوية قدرها (٤٨%)، في حين بلغ عدد طالبة (٢٣٥) وبنسبة مئوية (٥٢%). أنظر إلى جدول (٩).

جدول (٩) يبين وظيفة المبحوثين

ت	المهنة	التكرار	النسبة المئوية
١	طالب	٢١٥	٤٨%
٢	طالبة	٢٣٥	٥٢%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

١. محور الثاني :حجم اعتماد طلبة جامعة بغداد على وسائل الاعلام الجديد

١. ماهي وسائل الاعلام الاكثر اعتماداً لديك لمتابعة الاخبار السياسية

أوضحت النتائج أن فئة (فيس بوك) جاءت في المرتبة الاولى بواقع (٢٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٦,٢٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (تويتر) بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٣٣%)، وجاءت فئة (وات ساب) بواقع (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨,٤٤%) ، في حين جاءت فئة (تلكرام) بالمرتبة الاخيرة بواقع (٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٩,٧٧%) ، في حين جاءت فئة (اخرى) بالمرتبة الاخيرة بواقع (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢,٢٢%). انظر إلى جدول (١٠).

جدول (١٠) وسائل الاعلام الأكثر اعتماداً لديك لمتابعة الاخبار السياسية

ت	وسائل الاعلام الأكثر اعتماداً لديك لمتابعة الاخبار السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	الفيش بك	٢٩٨	%٦٦،٢٢
٢	تويتر	٦٠	%١٣،٣٣
٣	وات ساب	٣٨	%٨،٤٤
٤	تيليكرام	٤٤	%٩،٧٧
٥	اخرى	١٠	%٢،٢٢
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

٢. هل انت مشارك في وسائل الاعلام الجديد

بينت النتائج بتفوق فئة (نعم) على باقي الفئات بواقع (٤٥٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، وجاءت فئة (كلا) في المرتبة الثانية بواقع (صفر) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (صفر%)، أنظر إلى جدول (١١)

جدول (١١) هل انت مشارك في وسائل الاعلام الجديد

ت	هل انت مشارك في وسائل الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٤٥٠	%١٠٠
٢	كلا	صفر	صفر%
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

٣. ماهي فترات تصفحك للاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (يومية) بالمرتبة الاولى بواقع (٣٠١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٦٦،٨٨%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (اسبوعيا) بواقع (١٠٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢٢،٢٢%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (شهريا) بواقع (٤١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٩،١١%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (من الحين للآخر) بواقع (٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١،٧٧%). نظر إلى جدول (١٢)

جدول (١٢) ماهي فترات تصفحك للاعلام الجديد

ت	ماهي فترات تصفحك للاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	يومية	٣٠١	%٦٦،٨٨
٢	اسبوعيا	١٠٠	%٢٢،٢٢
	شهريا	٤١	%٩،١١
	من الحين للآخر	٨	%١،٧٧
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

٤. ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح ومتابعة الاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (اقل من ساعة) بالمرتبة الاولى بواقع (١٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٨٨%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (ساعة) بواقع (١٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٧٧%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (ساعتين الى ثلاث ساعات) بواقع (١٠٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٢%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (ثلاث ساعات فما فوق) بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١%). أنظر إلى جدول (١٣)

جدول (١٣) ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح ومتابعة الاعلام الجديد

ت	ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح ومتابعة الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	اقل من ساعة	١٤٨	٣٢,٨٨%
٢	ساعة	١٥٢	٣٣,٧٧%
٣	ساعتين الى ثلاث ساعات	١٠٠	٢٢,٢٢%
٤	ثلاث ساعات فما فوق	٥٠	١١,١١%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٥. في اعتقادك الاعلام الجديد هو

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (الانترنت بصورة عامة) بالمرتبة الاولى بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٤٤%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (المدونات) بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٦٦%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (المواقع الاخبارية) بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (المواقع الالكترونية) بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١١%). وجاء في المرتبة الخامسة فئة (شبكات التواصل الاجتماعي فيس بك تويتر) بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥٥%). أنظر إلى جدول (١٤)

جدول (١٤) ماهو الإعلام الجديد

ت	ماهو الإعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	الانترنت بصورة عامة	١٩٠	٤٢,٤٤%
٢	المدونات	٣٠	٦,٦٦%
٣	المواقع الالكترونية الاخبارية	٥٦	١٢,٤٤%
٤	المواقع الالكترونية	٦٨	١٥,١١%
٥	فيس بك تويتر	٨٨	١٩,٥٥%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٦. ما طبيعة استخدامك للاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (اجتماعي) بالمرتبة الاولى بواقع (١٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,٦٦%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (ثقافي) بواقع (١٢١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,٨٨%) . وجاء في المرتبة الثالثة فئة (سياسي) بواقع (٩٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٦,٢٠%) . وجاء في المرتبة الرابعة فئة (اخرى) بواقع (٨٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٧٧%) .. أنظر إلى جدول (١٥)

جدول (١٥) ما طبيعة استخدامك للاعلام الجديد

ت	ما طبيعة استخدامك للاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	التواصل مع الاهل والاقارب	١٥٦	٣٤,٦٦%
٢	للاطلاع على ماهو جديد	١٢١	٢٦,٨٨%
٣	متابعة الاحزاب السياسية	٩٣	٢٠,٦٦%
٤	الترفيحية	٨٠	١٧,٧٧%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٧. تتصفح الاعلام الجديد من خلال

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (اجهزة الهاتف المحمول) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٠٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٤٤%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (كمبيوتر منزلي) بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦%) . وجاء في المرتبة الثالثة فئة (كمبيوتر شخصي) بواقع (٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%) . وجاء في المرتبة الرابعة فئة (الايباد) بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥٥%) .. أنظر إلى جدول (١٦)

جدول (١٦) تتصفح الاعلام الجديد من خلال

ت	تتصفح الاعلام الجديد من خلال:	التكرار	النسبة المئوية
١	اجهزة الهاتف المحمول	٢٠٠	٤٤,٤٤%
٢	الحاسوب المنزلي	٧٢	١٦%
٣	الحاسوب الشخصي	٩٠	٢٠%
٤	الايباد	٨٨	١٩,٥٥%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

المحور الثالث : طلبه الاعلام الجديد

١. هل انت متابع الاعلام الجديد بشكل

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (منتظم) بالمرتبة الاولى على باقي الفئات الاخرى بواقع (٢٢٩) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٥٠,٨٨%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (منقطع) بواقع (١٥٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣%)، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (من حين الى اخر) بواقع (٧١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٥,٧٧%)، أنظر إلى جدول (١٧)

جدول (١٧) هل انت متابع الاعلام الجديد بشكل

ت	هل انت متابع الاعلام الجديد بشكل	التكرار	النسبة المئوية
١	منتظم	٢٢٩	٥٠,٨٨%
٢	منقطع	١٥٠	٣٣,٣٣%
٣	من حين الى اخر	٧١	١٥,٧٧%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٢. ما درجة اعتمادك على الاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (غالبا) بالمرتبة الاولى على باقي الفئات الاخرى بواقع (٢١٤) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤٧,٥٥%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (احيانا) بواقع (١٥٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٣٦,٦٦%)، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (نادرا) بواقع (٧١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٥,٧٧%)، أنظر إلى جدول (١٨)

جدول (١٨) ما درجة اعتمادك على الاعلام الجديد

ت	ما درجة اعتمادك على الاعلام الجديد في الحصول على الاخبار السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	غالبا	٢١٤	٤٧,٥٥%
٢	احيانا	١٥٠	٣٦,٦٦%
٣	نادرا	٧١	١٥,٧٧%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٣. ماهي القضايا التي تتابعها على الاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (قضايا محلية) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٠٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤٤,٤٤%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (قضايا وطنية) بواقع (٩٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢٠%). وجاءت في المرتبة

الثالثة فئة (قضايا عربية) بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (قضايا اقليمية) بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥٥%).. أنظر إلى جدول(١٩)

جدول(١٩) ماهي القضايا التي تتابعها على الاعلام الجديد

ت	ماهي القضايا التي تتابعها على الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	قضايا محلية	٢٠٠	%٤٤,٤٤
٢	قضايا وطنية	٩٠	%٢٠
٣	قضايا عربية	٧٢	%١٦
	قضايا اقليمية	٨٨	%١٩,٥٥
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

٤. لماذا تتابع الاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (الاطلاع على الاخبار) بالمرتبة الاولى بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٤٤%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (قراءة المقالات والتحليلات المعمقة للاحداث) بواقع (٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,١١%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (متابعة القضايا والشخصيات) بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (جمع المعلومات السياسية) بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١١%). وجاء في المرتبة الخامسة فئة (المشاركة في الانتخابات والتتقيف لها) بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤,٤٤%). وجاء في المرتبة السادسة فئة (الحث على المشاركة في العملية السياسية) بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٦٦%). أنظر إلى جدول(٢٠)

جدول(٢٠) لماذا تتابع الاعلام الجديد

ت	لماذا تتابع الاعلام الجديد؟	التكرار	النسبة المئوية
١	الاطلاع على الاخبار السياسية	١٩٠	%٤٢,٤٤
٢	قراءة المقالات والتحليلات المعمقة للاحداث السياسية	٨٦	%١٩,١١
٣	متابعه القضايا والشخصيات السياسية	٥٦	%١٢,٤٤
٤	معرفة المعلومات السياسية	٦٨	%١٥,١١
٥	للتتقيف للانتخابات	٢٠	%٤,٤٤
٦	الحث على المشاركة في العملية السياسية	٣٠	%٦,٦٦
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

٥. ماهي القضايا السياسية التي تتابعها عبر الاعلام الجديد

بينت النتائج بتفوق فئة (مواضيع اخرى) على باقي الفئات بواقع (٢٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٣,٤٤%)، وجاءت فئة (مادة اخبارية ذات طابع سياسي) في المرتبة الثانية بواقع (١٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٤٤%) ، انظر إلى جدول(٢١)

جدول(٢١) ماهي القضايا السياسية التي تتابعها عبر الاعلام الجديد

ت	ماهي القضايا السياسية التي تتابعها عبر الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	مادة ذات طابع سياسي	١٦٤	٣٦,٤٤%
٢	ترفيهية	٢٨٦	٦٣,٤٤%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٦. هل انت مهتم بمتابعة الثقافة السياسية للاعلام الجديد

يوضح الجدول رقم(١٧) أن عينة البحث البالغة (٤٥٠)، توزعت بواقع (١٧١) لفئة (غالباً) وبهذا حصلت على المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت (٤٠,٧%)، و(١٥٧) تكراراً لفئة (احياناً) التي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٣٧,٤%)، و(١٢٢) تكراراً كانت من نصيب فئة (نادراً) التي جاءت في المرتبة الثالثة (الاخيرة) بنسبة مئوية وصلت (٢٧,١١%). أنظر إلى جدول(٢٢)

جدول(٢٢) هل انت مهتم بمتابعة المعلومات والاخبار السياسية للاعلام الجديد

ت	هل انت مهتم بمتابعة المعلومات والاخبار السياسية للاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	غالباً	١٧١	٣٨%
٢	احياناً	١٥٧	٣٤,٨٨%
٣	نادراً	١٢٢	٢٧,١١%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٧. ماهي اسباب الاهتمام بالثقافة السياسية في متابعة الاعلام الجديد

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (الحصول على المعلومات السياسية) بالمرتبة الاولى بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٢٢%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (متابعة الاحداث السياسية) بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (المشاركة السياسية) بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (المشاركة في الانتخابات) بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١١%). وجاء في المرتبة الخامسة فئة (الدفاع عن الانتماء والتوجهات) بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤,٤٤%). وجاء في المرتبة السادسة فئة (قراء المقالات

والتحليل المتعلق بالاحداث) بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٦,٦٠%). وجاء في المرتبة السابعة فئة (متابعة القضايا والشخصيات السياسية) بواقع (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٠%) أنظر إلى جدول(٢٣)

جدول(٢٣) ماهي اسباب الاهتمام بالثقافة السياسية في متابعة الاعلام الجديد

ت	ماهي اسباب الاهتمام بالثقافة السياسية في متابعة الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	الحصول على الاخبار السياسية	١٩٠	%٤٢,٢٢
٢	متابعة الاحداث السياسية	٥٠	%١١,١١
٣	معرفة المعلومات السياسية	٥٦	%١٢,٤٤
٤	الحصول على معلومات عن الانتخابات	٦٨	%١٥,١١
٥	الانتماء والتوجهات	٢٠	%٤,٤٤
٦	قراءة المقالات والتحليل المتعلق بالاحداث	١٠	%٢,٢٢
٧	متابعة القضايا والشخصيات السياسية	٥٦	%١٢,٤٤
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

٨. هل تعتقد ان الاعلام الجديد مواكب الاحداث السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (نعم) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٥٠,٨٨%), وجاء في المرتبة الثانية فئة (كلا) بواقع (١١٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٥٥%), وجاء في المرتبة الثالثة (لا اعرف) فئة (ربما) بواقع (١٠٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥٥%). أنظر إلى جدول(٢٤)

جدول(٢٤) هل تعتقد ان الاعلام الجديد مواكب الاحداث السياسية

ت	هل تعتقد ان الاعلام الجديد مواكب الاحداث السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٢٩	%٥٠,٨٨
٢	كلا	١١٥	%٢٥,٥٥
٣	لا اعرف	١٠٦	%٢٣,٥٥
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

٩. هل تعتمد على الاعلام الجديد لتحديد موقف معين من قضية او حدث او شخصية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (غالباً) بالمرتبة الاولى بواقع (١٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٨%), وجاء في المرتبة الثانية فئة (احياناً) بواقع (١٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,٨٨%), وجاء في المرتبة الثالثة (الأخيرة) فئة (ربما) بواقع (١٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,١١%). أنظر إلى جدول(٢٥)

جدول(٢٥) هل تعتمد على الاعلام الجديد لتحديد موقف معين من قضية او حدث او شخصية

ت	هل تعتمد على الاعلام الجديد لتحديد موقف معين من قضية او حدث او شخصية	التكرار	النسبة المئوية
١	غالبا	١٧١	٣٨%
٢	احيانا	١٥٧	٣٤,٨٨%
٣	نادرا	١٢٢	٢٧,١١%
	المجموع	٤٥٠	٤٥٠

١٠. ما اسباب اعتمادك على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضية السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (الطبيعة التفاعلية) بالمرتبة الاولى بواقع (١٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (عدم الثقة بوسائل الاعلام الاخرى) بواقع (٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٥٥%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (الاطلاع اكثر على اراء ومشاركة الاخرين تعدد الاراء) بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (وفرة المعلومات وتباين الاراء الاتجاهات) بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١١%). وجاء في المرتبة الخامسة فئة (اخرى) بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥٥%). أنظر إلى جدول (٢٦)

جدول (٢٦) ما اسباب اعتمادك على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضية السياسية

ت	ما اسباب اعتمادك على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضية السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	الطبيعة التفاعلية	١٥٠	٣٣,٣٣%
٢	عدم الثقة بوسائل الاعلام الاخرى	٧٠	١٥,٥٥%
٣	الاطلاع اكثر على اراء ومشاركة الاخرين تعدد الاراء	٥٦	١٢,٤٤%
٤	وفرة المعلومات وتباين الاراء الاتجاهات	٦٨	١٥,١١%
٥	اخرى	٨٨	١٩,٥٥%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

١١. هل يعتبر الاعلام الجديد موقع موضوعي وحيادي لمعالجة القضية السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (نعم) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٤٤%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (كلا) بواقع (١٠٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة (لاعرف) فئة (ربما) بواقع (١٠٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥٥%). أنظر إلى جدول (٢٧)

جدول (٢٧) هل الاعلام الجديد يعالج القضايا السياسية بحيادية؟

ت	هل يعتبر الاعلام يعالج القضية السياسية بحيادية؟	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٣٦	%٥٢,٤٤
٢	كلا	١٠٨	%٢٤
٣	لا اعرف	١٠٦	%٢٣,٥٥
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

١٢. هل ادى تصفحك الاعلام الجديد الى البحث اكثر عن المعلومات السياسية تطرحها او تشغلك

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (غالباً) بالمرتبة الاولى بواقع (١٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%٣٨)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (احياناً) بواقع (١٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%٣٤,٨٨)، وجاء في المرتبة الثالثة (الأخيرة) فئة (نادراً) بواقع (١٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%٢٧,١١). أنظر إلى جدول (٢٨)

جدول (٢٨) هل ادى تصفحك الاعلام الجديد الى البحث اكثر عن المعلومات السياسية تطرحها او تشغلك

ت	هل ادى تصفحك الاعلام الجديد الى البحث اكثر عن المعلومات السياسية تطرحها او تشغلك	التكرار	النسبة المئوية
١	غالباً	١٧١	%٣٨
٢	احياناً	١٥٧	%٣٤,٨٨
٣	نادراً	١٢٢	%٢٧,١١
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

المحور الرابع : الثقافة السياسية لطلاب جامعة بغداد في الاعلام الجديد

١. حسب رايك الثقافة السياسية هي

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (الانتخابات (الرئاسية – والتشريعية)) بالمرتبة الاولى بواقع (١٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,١١%) وجاء في المرتبة الثانية فئة (أخرى) بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥٥) وجاء في المرتبة الثالثة فئة (نشر توجيه سياسي معين) بواقع (٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٥٥%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (الانخراط في الاحزاب السياسية) بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٣٣%). وجاء في المرتبة الخامسة فئة (مناصرة حزب معين) بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%). أنظر إلى جدول (٢٩)

جدول (٢٩) حسب رايك الثقافة السياسية هي

ت	حسب رايك الثقافة السياسية هي	التكرار	النسبة المئوية
١	الانتخابات (الرئاسية – والتشريعية)	١٥٨	٣٥,١١%
٢	أخرى	٨٨	١٩,٥٥%
٣	نشر توجيه سياسي معين	٧٠	١٥,٥٥%
٤	الانخراط في الاحزاب السياسية	٦٠	١٣,٣٣%
٥	مناصرة حزب معين	٥٦	١٢,٤٤%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٢. هل يؤدي استخدامك الاعلام الجديد الى معرفة وفهم الاوضاع السياسية للمجتمع العراقي حسب

وجه نظرك

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (نعم) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٤٤%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (كلا) بواقع (١٠٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة (لا اعرف) فئة (ربما) بواقع (١٠٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥٥%). أنظر إلى جدول (٣٠)

جدول (٣٠) هل يؤدي استخدامك الاعلام الجديد الى معرفة وفهم الاوضاع السياسية للمجتمع العراقي حسب وجه نظرك

ت	هل يؤدي استخدامك الاعلام الجديد الى معرفة وفهم الايوضاع السياسية للمجتمع العراقي حسب وجه نظرك	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٣٦	٥٢,٤٤%
٢	كلا	١٠٨	٢٤%
٣	لا اعرف	١٠٦	٢٣,٥٥%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٣. هل تعتقد ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لديك للقضايا والاحداث السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (غالبا) بالمرتبة الاولى بواقع (١٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٨%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (احياناً) بواقع (١٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,٨٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة (الأخيرة) فئة (نادراً) بواقع (١٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,١١%). أنظر إلى جدول(٣١)

جدول(٣١) هل تعتقد ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لديك للقضايا والاحداث السياسية

ت	هل تعتقد ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لديك للقضايا والاحداث السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	غالبا	١٧١	٣٨%
٢	احياناً	١٥٧	٣٤,٨٨%
٣	نادراً	١٢٢	٢٧,١١%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٤. هل يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة لديك

بينت النتائج بتفوق فئة (نعم) على باقي الفئات بواقع (٢٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٣,٤٤%)، وجاءت فئة (كلا) في المرتبة الثانية بواقع (١٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٤٤%) ، أنظر إلى جدول(٣٢)

جدول(٣٢) هل ساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لديك

ت	هل ساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لديك	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٨٦	٦٣,٤٤%
٢	كلا	١٦٤	٣٦,٤٤%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٥. يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لك من خلال

يوضح الجدول رقم(٢٨) أن عينة البحث البالغة (٤٥٠)، توزعت بواقع (١٧١) لفئة (تقديم المعلومات الثقافية السياسية) وبهذا حصلت على المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت (٤٠,٧%)، و(١٥٧) تكراراً لفئة (نشر الآراء والتعليق عليها النقاشات السياسية) التي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٣٧,٤%)، و(١٢٢) تكراراً كانت من نصيب فئة (نادراً) التي جاءت في المرتبة الثالثة (الاخبار والصور المصاحبة لها) بنسبة مئوية وصلت (٢٧,١١%). أنظر إلى جدول(٣٣)

جدول(٣٣) يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لك من خلال

ت	يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لك من خلال	التكرار	النسبة المئوية
١	تقديم المعلومات السياسية	١٧١	٣٨%
٢	نشر الآراء السياسية والتعليق عليها	١٥٧	٣٤,٨٨%
٣	الاخبار والصور المصاحبة لها	١٢٢	٢٧,١١%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٦. مادية تأثير الاعلام الجديد على اهتمامك السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (تأثير معرفة (الى درجة متابعة الاخبار) بالمرتبة الاولى بواقع (١٩٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤٢,٤٤%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (تأثير وجداني (الى درجة المساهمة بالتعليقات والمشاركة في عملية سبر الآراء ((بواقع (٤٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٠,٦٦%). وجاء في المرتبة الثالثة فئة (تأثير سلوكي (الى درجة تكوين مجموعات سياسية على شبكة الانترنت او الانخراط فيها) بواقع (٥٦) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%). وجاء في المرتبة الرابعة فئة (تأثير سلوكي (الى درجة الانخراط بالشأن السياسي العام من خلال التنظيمات السياسية ((بواقع (٦٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٥,١١%). وجاء في المرتبة الخامسة فئة (بدون تأثير) بواقع (١٠٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٢%). أنظر إلى جدول(٣٤)

جدول(٣٤) مادية تأثير الاعلام الجديد على اهتمامك السياسية؟

ت	مادية تأثير الاعلام الجديد على اهتمامك السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	تأثير معرفي(الى درجة متابعة الاخبار والاحداث السياسية باستمرار)	١٩٠	٤٢,٤٤%
٢	تأثير وجداني (الى درجة المساهمة بالتعليقات والمشاركة في عملية سبر الآراء)	٤٨	١٠,٦٦%
٣	تأثير سلوكي (الى درجة تكوين مجموعات سياسية على شبكة الانترنت او الانخراط فيها	٥٦	١٢,٤٤%
٤	تأثير سلوكي (الى درجة الانخراط بالشأن السياسي العام من خلال التنظيمات السياسية)	٦٨	١٥,١١%
٥	بدون تأثير	١٠٠	٢٢,٢٢%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٧. كيف ساهم الاعلام الجديد في اكتساب المعرفة السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (التعريف بالدول وتأريخها) بالمرتبة الاولى بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٢٢%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (التعريف بالانظمة السياسية وانواعها المختلفة) بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١%)، وجاء في المرتبة الثالثة فئة (التعريف بالقضايا الديمقراطية والاصلاح السياسي) بواقع (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٤٤%)، وجاء في المرتبة الرابعة فئة (التعريف بالقضايا الانسانية وحقوق الانسان) بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١١%)، وجاء في المرتبة الخامسة فئة (التعريف بالاحزاب وتركيباتها وانواعها وبرمجتها) بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤,٤٤%)، وجاء في المرتبة السادسة فئة (التعريف بالانتخابات والحملات الانتخابية) بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٦٦%)، وجاء في المرتبة السابعة فئة (التعريف بالاحداث السياسية والاقليمية والدولية) بواقع (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨%) أنظر إلى جدول(٣٥)

جدول(٣٥) كيف ساهم الاعلام الجديد في اكتساب المعرفة السياسية

ت	كيف ساهم الاعلام الجديد في اكتساب المعرفة السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	التعريف بالدول وتأريخها	١٩٠	٤٢,٢٢%
٢	التعريف بالانظمة السياسية وانواعها المختلفة	٥٠	١١,١١%
٣	التعريف بالقضايا الديمقراطية والاصلاح السياسي	٥٦	١٢,٤٤%
٤	التعريف بالقضايا الانسانية وحقوق الانسان	٦٨	١٥,١١%
٥	التعريف بالاحزاب وتركيباتها وانواعها وبرمجتها	٢٠	٤,٤٤%
٦	التعريف بالانتخابات والحملات الانتخابية	٣٠	٦,٦٦%
٧	التعريف بالاحداث السياسية والاقليمية والدولية	٣٦	٨%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

المحور الخامس : دوافع استخدام طلبة جامعة بغداد لوسائل الاعلام في تكوين الثقافة السياسية

١. هل سبق ان قمت بنشر تعليق على الاعلام الجديد

بينت النتائج بتفوق فئة (نعم) على باقي الفئات بواقع (٤٠٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٨,٨٨%)، وجاءت فئة (كلا) في المرتبة الثانية بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١%) ، أنظر إلى جدول(٣٦)

جدول(٣٦) هل سبق ان قمت بنشر تعليق على الاعلام الجديد

ت	هل سبق ان قمت بنشر تعليق على الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٤٠٠	٨٨,٨٨%
٢	كلا	٥٠	١١,١١%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٢. هل سبق وتفاعلت مع تعليقات الطلبة على الاعلام الجديد

بينت النتائج بتفوق فئة (نعم) على باقي الفئات بواقع (٢٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٥٥%)، وجاءت فئة (كلا)

في المرتبة الثانية بواقع (٢٠٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٤٤%) ، أنظر إلى جدول(٣٧)

جدول(٣٧) هل سبق وتفاعلت مع تعليقات الطلبة على الاعلام الجديد

ت	هل سبق وتفاعلت مع تعليقات الطلبة على الاعلام الجديد	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٥٠	٥٥,٥٥%
٢	كلا	٢٠٠	٤٤,٤٤%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٣- هل تقوم بمشاركة ماينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل

الاجتماعي (فيس بك - تويتر)

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (نعم) بالمرتبة الاولى بواقع (٢٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٤٤%)، وجاء في

المرتبة الثانية فئة (كلا) بواقع (١٠٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة (احيانا) فئة (ربما) بواقع (١٠٦)

تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥٥%). أنظر إلى جدول(٣٨)

جدول(٣٨) هل تقوم بمشاركة ماينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بك - تويتر)

ت	هل تقوم بمشاركة ماينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بك - تويتر)	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٣٦	٥٢,٤٤%
٢	كلا	١٠٨	٢٤%
٣	احيانا	١٠٦	٢٣,٥٥%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

المحور السادس:

١. هل تمتلك الحرية في التعبير والتقرير والنشر كل ما يعبر عن رأيك ومشاعرك حول القضايا التي تخص

الثقافة السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (نعم) بالمرتبة الاولى على باقي الفئات الاخرى بواقع (٢٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٠,٨٨%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (كلا) بواقع (١٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣%)، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (نوعاً ما) بواقع (٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٧٧%) ، أنظر إلى جدول(٣٩)

جدول(٣٩) هل تمتلك الحرية في التعبير والتقرير والنشر كل ما يعبر عن رأيك ومشاعرك حول القضية التي تخص الثقافة السياسية

ت	هل تمتلك الحرية في التعبير والتقرير والنشر كل ما يعبر عن رأيك ومشاعرك حول القضية التي تخص الثقافة السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٢٩	%٥٠,٨٨
٢	كلا	١٥٠	%٣٣,٣٣
٣	نوعاً ما	٧١	%١٥,٧٧
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

٢- هل ساهمت وسائل الاعلام الجديد في تحفيزك على الانخراط في جمعيات او احزاب او منظمات

سياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (نعم) بالمرتبة الاولى بواقع (٨١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (كلا) بواقع (٢٠١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٦٦%)، وجاء في المرتبة الثالثة (نوعاً ما) فئة (نادراً) بواقع (١٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٣٣%) . أنظر إلى جدول(٤٠)

جدول(٤٠) هل ساهمت وسائل الاعلام الجديد في تحفيزك على الانخراط في جمعيات او احزاب او منظمات سياسية

ت	هل ساهمت وسائل الاعلام الجديد في حثك على المشاركة في جمعيات او احزاب او منظمات سياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٨١	%١٨
٢	كلا	٢٠١	%٤٤,٦٦
٣	نوعاً ما	١٦٨	%٣٧,٣٣
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

٣. ماهي نسبة استخدامك لوسائل الاعلام الجديد في معرفة الثقافة السياسية

تشير نتائج الدراسة الميدانية بتفوق فئة (جيد) بالمرتبة الاولى بواقع (١٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٨%)، وجاء في المرتبة الثانية فئة (جيد جداً) بواقع (١٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤،٨٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة (ممتاز) بواقع (١٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧،١١%). أنظر إلى جدول(٤١)

جدول(٤١) ماهي نسبة استخدامك لوسائل الاعلام الجديد في معرفة الثقافة السياسية

ت	ماهي نسبة استخدامك لوسائل الاعلام الجديد في معرفة الثقافة السياسية	التكرار	النسبة المئوية
١	جيد	١٧١	٣٨%
٢	جيد جداً	١٥٧	٣٤،٨٨%
٣	ممتاز	١٢٢	٢٧،١١%
	المجموع	٤٥٠	٤٥٠

٤. ماهي نسبة الحرية التي تتيحها لك وسائل الاعلام في التعبير عن الاراء والثقافة السياسية والاطلاع

عما يجري في مستجدات فيها

أوضحت النتائج أن فئة (مقبولة) جاءت في المرتبة الاولى بواقع (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢،٢٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (متوسطة) بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣،٣٣%)، وجاءت فئة (جيد) بواقع (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨،٤٤%) ، في حين جاءت فئة (جيد جداً) بالمرتبة الاخيرة بواقع (٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٩،٧٧%) ، في حين جاءت فئة (ممتاز) بالمرتبة الاخيرة بواقع (٢٩٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٦،٢٢%). انظر إلى جدول(٤٢)

جدول(٤٢) ماهي نسبة الحرية التي تتيحها لك وسائل الاعلام في التعبير عن الاراء والثقافة السياسية والاطلاع عما يجري في مستجدات فيها

ت	ماهي نسبة الحرية التي تتيحها لك وسائل الاعلام في التعبير عن الاراء والثقافة السياسية والاطلاع عما يجري في مستجدات فيها	التكرار	النسبة المئوية
١	مقبولة	١٠	٢،٢٢%
٢	متوسطة	٦٠	١٣،٣٣%
٣	جيد	٣٨	٨،٤٤%
٤	جيد جداً	٤٤	٩،٧٧%
٥	ممتاز	٢٩٨	٦٦،٢٢%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

٥. ماهي اهم المواضيع السياسية التي تفضل الاطلاع عليها

أوضحت النتائج أن فئة (المحلية) جاءت في المرتبة الاولى بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٢٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (الوطنية) بواقع (٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%)، وجاءت فئة (عربية) بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦%)، في حين جاءت فئة (اقليمية) بالمرتبة الاخيرة بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥٥%) ، في حين جاءت فئة (دولية) بالمرتبة الاخيرة بواقع (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢,٢٢%). انظر إلى جدول(٤٣)

جدول(٤٣) ماهي اهم المواضيع السياسية التي تفضل الاطلاع عليها

ت	ماهي اهم المواضيع السياسية التي تفضل الاطلاع عليها	التكرار	النسبة المئوية
١	المحلية	١٩٠	%٤٢,٢٢
٢	الوطنية	٩٠	%٢٠
٣	عربية	٧٢	%١٦
٤	اقليمية	٨٨	%١٩,٥٥
٥	دولية	١٠	%٢,٢٢
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

الخاتمة

- النتائج
- الإستنتاجات
- التوصيات

نتائج البحث

أولاً: نتائج فروض البحث

١. قبول الفرض الأول للبحث جزئياً والذي مؤداه "طبيعة النظام السياسي اتاح للطلبة التعبير عن ارائهم السياسية عبر الإعلام الجديد".
٢. قبول الفرض الثاني للبحث جزئياً والذي مؤداه "حرية أبداء الرأي دون تدخل الآخرين سمح للطلبة لابداء ارائهم وافكارهم بعيداً عن سلطة الحكومة".
٣. أشارت نتائج اختبار الفرض الثالث تأكيد وجود علاقة ارتباطية بين الاحداث الكبيرة التي يمر بها البلد والتي تؤثر على حياتهم لمستقبل الطلبة ومتابعة الطلبة باهتمام للاخبار عبر الإعلام الجديد.
٤. أشارت نتائج اختبار الفرض الرابع إلى تأكيد وجود علاقة ارتباطية بين سهولة استخدام الإعلام الجديد وبين توفره شبه المجاني في حياتهم وتعرض الطلبة باستمرار للاخبار عبر الإعلام الجديد.

ثانياً: نتائج البحث الميداني

١. بينت نتائج الدراسة ان المبحوثين يعتمدون على موقع الفيس بوك كوسيلة متابعة الاخبار السياسية وذلك لانه حصل على المرتبة الاولى بتفوقه على باقي وسائل الإعلام الجديد.
٢. بينت نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين يتصفحون الإعلام الجديد حيث حصل الانترنت على المرتبة الاولى بتفوقه على باقي الفئات الاخرى.
٣. بينت نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين يعتقدون ان الإعلام الجديد هو الانترنت بصورة عامة حيث حصل على المرتبة الاولى بتفوقه على باقي وسائل الإعلام الاخرى.
٤. اظهرت نتائج الدراسة ان اهم القضايا التي يتابعها المبحوثين في الإعلام الجديد هي القضايا المحلية وذلك لانها حصلت على المرتبة الاولى على باقي الفئات الاخرى.
٥. اوضحت الدراسة ان اهم اسباب اهتمام المبحوثين للثقافة السياسية في الإعلام الجديد هو الحصول على الاخبار السياسية وذلك لانها حصلت على المرتبة الاولى من بين الفئات الاخرى.
٦. بينت نتائج الدراسة ان من اسباب اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضايا السياسية هو الطبيعة التفاعلية حيث حصلت على المرتبة الاولى من بين الاسباب الاخرى.
٧. بينت الدراسة ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لدى المبحوثين للقاءات والاحداث السياسية وذلك لانها حصلت على المرتبة الاولى من بين الفئات الاخرى.

- ٨- بينت نتائج الدراسة ان الإعلام الجديد له تأثير معرفي بمتابعة الاخبار والاحداث السياسية باستمرار لدى اهتمامات المبحوثين، وذلك لانها حصلت على المرتبة الاولى من بين الفئات الاخرى.
- ٩- بينت نتائج الدراسة أن اغلب المبحوثين يقومون بمشاركة ما ينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتفقوها على باقي الفئات الاخرى.

الاستنتاجات

- توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي :
١. ان الإعلام الجديد يسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد .
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة واضحة في أثر الإعلام الجديد على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (الجنس، المكان، المرحلة الدراسية، الفئة العمرية).
 ٣. يسهم الإعلام الجديد في طرح قضايا معاصرة تم الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى طلبة الجامعة وتعكسه على الشارع السياسي العراق .
 ٤. أظهرت النتائج بأن نسبة (66.44%) من أفراد العينة هم مقتنعين بأن الأحداث التي شهدتها العراق كانت سبباً للاشتراك بالإعلام الجديد .
 ٥. أظهرت النتائج بأن نسبة (63.44%) من أفراد العينة هم من أفراد استخدام الإعلام الجديد نتيجة لما يحدث في العراق والجامعة في حين كانت نسبة (36.44%) من أفراد العينة التي لم يتأثر أفرادها باستخدام الإعلام الجديد نتيجة لما يحدث بالعراق والساحة الطلابية .
 ٦. أظهرت النتائج أن نسبة (42.22%) من أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدام الاعلام الجديد في داخل الجامعة من الطلاب بينما كانت نسبة (18%) أفراد العينة التي لم يتأثر وعيهم السياسي بالإعلام الجديد.

التوصيات

١. حث وتشجيع الطلاب في جامعة بغداد باستخدام الإعلام الجديد للتواصل مع الطلاب .
٢. يوصي الباحث بضرورة تعيين خبراء في الإعلام لمراقبة الإعلام الجديد لتكون أكثر فاعلية في التواصل مع طلاب جامعة بغداد.
٣. استثمار الإعلام الجديد بشكل ايجابي لكونه فرصة ملائمة لمساعدة الدولة العراقية في مساعيها نحو الإصلاح السياسي وتشكيل الثقافة السياسية من خلال التوجه برسائله عبر هذا الإعلام الجديد واستقطاب الطلاب الجامعي بوسائل واقعية وملائمة .
٤. اخضاع الاعلام الجديد لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منه في رصد تيارات واتجاهات طلبة جامعة بغداد ويجب أن تتواءم مناهج الإعلام مع كل المستجدات في هذا الموضوع .

- ٥- ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على شرائح المجتمع العراقي وبيان الآثار المترتبة على استخدام الإعلام الجديد في جميع التخصصات .
- ٦- ضرورة تعميم هذه الدراسة على جميع الجامعات العراقية وجميع مؤسسات الدولة المختلفة للتعرف على الإعلام الجديد .
- ٧- تفعيل مشاركة الطلبة في مواقع الإعلام الجديد كونهم صناع الحدث الإعلامي وهو بالتالي أي الإعلام الجديد يحظى باهتمام وثقة متزايدة من طلبة جامعة بغداد .

المصادر و المراجع

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية

المصادر و المراجع العربية :

١. القرآن الكريم
٢. أبو شراب، ناجي صادق، السياسة: دراسة سييسولوجية، أبوظبي، مكتبة الإمارات، ط١، ١٩٨٤.
٣. زايد، احمد، الدولة في العالم الثالث، رؤية سييسولوجية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٥.
٤. زايد، احمد، تكوين الدولة القطرية، المنظور الوجدوي، بيروت، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٢٩، ١٩٨٩.
٥. عبد الرحمن، أسامة، المثقفون والبحث عن مسار، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٨٧.
٦. الأسود، صادق، علم الاجتماع السياسي، أسسه وإبعاده، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١.
٧. ألابرش، إبراهيم، علم الاجتماع السياسي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٨.
٨. غرنز، أنتوني، علم الاجتماع، ترجمة وتقديم فايز الصباغ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، مؤسسة ترجمان، ط١، ٢٠٠٥.
٩. البرغوثي، بشير و البهبهاني، يعقوب، النظام الإعلامي الجديد، ط٢، دار رؤى للنشر والتوزيع، عمان، ص٣١.
١٠. غليون، برهان، اغتيال العقل ومحنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية (بيروت: ط٢، ١٩٧٨).
١١. البشر، محمد بن سعود، مقومة في الاتصال السياسي، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧م.
١٢. بلقزيز، عبد الإله، الثقافة العربية أمام تحدي البقاء، مجلة شؤون عربية، العدد ٧٩، القاهرة، أيلول، ١٩٩٤.
١٣. توفيق، سعد حقي، مبادئ العلاقات الدولية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية.
١٤. فؤاد عبد الله، ثناء، آليات التغير الديمقراطي في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٩٧.
١٥. الجابري، محمد عابد، العولمة والهوية الثقافية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٢٨، ١٩٩٨.
١٦. جلال عبد الله، لمعوض، أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي، في علي الدين هلال وآخرون: الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، بيروت- مركز دراسات الوحدة العربية، ط١، ١٩٨٣.
١٧. الحديثي، مها عبد اللطيف، مصدر سابق، محاضرات القيت على طلبة الماجستير للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠.
١٨. الحديثي، مها عبد اللطيف، معوقات بناء ثقافة سياسية مشاركة، مجلة دراسات ا، العدد ٤، ١٩٩٨.
١٩. الحسن. حسن، الدولة الحديثة اعلام واستعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٦.
٢٠. علوان، حسين، التحول الديمقراطي وإشكالية التعاقب على السلطة في الدول النامية، مجلة دراسات استراتيجية، بغداد، مركز الدراسات الدولية، العدد ٤، ١٩٩٨.
٢١. بيسوني، حمادة، دور وسائل الاتصال المقربة في صناعة القرارات، أطروحة دكتوراة غير منشورة كلية الإعلام جامعة القاهرة، القاهرة- مصر، ١٩٩١م.
٢٢. الزيري، ابتسام، ومارية الأعور، "استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديد والاشباغات المحققة" مذكرة ماستر قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ٢٠١٥.

٢٣. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط ٤، ١٩٧٧.
٢٤. كاتب، سعود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١١.
٢٥. سلق الله، مها فتح، "ماهية الإعلام الجديد: ضمن مساق موضوع في برنامج ماجستير صحافة" قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣.
٢٦. وداد، سميشي، "الإعلام الجديد أي تأثير إلى أي مدن مقارنة تحليلية متعددة الأبعاد"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البوق، الجزائر، العدد ٢١، ٢٠١٥.
٢٧. شايبي نرجس، سفيلني سهيلة، مواس مريم، "شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، الفيس بوك وظاهرة اختطاف الاطفال"، رساله ماجستير، قسم علوم الاتصال وعلم المكتبات، فرع علوم الاتصال، جامعة ماي ورقلة، ٢٠١٦.
٢٨. حمادي، شمران، أصل التفاوت في الاتجاهات بين الناس، بغداد، جامعة بغداد، ١٩٧٣.
٢٩. مصطفى صادق، عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، بدون سنة طبع.
٣٠. وصفي، عاطف، الأنثروبولوجيا الثقافية، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧١.
٣١. فياض، عامر حسن و ناظم عبد الواحد الجاسور، ثلوث المستقبل العربي - الديمقراطية - المجتمع المدني - التنمية، الإمارات - أبو ظبي، للطباعة والنشر، مركز زايد للتنسيق، ٢٠٠٢.
٣٢. العاني، حسان شفيق، الثقافة السياسية والديمقراطية، مجلة الحقوق، العدد الأول والثاني، بغداد - كلية القانون والسياسة، ١٩٨٠.
٣٣. أحمد عبد الله، عبد الجبار، معوقات الديمقراطية في العالم الثالث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٤.
٣٤. عبد الحميد، محمد. المدونات: الإعلام البديل، ط ١، عالم الكتب، ٢٠٠٩.
٣٥. محمد عبد الرحمن، عبد الله، علم الاجتماع السياسي، النشأة التطورية الحديثة والمعاصرة، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠١.
٣٦. أحمد عبد الله، عبد الجبار، معوقات الديمقراطية في العالم الثالث، مصدر سابق.
٣٧. العبدلي، سمير، الثقافة الديمقراطية في الحياة السياسية لقبائل اليمن، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ٢٠٠٧.
٣٨. العبيدي. جبارة، مدخل سياسي إلى فهم الاذاعة المسموعة، العراق، ١٩٨٩.
٣٩. هلال، علي الدين، ونيفين سعد، النظم السياسية العربية، قضايا الاستمرار والتغير، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ٢٠٠٠.

٤٠. عبد الرحمن، عواطف ، الصحافة المصرية المعاصرة أداة نغيرام آليه استمرار في النظام السياسي لثورة يوليو في النظام السياسي المصري، اعمال المؤتمر النسوي الأول، ١٩١٨م.
٤١. عبد الجبار، فالح ، في الأحوال والأهوال، المنابع الاجتماعية والثقافية للعنف، بيروت، مؤسسة الفرات للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨.
٤٢. برو، فيليب ، علم الاجتماع السياسي، ترجمة: عرب صاصيلا، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٩٨.
٤٣. قرياس لينده "تطبيقات الإعلام الجديد ودورها في تشكيل الوعي المعلماني" رساله ماجستير، في قسم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، ٢٠١٦.
٤٤. دايموند، لاري ، مصادر الديمقراطية، ثقافة المجموع أم دور النخبة، ترجمة: سمية فلو عبود، بيروت، دار الساقى، ١٩٩٤.
٤٥. علي محمد، محمد، أصول الاجتماع السياسي، السياسة والمجتمع في العالم الثالث، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠.
٤٦. مراد، علي عباس، التنشئة الاجتماعية السياسية، محاضرات ألفت على طلبة الماجستير فرع النظم السياسية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ - كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد.
٤٧. المصالحه. محمد حمدان، الاتصال السياسي، مقترب نظرية تطبيقي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.
٤٨. المنوفي، كمال، نظريات النظم السياسية المقارنة، الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٧.
٤٩. ديفرجيه، موريس ، مبادئ في علم السياسة، علم اجتماع السياسة، ترجمة: سليم حداد ، بيروت، المؤسسة الجامعية للنشرة والتوزيع، ط ١، ١٩٩٢.
٥٠. الخطيب ،نعمان احمد ، الأحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٣.
٥١. نومار، مريم نريمان، "استخدام مواقع شبكات التواصل وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر"، رساله ماجستير في قسم العلوم والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٢.
٥٢. عبد الستار ،هشام حكمت ، الديمقراطية وإشكالية الثقافة السياسية في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية، ٢٠٠٢.
٥٣. ياسين، عطوف محمود، مدخل في علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٨١.

المصادر الأجنبية

1. Dennis **Kavanagh**: Political Culture 'the **Macmillan** Press L.T.D. London ،1972. P. 12.
2. Edward W. Lehman, Donald Devin, political society: Amacrosociology of political (New York: Columbia University press 1977, pp, 23-24.
3. G. A. Almond and G. B. Powell (Comparative Politics: A Development Approach) Biston little Brown and Company. 1966. P.51.

4. L. P ye and S. Verba; Political Culture and Political Development Princeton University. Press. Princeton new jersey. 1965 p. 8.
5. Lucian Pye: Political Culture in: International Encyclopedia of the Social Sciences. vol. 12. 1968. p. 218.
6. Michael G. Roskin (et al, political science: An Introduction, 3rd Ed, (Englewood cliffs, NJ: prentice Hall, 1988), p. 128.
7. Robert E. Dowse and John A. Hughes. Political Sociology (London: Butler & Tanner Ltd. 1971) p. 229.
8. View Media، Condensed, iv et, Clossery, 2006.
9. Walter Rosenbaun. Op. cit. p. 53.

المواقع الإلكترونية:

١. نقلاً عن: الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية:

International Encyclopedia of the Social Sciences، vol.14 p.210

٢. موقع مؤسسة الأهرام، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، www.alahram.org

٣. حسونة، نسرین، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، موقع اللوكة:

<https://b2n.ir/193197>

فائمة الملاحق

- ملحق (١) أستمارة الاستبيان
- ملحق (٢) يبين أحصائية جامعة بغداد

ملحق (١) أستمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: أستمارة استبيان

جامعه الاديان والمذاهب

كلية الاعلام

الدراسات العليا

م / استمارة موجهة الى طلبة جامعه بغداد

اخي الطالب ...

اختي الطالبة ...

ان المعلومات التي في هذه الاستمارة موجهة الى طلبة جامعه بغداد وهي جزء من متطلبات اكمال نيل شهادة الماجستير في

الاعلام وان اجابتك عن الاسئلة الواردة في الاستمارة بدقة وعناية تسهم في الوصول الى نتائج علمية دقيقة للبحث الموسوم

(دور الاعلام الجديد في تكوين الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة بغداد) دراسة مسحية .

ملاحظة :

١ - الرجاء قراءة الاستمارة بدقة وعناية قبل الاجابة عن الفقرات التي تتضمنها .

٢ - عدم ذكر الاسم لان هذه الاستمارة وجدت لغرض البحث العلمي .

٣ - الاجابة بعلامة (☒) امام الفقرة التي تجدها مناسبة .

الاستاذة المشرفة

استاذ مساعد ريا قحطان احمد

الباحث

صادق شلكام خرميط الشمري. شاكر تعاونكم لخدمه العلم

المحور الأول : المعلومات الشخصية

النوع الاجتماعي

ذكر ☐ أنثى ☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

السن

٢٤ - ١٨ ☐ ٣٤ - ٢٥ ☐ ٤٤ - ٣٥ ☐ ٥٤ - ٤٥ ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

المستوى العلمي

دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

الوظيفة

طالب ☐ طالبة ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

المحور الثاني : حجم اعتماد طلبة جامعة بغداد على وسائل الاعلام الجديد

س١/ ماهي وسائل الاعلام الاكثر اعتماداً لديك لمتابعة الاخبار السياسية

الفيس بك ☐ تويتر ☐ وات ساب ☐ تيليكرام ☐ اخرى ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة لتعديل ☐

س٢/ هل انت مشارك في وسائل الاعلام الجديد ؟

نعم ☐ كلا ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

س٣/ ماهي فترات تصفحك للاعلام الجديد؟

يوميًا ☐ اسبوعيا ☐ شهريا ☐ من الحين للآخر ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

س٤/ ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح ومتابعة الاعلام الجديد؟

اقل من ساعة ☐ ساعة ☐ ساعتين الى ثلاث ساعات ☐ ثلاث ساعات فما فوق ☐

يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل ☐

س٥/ ماهو الاعلام الجديد ؟

الانترنت بصورة عامة ☐ المدونات ☐ المواقع الاخبارية ☐ المواقع الالكترونية ☐

شبكات التواصل الاجتماعي فيس بك تويتر

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٦/ ما طبيعة استخدامك للاعلام الجديد؟

☐ اجتماعي ☐ ثقافي ☐ سياسي ☐ اخرى

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٧/ تتصفح الاعلام الجديد من خلال؟

☐ اجهزة الهاتف المحمول ☐ كمبيوتر منزلي ☐ كمبيوتر شخصي ☐ الأياد

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

المحور الثالث : طلبة الاعلام الجديد

س٨/ هل انت متابع الاعلام الجديد بشكل؟

☐ منتظم ☐ منقطع ☐ من حين الى اخر

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٩/ ما درجة اعتمادك على الاعلام الجديد في الحصول على الاخبار السياسية ؟

☐ غالبا ☐ احيانا ☐ نادرا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٠/ ماهي القضايا التي تتابعها على الاعلام الجديد؟

☐ قضايا محلية ☐ قضايا وطنية ☐ قضايا عربية ☐ قضايا اقليمية

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١١/ لماذا تتابع الاعلام الجديد؟

☐ معرفة الاخبار السياسية ☐ قراءة المقالات والتحليلات المعمقة للاحداث ☐ متابعة القضايا

والشخصيات

☐ جمع المعلومات السياسية ☐ المشاركة في الانتخابات والتثقيف لها ☐ الحث على المشاركة في العملية

السياسية

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٢/ ماهي القضايا السياسية التي تتابعها عبر الاعلام الجديد؟

☐ مادة اخبارية ذات طابع سياسي ☐ مواضيع اخرى

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٣/ هل انت مهتم بمتابعة المعلومات والاخبار السياسية للاعلام الجديد؟

☐ غالبا ☐ احيانا ☐ نادرا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٤ / ماهي اسباب الاهتمام بالثقافة السياسية في متابعة الاعلام الجديد؟

☐ الحصول على الاخبار السياسية ☐ متابعة الاحداث السياسية ☐ معرفة معلومات السياسية

☐ الحصول على معلومات عن عن في الانتخابات ☐ الدفاع عن الانتماء والتوجهات ☐ قراء المقالات

والتحليل المتعلق بالاحداث

متابعة القضايا والشخصيات السياسية

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٥ / هل تعتقد ان الاعلام الجديد يواكب الاحداث السياسية ؟

☐ نعم ☐ كلا ☐ لا اعرف

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٦ / هل تعتمد على الاعلام الجديد لتحديد موقف معين من قضية او حدث او شخصية؟

☐ غالبا ☐ احيانا ☐ نادرا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٧ / ما اسباب اعتمادك على وسائل الاعلام الجديد في متابعة المواقف والاحداث للقضايا السياسية؟

☐ الطبيعة التفاعلية ☐ عدم الثقة بوسائل الاعلام الاخرى

الاطلاع اكثر على اراء ومشاركة الاخرين تعدد الاراء ☐ وفرة المعلومات وتباين الاراء الاتجاهات ☐ اخرى

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٨ / هل الاعلام الجديد يعالج القضايا السياسية بحيادية؟

☐ نعم ☐ كلا ☐ لا اعرف

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س١٩ / هل ادى تصفحك الاعلام الجديد الى البحث اكثر عن المعلومات ثقافية والسياسية تطرحها او تشغلك؟

☐ غالبا ☐ احيانا ☐ نادرا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

المحور الرابع : الثقافة السياسية لطلاب جامعة بغداد في الاعلام الجديد

س٢٠ / حسب رايك الثقافة السياسية هي:

☐ الانخراط في الاحزاب السياسية ☐ نشر توجيه سياسي معين ☐ مناصرة حزب معين

☐ الانتخابات (الرئاسة - والتشريعية) ☐ اخرى

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢١/ هل يؤدي استخدامك الاعلام الجديد الى معرفة وفهم الازواض السياسية للمجتمع العراقي وفهم وحسب وجهة نظرك ؟

☐ نعم ☐ كلا ☐ لا اعرف

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٢/ هل تعتقد ان الاعلام الجديد نجح في زيادة الثقافة السياسية لديك للقضايا والاحداث السياسية؟

☐ غالبا ☐ احيانا ☐ نادرا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٣/ هل يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة لديك؟

☐ نعم ☐ كلا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٤/ هل يساهم الاعلام الجديد في ترسيخ الثقافة السياسية لك من خلال؟

☐ تقديم المعلومات الثقافية السياسية

☐ نشر الاراء والتعليق عليها النقاشات السياسية ☐ الاخبار والصور المصاحبة لها

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٥/ ما درجة تأثير الاعلام الجديد على اهتماماتك السياسية ؟

☐ تأثير معرفة (الى درجة متابعة الاخبار والاحداث السياسية)

☐ تأثير وجداني (الى درجة المساهمة بالتعليقات والمشاركة في عملية سير الاراء)

☐ تأثير سلوكي (الى درجة تكوين مجموعات سياسية على شبكة الانترنت او الانخراط فيها)

☐ تأثير سلوكي (الى درجة الانخراط بالشأن السياسي العام من خلال التنظيمات السياسية)

☐ بدون تأثير

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٦/ كيف ساهم الاعلام الجديد في اكتساب المعرفة السياسية؟

☐ التعريف بالدول وتأريخها ☐ التعريف بالانظمة السياسية وانواعها المختلفة

☐ التعريف بالقضايا الديمقراطية والاصلاح السياسي ☐ التعريف بالقضايا الانسانية وحقوق الانسان

☐ التعريف بالاحزاب وتركيباتها وانواعها وبرمجتها ☐ التعريف بالانتخابات والحملات الانتخابية

☐ التعريف بالاحداث السياسية والاقليمية والدولية

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

المحور الخامس : دوافع استخدام طلبة جامعة بغداد لوسائل الاعلام في تكوين الثقافة السياسية

س٢٧/ هل سبق ان قمت بنشر تعليق على الاعلام الجديد؟

☐ نعم ☐ كلا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٨/ هل سبق وتفاعلت مع تعليقات الطلبة على الاعلام الجديد؟

☐ نعم ☐ كلا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٢٩/ هل تقوم بمشاركة ماينشر على مواقع الاعلام الجديد عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بك

- تويتر)؟

☐ نعم ☐ كلا ☐ احيانا

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

المحور السادس/

س٣٠/ هل تمتلك الحرية في التعبير والتقرير والنشر كل ما يعبر عن رأيك ومشاعرك حول القضية التي تخص الثقافة

السياسية؟

☐ نعم ☐ كلا ☐ نوعا ما

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٣١/ هل ساهمت وسائل الاعلام الجديد في تحفيزك على الانخراط في جمعيات او احزاب او منظمات سياسية؟

☐ نعم ☐ كلا ☐ نوعا ما

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٣٢/ ماهي نسبة استخدامك لوسائل الاعلام الجديد في معرفة الثقافة السياسية؟

☐ جيد ☐ جيد جدا ☐ ممتاز

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٣٣/ ماهي نسبة الحرية التي تتيحها لك وسائل الاعلام في التعبير عن الاراء والثقافة السياسية والاطلاع عما يجري في

مستجدات فيها؟

☐ مقبولة ☐ متوسطة ☐ جيد ☐ جيد جدا ☐ ممتاز

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

س٣٤/ ماهي اهم المواضيع السياسية التي تفضل الاطلاع عليها؟

☐ المحلية ☐ الوطنية ☐ عربية ☐ اقليمية ☐ دولية

☐ يصلح ☐ لا يصلح ☐ بحاجة الى تعديل

ثانياً: قائمة المحكمين الخبراء

١. أ.د جاسم يونس محمد، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد
٢. أ.د اسعد طارش عبد الرضا، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد
٣. أ.د ناهض فاضل زيدان، كلية الإعلام، جامعة بغداد
٤. أ.د عادل عبد الرزاق الفريري، كلية الإعلام، جامعة بغداد
٥. د مجيد عبود، كلية الإعلام، جامعة الأمام الكاظم(عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة/بغداد

ملحق (٢) يبين اعداد طلبة جامعة بغداد للعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩

جدول. اجمالي اعداد الطلبة الموجودين في جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ للدراستين الصباحية والمسائية / حسب نوع الدراسة	
اعداد الطلبة الموجودين	نوع الدراسة
٥٠٩١٩	الدراسة الصباحية
١١١٠٩	الدراسة المسائية
٦٢٠٢٨	المجموع الكلي للدراستين الصباحية والمسائية

The summary

New media is one of the latest media technologies that affected most students' activities and forced them to deal with it as a necessary reality in the formation of political culture among Baghdad University students, and this prompted us to study (The role of new media in forming political culture among students of Baghdad University.(

The study aimed to know the role of the new media in the political formation and upbringing of Baghdad University students. It also aimed to know the pages that affect the students's minds the most.

The researcher used the descriptive approach because it is one of the best methods used in media studies, as the field study took place on an intentional sample of students from Baghdad University consis....

Keywords: Iraq, Media culture, New Media



Faculty of Media- department of Press

**Submitted for The Partial Fulfillment of Master Degree
Department of Press-Faculty of Media-Al-Adyan wa
Almathaheb University**

**The role of the new media in the formation of the
political culture among students of the University of
Baghdad (Survey study)**

Supervisors:

Dr. Raya Qahtan Ahmed

Student:

Sadiqh Shalakam Khorait Al Shammari

2020

